

جامعة محمد الصديق بن يحيى -جبل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- قسم علم الاجتماع -



عنوان المذكرة:

الإستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر

تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط

-دراسة ميدانية بمتوسطة بوحلاس مسعود-جبل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: تربية

إشراف الأستاذ:

د. لعوبي يونس

إعداد الطالبتين:

- بوصبع حياة

- بوجعداد نادية

أعضاء لجنة المناقشة:

1- الأستاذ: خطابي إدريسرئيسا

2-الأستاذ: حيرش جمال.....عضوا مناقشا

3-الأستاذ: لعوبي يونس.....مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2015/2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

بعد الحمد لله نتقدم بالشكر الجزيل وصدق الإمتنان والاحترام
إلى الأستاذ الفاضل الدكتور "لعوبي يونس" الذي تكرمه
بالإشراف على هذا العمل المتواضع
فله منا كل الاحترام والتقدير، والعرفان بالجميل
نتمنى له الصحة والعافية.
إلى كل عمال متوسطة بوحلاس مسعود
جزاكم الله كل خير كما يسعدنا المقام لتتقدم بالشكر الجزيل
إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تبنا مسؤولية مناقشة
هذا العمل.

كما لا ننسى أن نشكر كل من مد لنا يد العون والمساعدة
لإتمام هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر الأساتذة:
بوعموشة نعيم، منيغد أحمد، سيفور سليم
خرفان حسان، خطايي إدريس
جزاكم الله عنا كل خير

نادية
نادية

حياة
حياة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ - ب	مقدمة.
	الباب الأول: الجانب النظري للدراسة.
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة .
5.....	أولاً- الإشكالية.....
6.....	ثانياً- فرضيات الدراسة
7.....	ثالثاً- أهمية الدراسة
7.....	رابعاً- أهداف الدراسة
8.....	خامساً- مفاهيم الدراسة
14.....	سادساً- الدراسات السابقة
	خلاصة الفصل.
	الفصل الثاني: الإستقرار الأسري .
	تمهيد.
27.....	أولاً- تطور الأسرة
27.....	ثانياً- أنواع الأسرة
29.....	ثالثاً- خصائص الأسرة
32..	رابعاً- وظائف الأسرة
33.....	خامساً- خصائص الإستقرار الأسري.....
34.....	سادساً- أسس الإستقرار الأسري.....

- 34..... سابعا- أهمية الإستقرار الأسري.
- 36..... ثامنا-العوامل المؤثرة في الإستقرار الأسري
- 41..... تاسعا-النظريات المفسرة للإستقرار الأسري
- خلاصة الفصل .

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

تمهيد .

- 51..... أولا- أنواع التحصيل الدراسي.
- 52..... ثانيا- شروط التحصيل الدراسي.
- 52..... ثالثا- خصائص التحصيل الدراسي.
- 53..... رابعا- مبادئ التحصيل الدراسي.
- 55..... خامسا- أهمية التحصيل الدراسي.
- 56..... سادسا- أهداف التحصيل الدراسي.
- 57..... سابعا- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 59..... ثامنا- طرق قياس التحصيل الدراسي
- 61..... تاسعا- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
- خلاصة الفصل.

الباب الثاني: الجانب الميداني.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد.

70.....	أولاً- مجالات الدراسة
71.....	ثانياً- المنهج المستخدم.....
71.....	ثالثاً- . عينة الدراسة.....
72.....	رابعاً- أدوات جمع البيانات.....
74	خامساً- أساليب التحليل.....

خلاصة الفصل .

الفصل الخامس: عرض تحليل وتفسير بيانات الدراسة

تمهيد

81.....	أولاً-عرض تحليل و تفسير بيانات الدراسة.....
120.....	ثانياً- مناقشة نتائج البيانات الشخصية.....
121.....	ثالثاً- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.....
125.....	رابعاً- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.....
127.....	خامساً- استخلاص النتائج العامة.....
128.....	سادساً- التوصيات والإقتراحات.....
129.....	سابعاً- صعوبات الدراسة.....

خاتمة .

قائمة المراجع.

الملاحق.

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	
81	الجدول رقم 4: يوضح وجود تفاهم بين الوالدين في البيت	01
82	الجدول رقم 05: يوضح وجود تعاون بين الوالدين في متابعة واجبات التلميذ المدرسية	02
83	الجدول رقم 06: يوضح وجود حوار بين الوالدين حول نتائج التلميذ المدرسية	03
85	الجدول رقم 07: يبين اختلاف الوالدين حول كيفية مراجعة التلميذ واختلافها في حل واجباته المنزلية	04
87	الجدول رقم 08: يبين درجة اختلاف الوالدين حول كيفية تنظيم وقت التلميذ في فترة الإمتحانات	05
89	الجدول رقم 09: يبين تعارض الوالدين حول اختيار نوع الشعبة واختلافهما في التخطيط لمستقبل التلميذ الدراسي	06
91	جدول رقم 10: يبين وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر على تركيز التلميذ داخل القسم ووقوع شجارات في المنزل يجعل التلميذ لا ينجز واجباته	07
94	الجدول رقم 11: يمثل غياب أحد الوالدين يجعل التلميذ مستهتر في حل واجباته	08
95	الجدول رقم 12: يبين عجز الوالدين عن توفير متطلبات أفراد الأسرة بسبب خلاف بينهما	09

97	الجدول رقم 13: يوضح عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة يجعل حياة التلميذ متوترة	10
98	الجدول رقم 14: يوضح وقوع خلافات بين التلميذ وأخوته يجعلهم يمتنعون عن مساعدته في حل وظائفه.	11
100	جدول رقم 15: يوضح مرض أحد أفراد الأسرة يجعل التلميذ يتغيب عن الدراسة	12
102	جدول رقم 16: دائرة نسبة تمثل عجز الوالدين عن توفير المتطلبات المدرسية للتلميذ يجعله يفكر في العمل والتخلي عن الدراسة	141
104	الجدول رقم 17: يبين وجود مكان في المنزل مخصص لدراسة التلميذ	15
105	الجدول رقم 18: يوضح وجود جهاز كمبيوتر في المنزل يساعد التلميذ في تحضير الدروس	16
107	الجدول رقم 19: يمل توفير الأسرة للهدوء اللازم في فترة الإمتحانات للتلميذ وتقديمه للنصائح وتوجيهات حول كيفية مراجعته	17
110	الجدول رقم 20: يوضح توفير الأسرة للكتب والمجلات لإثراء الرصيد المعرفي للتلميذ وتدعيمه بدروس خصوصية حول المواد التي يجد فيها صعوبة	18
113	الجدول رقم 21: يوضح أهمية العطف الوالدي في	19

	الحصول على تحصيل دراسي جيد	
114	الجدول رقم 22: يمثل حصول التلميذ على معدل جيد يجعل والديه يقدمان له مكافأة مادية	20
116	جدول رقم 23: يوضح تحفيز الوالدين للتلميذ يجعله يبذل مجهودات أكبر في الدراسة	21
117	الجدول رقم 24: يوضح حرص الوالدين على أخذ التلميذ للتنزه أوقات العطل المدرسية	22
119	الجدول رقم 25: يوضح حرص الوالدين على أن يكون التلميذ متميز في صفه	23

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	
81	الشكل رقم 04: أعمدة بيانية تمثل وجود تفاهم بين الوالدين	01
82	الشكل 05: يمثل أعمدة بيانية حول وجود تعاون بين الوالدين في متابعة واجبات التلميذ	02
84	الشكل رقم 06: دائرة نسبية تمثل وجود حوار بين الوالدين حول نتائج التلميذ الدراسية	03
85	الشكل رقم 07: أعمدة بيانية تمثل اختلاف الوالدين حول كيفية مراجعة التلميذ واختلافهما في حل واجباتهم المنزلية	04
88	الشكل رقم 08: أعمدة بيانية تبين درجة اختلاف الوالدين حول كيفية تنظيم وقت التلميذ في فترة الإمتحانات	05
89	الشكل رقم 09: أعمدة بيانية تمثل تعارض الوالدين حول اختيار نوع الشعبية واختلافهما في التخطيط لمستقبل التلميذ الدراسي	06
92	الشكل رقم 10: دائرة نسبية تمثل وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر على تركيز التلميذ داخل القسم ووقوع شجارات في المنزل يجعل التلميذ لا ينجز واجباته	07
94	الشكل رقم 11: أعمدة بيانية تمثل غياب أحد الوالدين يجعل التلميذ مستهتر في حد واجباته	08
96	الشكل رقم 12: دائرة نسبية تمثل عجز الوالدين عن توفير متطلبات أفراد الأسرة بسبب خلاف بينهم.	09

97	الشكل رقم 13: أعمدة بيانية تمثل عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة يجعل حياة التلميذ في المنزل متوترة	10
99	الجدول رقم 14: يوضح وقوع خلافات بين التلميذ وأخوته يجعلهم يمتنعون عن مساعدته في حل وظائفه	11
100	الشكل رقم 15: دائرة بيانية تمثل مرض أحد أفراد الأسرة يجعل التلميذ يتغيب عن المدرسة	12
102	الشكل رقم 16: أعمدة نسبة تمثل عجز الوالدين عن توفير المتطلبات المدرسية للتلميذ يجعله يفكر في العمل والتخلي عن الدراسة	13
104	الشكل رقم 17: يمثل دائرة نسبية وجود مكان في المنزل مخصص لدراسة التلميذ	14
106	الشكل رقم 18: دائرة بيانية تمثل وجود جهاز كومبيوتر في المنزل يساعد التلميذ في تحضير دروسه.	15
108	الشكل رقم 19: دائرة نسبية تمثل توفير لأسرة للهدوء في فترة ا لإمتحانات للتلميذ بتقديمها لنصائح وتوجيهات حول كيفية مراجعته	16
111	الشكل رقم 20: أعمدة بيانية تمثل توفير الأسرة للكتب والمجلات لإثراء الرصيد المعرفي للتلميذ وتدعيمه بدروس خصوصية حول المواد التي يجد فيها	17
113	الشكل رقم 21: دائرة بيانية تمثل أهمية العطف الوالدي في حصول التلميذ على تحصيل جيد.	18

115	الشكل رقم 22: يمثل دائرة بيانية تمثل حصول التلميذ على معدل جيد يجعل الوالدين يقدمان له مكافأة مادية	19
116	الشكل رقم 23 دائرة بيانية تمثل تحفيز الوالدين للتلميذ يجعله يبذل مجهودات أكبر في الدراسة.	20
118	الشكل رقم 24: دائرة بيانية تمثل حرص الوالدين على أخذ التلميذ للتنزه أوقات العطل المدرسية.	21
119	الشكل رقم 25: دائرة بيانية توضح حرص الوالدين على تمييز تلميذ في صفه.	22

مَقْدَمَةٌ

مقدمة:

إن الإستقرار الأسري عبارة عن علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعا والتي تهيأ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم في مراحل نموهم المختلفة وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شؤونهم الأسرية، مما يدعم العلاقات ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة.

ويعتبر التفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة المبني على المحبة وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية أمرا ضروريا لتوفير الإستقرار والتماسك داخلها.

فالإستقرار الأسري ليس عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه، إذ يعد شرطا هاما من أجل توفير الأمن والنمو الاجتماعي والنفسي للأبناء، حتى يتسنى لهم فيه بعد أن يؤديوا أدوارهم في الحياة على أكمل وجه.

كما أن للإستقرار الأسري تأثيرا كبيرا على الأبناء خاصة من جانب تحصيلهم العلمي والدراسي، فالتحصيل الدراسي ليس مسألة تتعلق بالصف من حيث المناهج وطرق التدريس فحسب بل هناك عوامل أخرى تتحكم فيه أهمها الأسرة ودورها في العملية التعليمية والتربوية، خاصة ما توفره هذه الأخيرة من إستقرار لأفرادها.

ولذلك نسعى في هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين الإستقرار الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال إتباع خطة تبدأ بمقدمة، وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا وقمنا بتقسيم الدراسة إلى بايين هما: (الباب الأول يضم الجانب النظري للدراسة والباب الثاني يضم الجانب الميداني للدراسة).

يحتوي **الباب الأول** على ثلاث فصول **الأول** عبارة عن فصل تمهيدي وتناولنا فيه الإشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة و أخيرا الدراسات السابقة، بينما **الفصل الثاني** كان مخصص للإستقرار الأسري حيث تعرضنا فيه إلى تطور الأسرة، أنواع الأسرة، خصائص الأسرة، وظائف الأسرة، ثم خصائص الإستقرار الأسري، أسس الإستقرار الأسري، العوامل المؤثرة في الإستقرار الأسري وبعده أوردنا النظريات التي تعرضت لهذا الموضوع، أما **الفصل الثالث** فخصصناه للتحصيل الدراسي وتناولنا فيه أنواع التحصيل الدراسي، خصائص التحصيل الدراسي،

مبادئ التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي أهداف التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة فيه، طرق قياسه، وأخيرا النظريات المفسرة له.

أما **الباب الثاني** فيحتوي على فصلين: **الفصل الأول** خصص لمنهجية الدراسة الميدانية حيث تناولنا فيه منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، وسائل جمع البيانات والمعلومات، أساليب تحليل البيانات، و**الفصل الثاني** خصص لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها ثم الاستنتاج العام والخاتمة و الاقتراحات والتوصيات، صعوبات الدراسة، إضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

أسباب اختيار الموضوع:

يمكن أن نوجز أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في:

1- الأسباب الذاتية:

- ❖ إثراء رصيدنا الفكري حول موضوع الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي.
- ❖ الرغبة والفضول في معرفة دور الإستقرار الأسري في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ.
- ❖ الميل إلى مثل هذه المواضيع باعتبارها تنبع من الواقع وضمن تخصصنا.

2- الأسباب الموضوعية:

هناك عوامل موضوعية أدت إلى طرح هذا الموضوع دون غيره من المواضيع، من أبرزها:

- ❖ القيمة العلمية والاجتماعية التي يحتويها الموضوع.
- ❖ قابلية الموضوع للدراسة العلمية والقياس.
- ❖ كون الأسرة لها جانب كبير في التحصيل الدراسي للأبناء.

الباب الأول

الفصل الأول:
الإطار المفاهيمي
لِلدراسة

أولاً: الإشكالية

لقد شغلت دراسة الأسرة وقضاياها على مر العصور فكر العلماء والفلاسفة ورجال الدين والمفكرين وذلك نظراً لما تتمتع به من مكانة أساسية في بناء المجتمع، وليس معنى ذلك أنها أساس وجوده فحسب، بل هي كذلك مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط سلوك الأفراد بما يتفق مع قيم ومعايير المجتمع.

فالأُسرة تتكون من مجموعة متشابكة ومتفاعلة من العلاقات القائمة على التفاعل الدائم بين أفرادها جميعاً، ويعد التفاعل الإيجابي بين الزوجين وأفراد الأسرة المبني على المحبة والتفاهم وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية أمراً ضرورياً لتوفير الإستقرار و التماسك داخلها وبذلك يتسم الجو الأسري بالدفء والتفاهم، أما إذا عجزت الأسرة عن تلبية ذلك فإنه ينشأ نوع من الصراع فتظهر العديد من المشكلات الأسرية من حيث الحالة المادية: الدخل، مستوى الإنفاق، إشباع الحاجات، والحالة العائلية للوالدين: من حيث استمرارية الزواج أو الانفصال والطلاق، والمكانة المهنية للوالدين، وحجم الأسرة وتنظيمها، وظروف السكن: من حيث حجمه، موقعه، وعدد الغرف فيه، وأسلوب التربية المتبع فيه، إذ تلقي بظلالها على المجتمع عامة وتؤثر تأثيراً كبيراً وقوياً على الأبناء خاصة من ناحية تحصيلهم الدراسي، ورغم كل هذه الضغوط فالرغبة الأقوى عند غالبية الأسر هي تعليم أبنائها وتحقيق نتائج مرضية.

فالتحصيل الدراسي يعد ظاهرة تربوية إنسانية مهمة في سير العملية التعليمية، فهو يدل على ما يكتسبه الفرد من مهارات فكرية ومعارف مختلفة في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة تساعده على إكتساب المهارات التي تجعله مؤهلاً للتفاعل مع متغيرات المجتمع التي تعترضه أو تصادفه.

حيث يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ، والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائجه في عملية التخطيط والتقدير.

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية تؤثر فيه منها الإستقرار الأسري باعتباره الضمانة الوحيدة للحد من الإنهيار والتفكك الأسري، ونظراً لأهمية التحصيل الدراسي للتلميذ وجب الإلتفات إلى دراسة وفحص مثل هذه المواضيع هذا ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الإستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث أن هناك عدة تساؤلات تطرح نفسها في خضم ما يعرفه المجتمع الجزائري من تحولات على مستوى البنى الاجتماعية.

وبناء على ما سبق تتبلور إشكالية بحثنا في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتميذ؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي للتميذ؟
- هل توجد علاقة بين وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي للتميذ؟
- هل توجد علاقة بين إشباع الحاجات النفسية والمادية للتميذ وتحصيله الدراسي؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

تتطوي هذه الدراسة على فرضية رئيسية وثلاث فرضيات فرعية:

-الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة بين الإستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتميذ.

-الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي للتميذ.
- توجد علاقة بين وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي للتميذ.
- توجد علاقة بين إشباع الحاجات النفسية والمادية للتميذ وتحصيله الدراسي.

ثالثا: أهمية الموضوع:

لكل دراسة علمية أو اجتماعية لها أهميتها الخاصة بها وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

- الدور الفعال الذي يلعبه الإستقرار الأسري ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي.
- فتح المجال أمام الباحثين المهتمين بالأسرة لإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.
- إن البحث في الاستقرار الأسري من شأنه أن يدعم الترابط بين أفراد الأسرة خاصة الأبناء والذين يمثلون مستقبل المجتمع وعموده الفقري، كما أن حدوث أي خلل في الاستقرار الأسري يؤثر بطريقة غير مباشرة في استمرارية الكثير من الظواهر السلبية المؤثرة في المجتمع.
- يعتبر التحصيل الدراسي من أهم نتائج العملية التربوية، فمن خلاله يمكن تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ والحكم على نوعية التعليم.

رابعا: أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ❖ الكشف عن وجود علاقة بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي.
- ❖ إبراز أن التوافق بين الوالدين له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.
- ❖ الكشف على أن وجود مشاكل داخل الأسرة يكون لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.
- ❖ إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للتلميذ تكون لها علاقة بتحصيله الدراسي.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، ذلك أنها تساعد الباحث على توضيح المعالم الرئيسية للدراسة، ويستطيع من خلالها أن يوجه الباحث في المسار الذي يخدم أهدافه ويتوافق مع معطيات وطبيعة المجتمع أو الظاهرة المدروسة ومنه كانت مفاهيم دراستنا كالآتي:

1- الأسرة:

أ- لغويا: أهل الرجل، أو المرأة جمع أسر (عبد القادر المهري، 1981، ص 42) تعرف لغة أيضا على أنها: "الدرع الحصين، فأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك". (إبراهيم ياسين الخطيب، 2003، ص 196).

ب- اصطلاحيا: الأسرة مأخوذة من الأسر، وهو القوة والشدة، وهي بذلك الدرع والحصن، حيث أعضاء الأسرة يشد بعضهم البعض، ويعتبر كل منهم درعا للآخر، وتطلق كذلك على أهل الرجل وعشيرته، وهي جماعة أولية تتميز عادة بالتماسك لأنها تشعب أكبر عدد ممكن من حاجات الفرد. (وجيه الفرخ، 2003، ص 33).

يعرفها "أوغست كونت" بأنها: "النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وهي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يربى وينشط ويكبر ويترععر فيه الفرد. (سعيد محمد عثمان، 2009، ص 16).

كما يعرفها "جون لوك" أنها: "عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا برباط الزواج والدم أو التبنين مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة، يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعطفها". (سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، 2012، ص 181).

ج- إجرائيا: الأسرة هي مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية، حيث تعتبر أداة لتماسك المجتمع وركيزته الأساسية، تضم زوج وزوجة يرتبطان برباط الزواج وأبناء وأحياناً بعض الأقارب.

2- الإستقرار الأسري:

أ- لغويا: كلمة استقرار مشتقة من اللغة اللاتينية "stabilitas". (جراز كورنو، 1998، ص 65).

مصدر استقرار وهو الثبات والتمكن من عدم الترجيح.(عصام نور الدين، 2005، ص 239).

ب_ اصطلاحيا: "هو التوازن الذي يسود مؤسسة الأسرة والعلاقات الزوجية في النسيج الاجتماعي".

يعرفه "فريديريك ليبلاي": العائلة المستقرة هي العائلة الكلاسيكية القديمة التي تربط أعضائها علاقات اجتماعية متماسكة".(إحسان محمد الحسن، عدنان سليمان الأحمد، دت، ص ص 194-195).

ويعرف بأنه: "العلاقة القائمة على ديموقراطية التعامل ووضوح الأدوار وتأكيد قيم التعاون والمشاركة واكتساب الزوجين صفة التكيف والملائمة في علاقتها مع بعضها البعض وتحمل كل منهما الآخر وقت الشدة أو عند التعرض لصعاب أو مشكلات، بالإضافة إلى التفاعل والتكيف مع المؤثرات الخارجية بما يمهد لحياة أسرية مستقرة".(نورة الزهراني، 2007، ص 20).

يقصد أيضا بالاستقرار الأسري: "تلك العلاقات الأسرية الناجحة التي تقوم على التفاعل الإيجابي الدائم بين أفراد الأسرة جميعا والتي تهيئ الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية لإشباع احتياجاتهم المختلفة، وهذا يساعد على تشابه قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم ومواقفهم، وتشابه ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي يؤدي إلى إستقرار الأسرة، ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخلها".(إحسان محمد الحسن، 1999، ص 400).

ويعرّف بأنه: "العلاقة الزوجية السلمية التي تحظى بقدر عال من التخطيط الواعي الذي تراعي فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديموقراطية التعامل في الأسرة كي تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقيق المرونة والتكيف مع المتغيرات".(نادية حسن أبو سكينه، 1992، ص 12).

ج _ إجرائيا: هو التوازن الذي يضمن إستمرار العلاقة بين الزوجين وقدرتهم على الصمود أمام المشكلات والمعوقات التي تواجههم وتحمل كل منهما الآخر، وقدرة الأسرة على التكيف والإستجابة للعوامل المختلفة.

3 -التحصيل الدراسي:

أ_ التحصيل لغويا : التحصيل هو الحاصل من كل شيء، حصل الشيء أي حصل حصولا، والتحصيل تجميع وتثبيت.(ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل، 1990، ص 153).

كلمة التحصيل مشتقة من الفعل حصل العلم أو المعرفة أو حصل المعلومات أي اكتسب واستوفى. (أنطوان نعمة، 2000، ص 294).

ب_ اصطلاحيا:

يعرفه "نواف أحمد": "هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة. (نواف أحمد، 2008، ص 52).

التحصيل هو عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله لاسيما إذا كان مكتوبا أو مطبوعا. (محمد حمدان، 2005، ص 38).

التحصيل الدراسي: يعرفه "قاسم علي الصراف": "هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الإختبار عليه".

يعرف ايضا أنه: كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار وتقديرات المدرسين أو كليهما. (هادي شعلان ربيع، ص 83).

يشير فرج عبد القادر طه: إلى أن المصطلح يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة. (فرج عبد القادر طه، 2003، ص 183).

يعرفه صلاح علام: هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو مجال تعليمي معين، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ وهو كذلك مستوى اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والمعلومات المنظمة عند مستويات الاستذكار والفهم التطبيقي، والذي يقدر بالدرجات يحصل عليها في تلك المادة ويحدد بواسطة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمين أو كليهما. (آمال بن يوسف، 2003، ص 68).

ج _ إجرائيا: التحصيل الدراسي هو ما يكتسبه التلميذ داخل المؤسسة التعليمية من معارف ومعلومات ومهارات حول مختلف المواد المقررة، ومدى استيعابه وفهمه لتلك المعلومات ويتأكد ذلك من خلال الامتحانات.

4-التلميذ:

أ_ لغويا: التلميذ هو من يسلّم لمُعَلِّم يتعلّم منه عِلْمًا أو صنعة (جمع) تلاميذ. (المهيري عبد القادر، 1981، ص 131).

ب_ اصطلاحيا: التلميذ هو المزاوّل للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي. (محمد برغوثي، 1984، ص 7).

كما يعرف بأنه: الشخص الذي يلتحق بالمدرسة ويتلقى دروسه عن طريق المعلم ويتبع تعليماته للوصول إلى تحقيق عدة مهارات ومعارف وعلوم مختلفة لينمي قدراته العقلية والجسمية وتعديل سلوكه وتنمية الجوانب المعرفية لده.

يعرف أيضا بأنه: المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته. (لطفى بركات، 1981، ص 149).

يعرف بأنه المستفيد الأساسي من عملية التعليم، حيث يمتلك قدرات وطاقات للتعلم تسمح بالتطور والتقدم انطلاقا من طريقته وأسلوبه في التعليم والتي تسمح له بالحصول على المعرفة. (cyril dayon, 1996, p 40).

ج_ إجرائيا: التلميذ هو المحور الأساسي الذي تدور حوله العملية التعليمية، وهو كل طفل بلغ السن القانونية للالتحاق بالمدرسة فينتقى دروسه عن طريق المعلم الذي يمدّه بمختلف المعارف والمعلومات المنظمة التي تساعد على تطوير وتنمية مختلف قدراته العقلية والمعرفية والجسمية.

5-الحاجات النفسية:

أ_ الحاجة لغويا: هي ما يحتاج إليه الإنسان ويطلبه جمع حاجات. (علي بن هادية، 1984، ص 265).

ب_ اصطلاحيا: أنها دافع أو حالة داخلية، أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لاشعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لاشعورية. (محمد زيدان، د ت، ص 52).

الحاجات النفسية: هي كل ما يثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط لتحقيق مثيرات وأهداف معينة. (سهام مكي، د ت، ص 10).

وتعرف أيضا: هي حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب الجسدي والنفسي إن لم يلقى إشباعا أثار لدى الأفراد نوعا من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة. (كاظم ولي آغا، 1981، ص 178).

ج _ إجرائيا: الحاجات النفسية هي شعور بالحرمان والنقص يتولد لدى الفرد نتيجة لنقص معين، مما يتسبب في خلل في التوازن الأمثل، والحاجة تكون حالة داخلية للفرد تشعره بالاحتياج والنقص لشيء ما، مما يثير لديه نوعا من التوتر والضيق سرعان ما ينخفض عند الإشباع.

6- التوافق الزوجي:

أ _ التوافق لغويا: من الفعل وَفَّقَ، وَفَّقَ، وَفَّقَ، كان صوابا موافقا للمراد، "وافق" أي ناسب ولائم "توافق" أي تطابق وتآلف، متوافق أي متناسق ومتجانس. (أنطوان نعمة، دت، ص 154).

ب _ اصطلاحيا: يعرفه قاموس علم النفس: "مجموعة متغيرات جسمية يقوم بها الإنسان من أجل التكيف الجيد مع المحيط. (larouse , 1999, p 36).

التوافق من وجهة نظر علم الاجتماع: يعني تعديل السلوك وفقا لشروط التنظيم الاجتماعي وتقاليده الجماعة والثقافة.

التوافق الزوجي: هو حالة وجدانية تعبر عن مدى تقبل العلاقة الزوجية ويعتبر محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدة منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر والثقة فيه وإبداء الحرص على الاستمرار معه والتشابه معه في القيم والأفكار والعادات والاتفاق على أساليب تنشئة الأطفال. (شحاتة محمد ربيع، 2005، ص 160).

يعرف أيضا بأنه: نتاج للتفاعل بين شخصية الزوجين، والذي يحدد نجاح الزواج أو فشله، وأنه لا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية يحدد نجاح الزواج، ويعد التفاعل بين الزوجين من أهم عوامل التوافق الزوجي. (عبد المعطي وآخرون، 2007، ص 7).

كما يعرف بأنه الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وكذلك المشاركة في بعض الأعمال والأنشطة وتبادل العواطف. (سناء الخولي، 1995، ص 58).

ج _ اجرائيا : التوافق الزوجي هو نتاج للتفاعل بين شخصية الزوجين في جوانب عدة والتشابه بينهما في القيم والأفكار والعادات والتفاهم حول مختلف الموضوعات المتعلقة بحياتهما المشتركة، وهو ما يحدد نجاح الزواج أو فشله.

7-المشاكل الأسرية:

أ _ المشكلة لغويا: المُشكِّلُ هو الأمر الصعب، أو المُتنبس، وعند الأصوليين هما ما لا يُفهم حتى يدل عليه دليل من غيره ، جمع مشاكل. (علي بن هادية، دت، ص 108).

ب _ اصطلاحيا: هي موقف جديد يكون بمثابة عقبة تعوق إرضاء حاجات الفرد ورغباته ولا يكفي لحله السلوك التعودي أو الخبرة السابقة. (راجح أحمد عزة، 1979، ص 284).

تعرفها "منيرة حلمي" أنها: "شيء يقع به الفرد ولكنه لا يجد له حلا مباشرا، وبدون وعي تكون هناك مشكلة، وقد لا يربط الشخص بين مشكلة يشعر بها وحاجة أساسية عنده مرتبط بها، فالمشكلة تمثل التعبير الخارجي للحاجة ويمكن أن تعد عرضا من أعراض الحاجة. (حلمي منيرة، 1965، ص 16).

المشكلة الأسرية: يعرفها "حسين رشوان": "خلل في البناء أو انحراف داخل إطار المجتمع، وهي معوق وشيء ضار بنائيا ووظيفيا، وتعوق تحقيق إشباع الاحتياجات الإنسانية الأساسية. (حسين عبد الحميد رشوان، دت، ص 17).

المواقف والمسائل الحرجة والمحيرة التي تواجه ودرجة الفرد فنتطلب منه حلا، ونقل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ودرجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

ويرى البعض الآخر بأنها مفهوم يطلق على مشاعر وأحاسيس الفرد التي تتمثل في الضيق والقلق إزاء علاقته مع الآخرين في المنزل وفي الصحبة وفي المدرسة، حيث تفتقر هذه العلاقات إلى الدفء والصراحة والمحبة المتبادلة. (حسين مصطفى عبد المعطي، 1421هـ، ص 13).

ج _ إجرائيا: المشكلات الأسرية هي حالة من الاختلاف الداخلي التي تعوق تحقيق إشباع الاحتياجات الأساسية للأفراد أو الأسرة بأكملها، وهي مجموعة من الصعوبات والأزمات التي تواجه أفراد الأسرة.

سابعا - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة قاعدة أساسية في بناء البحث العلمي وتكوين الإطار المرجعي له، فالتطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع تعطي للباحث أفكار قد تساعده في بلورة موضوعه، ومن بين الدراسات التي اعتمدنا عليها:

1-الدراسات المحلية:

أ _ دراسة صباح عياشي (2008): وهي دراسة مكملة لنيل شهادة دكتوراه دولة حول موضوع "الاستقرار الأسري وعلاقته بمقاييس التكافؤ والتكامل بين الزوجين في ظل المتغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري"، دراسة ميدانية عبر مختلف مناطق الوطن: الشمال، الوسط، الجنوب، الشرق، الغرب، تكونت عينة البحث من 413 أسرة وهي عينة قصدية اعتمد فيها على العينة التراكمية أو العينة الثلجية (la boule de neige) وهي أسر مستقرة ولم يحدث فيها طلاق، أما أدوات البحث فقد اقتصر على تقنيتين هما: صحيفة الاستبيان (استمارة مقابلة)، والملاحظة بدون مشاركة، المناهج المستخدمة في هذه الدراسة هي: المنهج التاريخي والمنهج المقارن، ومنهج الفهم وأخيرا المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- ✓ إن تكافؤ الزوجين في مقياس المستوى التعليمي عامل مساعد في الاستقرار الأسري.
- ✓ إن تكافؤ الزوجين في مختلف المقاييس يولد انسجام بينهما، وبالتالي يمتد هذا الانسجام ليشمل موضوع تربية الأبناء من خلال التجديد في الأساليب التربوية ومعالجة السلوكيات السلبية التي يقوم بها الأبناء.

التعقيب على الدراسة: تناولت هذه الدراسة جانب مهم من جوانب الاستقرار الأسري وهو تكافؤ الزوجين في مختلف المقاييس سواء التعليمي الاقتصادي، حيث أسفرت هذه الدراسة عن وجود آثار إيجابية كثيرة ناتجة عن هذا التكافؤ ومن بينها الإنسجام والتوافق بين الزوجين، إنه عامل يسهل لهما عملية تربية الأبناء وفق طرق سوية وسليمة.

ب - دراسة زيغة نوال (2008):

تحت عنوان " دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء" دراسة ميدانية في إكماليات بلدية باتنة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم اجتماع، ولقد حددت الفرضية الرئيسية على النحو التالي: كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء، انبثقت عنها سبع فرضيات اختارت الباحثة عينة شملت 320 تلميذ وتلميذة، معتمدة على العينة متعددة المراحل، ومن بين الأدوات المستخدمة في البحث: الملاحظة، الاستمارة، المقابلة، أما المنهج المستخدمة هو المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

إن التحصيل الدراسي لا يرتبط فقط بعلاقة الثنائي المهم التلميذ والمعلم بل هناك المنهج الدراسي ودرجة مرونته ومسايرته للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، ومن جهة أخرى الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ داخل الأسرة، والحيز أو المسافة التي يقطعها التلميذ من الأسرة إلى المدرسة ممثلا في الشارع والمحيط، وتشمل هذه المسافة عملية التطبيع الاجتماعي التي تحدث فيها مجموعة من التغيرات الاجتماعية والنفسية.

التعقيب على الدراسة: أبرزت هذه الدراسة أحد المتغيرات الأساسية لدراستنا وهو التحصيل الدراسي إذ بينت الدراسة أن التحصيل الدراسي لا يتأثر فقط بعلاقة التلميذ والمعلم بل هناك عوامل أخرى تتدخل فيه وهي المنهج الدراسي، الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ، إضافة إلى المسافة الموجودة بين المنزل والمدرسة، فكل هذه العوامل تؤدي إلى تحقيق تحصيل دراسي يكون إما مرتفع أو منخفض.

ج - دراسة وداد فنيط: (2013):

هي دراسة ميدانية مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان: "دور المرأة في استقرار الأسرة"، أجريت هذه الدراسة ببلدية الميلية، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث شملت 588 امرأة، أما الأدوات المستعملة في الدراسة هي الملاحظة والمقابلة والاستمارة، كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، أما فرضيات الدراسة فقد كانت على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية: للمرأة دور في الاستقرار الأسري، اندرجت عنها فرضيتين فرعيتين هما: للمستوى الثقافي للمرأة دور في تحقيق الاستقرار الأسري، للمرأة أهمية في تحقيق التكيف الزوجي.

نتائج الدراسة:

➤ للمستوى الثقافي للمرأة دور في تحقيق الاستقرار الأسري، حيث توجد من النساء من ترى بأن التعليم يسهل مسألة تسيير شؤون البيت للمرأة أهمية في تحقيق التكيف الزوجي. **التعقيب على الدراسة:** ركزت هذه الدراسة على دور المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري، حيث بينت هذه الدراسة أن المستوى الثقافي للمرأة عامل مساعد في تسيير شؤون بيتها كما يساهم في تخطيط مشاريع الأسرة المستقبلية، كما بينت النتائج الفعالية الكبيرة للمرأة وسعيها المتواصل لتحقيق التكيف الزوجي داخل بيته.

2_ الدراسات العربية:

أ_ دراسة هادي رضا مختار (1997):

هي دراسة ميدانية أجريت بالكويت حول: "تأثير عمل المرأة على عدم الاستقرار الأسري" باعتبار أن الزوجة العاملة تقوم بأدوار متعددة داخل المنزل وخارجه وتعدد الأدوار قد يؤدي إلى صراع في الدور وبالتالي قدرتها على تحمل الدور المناط بها بالشكل الملائم، ولقد حددت فرضيات الدراسة على النحو التالي: فرضية رئيسية: إن عمل المرأة المتزوجة خارج المنزل مرتبط بعوامل ديموغرافية وعوامل أخرى لها علاقة بالخلفية الاقتصادية والاجتماعية قد تلعب دور في حالة من الصراع والغموض وعدم استمرارية دورها مما يؤثر في استقرارها أو عدم استقرارها الأسري وانطلاقاً من هذه الفرضية خرج الباحث بتسع فرضيات جزئية للبحث في علاقة العوامل المختلفة بالاستقرار الأسري أو عدمه، ولقياس العلاقة اعتمد الباحث على مقياس "ليكرث" من 1 إلى 5، اختار الباحث عينة شملت 468 عاملة كويتية اخترن اختيار

عشوائي من مختلف وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية بالإضافة إلى القطاع الخاص المتمثل في الشركات والبنوك، أما عن المنهج المستخدم فقد استعمل المنهج التحليل الوصفي.

نتائج الدراسة: كانت كما يلي:

- بينت النتائج أن المستوى التعليمي للزوجة العاملة، والمستوى التعليمي للزوج وعدد الأبناء هي العوامل المؤثرة في عدم الاستقرار الأسري عند المرأة العاملة، فارتفاع المستوى التعليمي للزوجة العاملة أدى إلى احتمالات أقل لعدم الاستقرار الأسري.
- أما متغير الوعي لدور المرأة المضاعف (عملها داخل المنزل وخارجه) مما يؤدي إلى وضوح وتحديد وتعريف أحسن لهذه الأدوار من قبل زوج العاملة.
- أما المتغير الثالث في التأثير على عدم الإستقرار الأسري هو عدد الأبناء فكلما ارتفع عدد الأولاد كلما زادت احتمالات عدم الإستقرار الأسري لأنه في رأي الباحث زيادة عدد الأبناء يعني مسؤوليات أكبر على عاتق المرأة العاملة، ومواجهتها بعدد أكبر من الأدوار، وخلق حالة من عدم الاستقرار الأسري.
- أما بالنسبة للمتغيرات الأخرى كدخل الزوجة، عمرها، عدد سنوات الزواج، وجود خادمة فقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هذه المتغيرات ليس لها أي تأثير يذكر في عدم الإستقرار الأسري.

التعقيب على الدراسة: كشفت نتائج هذه الدراسة على أن هناك عوامل تؤثر سلباً في الإستقرار الأسري تتمثل في انخفاض المستوى التعليمي للزوجين، وارتفاع عدد الأبناء وبالتالي يكون هناك عدم إستقرار أسري، ومن جهة أخرى هناك عوامل تؤثر إيجاباً في إستقرار الأسرة تتمثل في وجود مستوى تعليمي مرتفع للمرأة العاملة، إضافة إلى وعي زوجها لدورها المضاعف المتمثل في عملها داخل المنزل وخارجه أما بالنسبة للمتغيرات الأخرى المتبقية كدخل الزوجة، عدد سنوات الزواج، ليس لها أي تأثير في عدم الإستقرار الأسري.

ب- دراسة خلود بنت محمد علي يوسف صحاف (2014):

هي دراسة ميدانية أجريت بمكة المكرمة حول "التوافق الزوجي وعلاقته بالإستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين، وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تكونت عينة البحث من (459) من المتزوجين، وهي عينة عشوائية، أما أدوات البحث فقد اقتصر على مقياسين: مقياس التوافق

الزواجي ومقياس عدم الاستقرار الأسري، كما استخدمت الباحثة نوعين من المنهج الوصفي على النحو التالي:

المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين التوافق الزوجي والاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين في مدينة مكة المكرمة، كما استخدمت المنهج الوصفي المقارن: للمقارنة بين درجة التوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين في مدينة مكة المكرمة تبعا لمتغيرات (السن، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي).

نتائج الدراسة:

- أشارت النتائج إلى أن زيادة التوافق الزوجي تكون مصحوبة بالزيادة في الاستقرار الأسري سواء على مستوى الأبعاد أو الدرجة الكلية.
 - أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة، في جميع أبعاد التوافق الزوجي والدرجة الكلية، حسب متغير المستوى التعليمي للزوج.
 - أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة، في جميع أبعاد التوافق الزوجي والدرجة الكلية حسب متغير المستوى الاقتصادي.
 - بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد ذوي التوافق الزوجي المرتفع والمنخفض في الاستقرار الأسري.
- التعقيب على الدراسة: كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين متغير التوافق الزوجي والاستقرار الأسري، كما بينت وجود علاقة بين التوافق الزوجي والمستوى التعليمي للزوجين إضافة إلى المستوى الاقتصادي.

3- الدراسات الأجنبية:

أ _ دراسة مارلين شيرش (M.Church):

تحت عنوان "الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل وتحصيله" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية على تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية تكونت عينة الدراسة من 400 تلميذ من مجموعة مدارس بالجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت النتائج: إلى عدم وجود

فروق جوهرية دالة بين التحصيل الدراسي للأطفال واتجاهات الوالدين نحو تربيتهم وتنشئتهم، إلا أنه من الممكن ملاحظة أن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم ينتج عنه انخفاض تحصيل الأبناء كما أن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم وخاصة في القراءة والفهم تتأثران بأساليب الآباء والأمهات في التنشئة. (رشاد صالح دمنهوري، 2006، ص180).

التعقيب على الدراسة: أبرزت هذه الدراسة أحد المتغيرات الأساسية في دراستنا وهو التحصيل الدراسي للطفل، حيث بينت مدى تأثير أساليب الآباء والأمهات في تنشئة الأبناء وأثرها على تحصيلهم الدراسي.

ب _ دراسة سويل وشاه:

تناولت هذه الدراسة مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي والتحصيل عند الطلبة.

- توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين، والتحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عاليا يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية، والانتظام في الجامعة، والتخرج منها، ويرتبط التحصيل للأبناء بمستوى الطموح، والتسهيل العلمي لدى الوالدين.

- وتوصل لاسويل وشاه إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين المستوى التعليمي للآباء واتجاهتهم نحو تعليم الأبناء. (sewell, and shah, 1986, p 72).

التعقيب على الدراسة: تناولت هذه الدراسة جانب التحصيل الدراسي، وركزت على جانب مهم ومؤثر فيه وهو مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي للأبناء، حيث بينت وجود علاقة قوية إيجابية بين المستوى التعليمي للآباء واتجاهاتهم نحو تعليم أبنائهم ومدى تقبل الأبناء لتشجيعاتهم والديهم في مسارهم الدراسي.

ج - دراسة جالجان وباهر:

التي وجدت أن المستوى التعليمي هو من بين المتغيرات التي تؤثر على الاستقرار الأسري وتحد من الخلافات والشجارات بين الزوجين التي قد تصل إلى الطلاق.

لأن التعليم يمد الفرد بالمرونة العقلية وتقبل رأي الطرف الآخر واستخدام الحوار لإقناعه في حالة الاختلاف، فهذا لا يعني عدم وجود مشكلات عند الأزواج المتعلمين ولكنهم يملكون القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من حلها، أما ذوي المستوى المنخفض فيلجؤون في بعض الأحيان إلى العنف لفرض آرائهم واستخدام الإهانة وتبادل الشتائم التي تعكر صفو الحياة الزوجية مما يجعلهم أقل رضا عنها. (كلثوم بلميهوب، 2003، ص 20).

التعقيب على الدراسة: تناولت هذه الدراسة جانب مهم يؤثر على الاستقرار الأسري وهو المستوى التعليمي للزوجين، حيث أسفرت الدراسة عن وجود آثار إيجابية كبيرة على الأسرة تحد من الخلافات والمشاكل بين الزوجين بينما انخفاض مستواها التعليمي يهدد الاستقرار الأسري ويزيد من الخلافات والمشاكل بينهما.

خلاصة الفصل:

يعد الفصل الأول بمثابة نافذة نطل منها على الموضوع، حيث يمكن من خلاله الإحاطة بأهم جوانب دراستنا وخصوصا الجوانب المنهجية والمفاهيمية والمتمثلة في إشكالية البحث وفرضياته بالإضافة إلى مبررات اختيار الموضوع وإبراز أهمية وأهداف الدراسة وكذا المفاهيم الأساسية، وصولا إلى الدراسات السابقة التي زودتنا بأفكار إضافية عن موضوعنا.

قائمة المراجع:

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل.(1990). لسان العرب.(مجلد.3).لبنان: دار صادر ر.
- أبو مغلي، سميح، سلامة، عبد الحافظ.(2012). التنشئة الاجتماعية للطفل.(ط.1).مصر: دار اليازوري العلمية.
- إحسان، محمد الحسن. (1999). موسوعة علم الاجتماع.بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- أحمد إحسان، محمد الحسن، سليمان الأحمد، عدنان.(د.ت). المدخل إلى علم الاجتماع. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- أحمد عزت، راجح (1979). أصول علم النفس.(ط.9). الإسكندرية: المكتب المصري الحديث.
- أغا، كاظم ولي.(1981). علم النفس الفيسيولوجي.(ط.1) بيروت: دار الآفاق الجديدة
- شعلان هادي، ربيع، الغول محمد، إسماعيل (د.ت). المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة. عمان: دار عالم الثقافة.
- أنطوان، نعمة.(2000).المنجد في اللغة المعاصرة.(ط.1). بيروت: دار المشرق.
- برغوثي، محمد. (1984). دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية. دراسة معمقة في علم الاجتماع.(ج.1).جامعة قسنطينة.
- بلميهوب، كلثوم.(2003). عوامل الاستقرار الزوجي. رسالة دكتوراه. جامعة الجزائر.
- بن يوسف، أمال.(2003). العلاقات بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل.رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.
- حسن أبو سكيبة، نادية.(1992).عوامل الاستقرار الأسري و أثرها على السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه. جامعة حلوان.
- حلمي، منيرة.(1965). مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حمدان، محمد.(2009). معجم مصطلحات التربية والتعليم.(ط.1) الأردن: دار كنوز للنشر والتوزيع.
- الخطيب، إبراهيم ياسين.(2003). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- الخولي، سناء (1995). الأسرة والحياة العائلية: دار المعرفة الجامعية.
- دمنهوري، عوض، عباس محمود. (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي. مصر: دار المعرفة الجامعية.

- رشوان، حسين عبد الحميد.(د.ت). الأسرة والمجتمع. دراسة في علم اجتماع الأسرة. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- الزهراني، نورة.(2007). الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز. جدة.
- سعيد محمد، عثمان.(2009). الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع.مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- سمارة، نواف أحمد، العديلي، عبد السلام موسى.(2008). مفاهيم مصطلحات في العلوم التربوية. (ط.1). عمان: دار المسيرة.
- شحاتة محمد ربيع.(2005). أصول الصحة النفسية.(ط.6). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- طه، فرح عبد القادر. (2003). معجم علم النفس والتحصيل النفسي.بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- عبد المعطي، حسن مصطفى.(د.ت). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: دار القاهرة.
- عبد المعطي، وآخرون.(2007). التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب. مجلة علم النفس. العدد 28: الهيئة المصرية للكتاب.
- عصام نور الدين.(2005). معجم نور الدين الوسيط. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفرح، وجيه.(2007). التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.(ط.1).عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.
- كورنو، جبراز (د.ت).معجم المصطلحات القانونية. ترجمة منصور القلمي.(ج.1) بيروت: المؤسسات الجامعية للدراسات.
- المهيري، عبد القادر.(1981). معجم جديد. تونس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- نعمة، أنطوان (د.ت). المنجد في اللغة العربية المعاصرة. (ط.2). بيروت: دار المشرق
- _Irousse.(1999).crand dictionnaire de psychologie.
- _Sewell, and chah.(1986). **Social class parental encouragement and educational aspirations: the amerecan journal of sociology.**

الفصل الثاني: الإستقرار الأسري

تمهيد:

إن إستقرار البناء الأسري يسهم مباشرة في الإستقرار والتنمية الاجتماعية، وذلك مرده إلى أن الأسرة عماد المجتمع، وقاعدة الحياة الإنسانية، وأنها إذا أسست على دعائم راسخة من الدين والخلق والترابط فإنها تكون قوية في بناء الأمة، أو خلية حية في جسم المجتمع، ومن ذلك كان فساد الأسرة وعدم إستقرارها وإنحلالها مناط فساد المجتمع وانهياره.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى تطور الأسرة، أنواعها، خصائصها، وظائفها، خصائص الإستقرار الأسري، أهميته، العوامل المؤثرة فيه، النظريات المفسرة للإستقرار الأسري.

أولاً: تطور الأسرة:

يمكن تناول تطور الأسرة كما يلي:

1 - من ناحية إتساعها : كانت الأسرة قديماً تضم جميع الأقارب من ناحية الذكور والإناث، والموالي والأقارب، والمتبنين، حيث يبدو نطاق الأسرة قديماً أكثر اتساعاً مما هو عليه الآن. (عبد الله الرشدان، 2008، ص 121).

2_ من ناحية قيادتها: يتأسس الأسرة منذ القدم أكبر أفرادها وفي هذه الحالة الشيخ أو الكبير أو الأب وذلك من أجل تحقيق النظام والإحترام، وشيئاً فشيئاً صارت الرئاسة إلى الذكور (الأبَاء) وفي بعض المجتمعات الأمومية تكون الرئاسة للأمهات، أما في المجتمعات الحديثة فصارت الرئاسة في الأسرة تخضع لعوامل أخرى منها: العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، فتراها حيناً للأب، وحيناً آخر للأم وحيناً ثالثة للأخ الأكبر، أو حتى للجد أو للجدة. (إبراهيم ناصر، د ت ، ص 64)

3 _ من ناحية وظيفتها: تطورت الأسرة من واقع الوظائف الكثيرة الواسعة إلى واقع التقليل من هذه الوظائف (فالأسرة القديمة كانت تقم بالوظائف كلها: اجتماعية، اقتصادية، تشريعية، قضائية، سياسية، دينية تربية، ترفيهية)، ثم كان التطور سبيل تخلي الأسرة عن وظائفها، فما عادت تقوم في غالبية المجتمعات إلا بالوظائف الاقتصادية والتربوية. (صلاح الدين شروخ، 2004، ص 65).

ثانياً: أنواع الأسرة:

الأسرة هي الوحدة الرئيسية للنمو والخبرة، للنجاح أو الفشل، والأسرة كنظام اجتماعي قديمة قدم النوع الإنساني نفسه، والتحول المستمر للأسرة عبر الزمن نتيجة عملية مستمرة للتغير، وتقوم الأسرة بتعديل شكلها حتى تتلائم مع ظروف الحياة التي تسود في زمن ومكان معين، يمكن تحديد أنواع الأسرة على النحو التالي:

1_ الأسرة المركبة (الممتدة): هي تلك الأسرة التي تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهم وأحفادهم وزوجاتهم، ويعيشون تحت سقف واحد ويخضعون لسيطرة وسلطة الأب الأكبر، إن الأسرة العربية المثالية كانت كبيرة ممتدة ومركبة تعيش تحت سقف واحد ومن الناحية المثالية ينبغي أن لا يكون ثمة انفصال ويمكن أن تعيش في البيت الواحد عدة زوجات لزوج واحد، وتتجب الزوجات عددا متزايدا من الأبناء، ويكون الأب هو المشرف الأول عن شؤون الأسرة وممتلكاتها ويعيش الإخوة في توافق وانسجام، ويكون للإبن الأكبر نوع من السلطة في الأسرة حيث يصبح مشرفا على الأسرة بعد وفاة أبيه.

إن الأسرة المركبة كانت إحدى مراحل دورة حياة الفرد والوحدة الأسرية، حيث أن المسح الاجتماعي لأنماط الأسرة في القطاعات المختلفة في فترة زمنية معينة وفي منطقة معينة يبين أن قلة محدودة منها كانت تتبع نمط الأسرة المركبة، وهناك عوامل ساعدت على انتشار الأسرة الممتدة أو المركبة هي:

✓ اعتماد الإبن في زواجه على والده في كل من معيشتة وتدريب تكاليف زواجه.

✓ التزام الإبن بالمساهمة في تجميع المبالغ اللازمة لزواج أخواته.

✓ وفاة زوجة الأب وضرورة توفر سلطة فردية في الأسرة للمحافظة على وحدتها

وتماسكها. (وجيه الفرع، 2007، ص 33، 34).

2_ الأسرة النووية: تتكون الأسرة النووية أو الحديثة من الزوج والزوجة والأولاد، وهي تمثل إتجاها حديثا زادت سرعته في السنوات الأخيرة، حيث يميل المتزوجون حديثا إلى الإستقلال عن الأسرة المركبة وتكوين بيتهم الخاص، ولا يميلون بعد ذلك إلى تكوين أسرة مركبة أخرى تشمل أبنائهم وأحفادهم المتزوجين، ومن خصائص الأسرة النووية الحديثة ما يلي:

❖ يتمتع أفراد الأسرة النووية بالحريات الفردية العامة، حيث أن لكل فرد كيانه الذاتي وشخصيته القانونية، وحق التمليك في حدود النظام الاقتصادي للدولة، ولكل فرد في الأسرة النووية حق التصرف بحرية وهو المسؤول الوحيد عن جميع تصرفاته.

❖ تغير المركز الاجتماعي لعناصر الأسرة حيث أن وضع المرأة في الحياة الاجتماعية كان أشد المراكز تغيرا لاسيما في نصف القرن الأخير، فقد نزلت المرأة إلى ميدان العمل، وكان نتيجة هذا الوضع الجديد أن ظهرت شخصيتها وأصبحت عنصرا إيجابيا حرة في اختيار شريك حياتها وترسم بنفسها خطوط الحياة الزوجية، نازعت الرجل في السيادة، وتحملت أكبر قسط من المسؤولية.

- ❖ سيادة الاتجاهات الديمقراطية حيث أصبحت النزعة الديمقراطية هي المسيطرة على مناقشات الأسرة وأصبحت الصراحة والتفاهم الواضح هما العاملان المسيطران.
- ❖ الأسرة النووية الحديثة صغيرة ومحدودة النطاق، فهي تتكون من الزوج والزوجة والأولاد المباشرين وينذر أن يحتوي على بعض ذوي القرية. (وجيه الفرح، 2007، ص 35).

ثالثاً: خصائص الأسرة:

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأساسية في بناء المجتمع، والركيزة الرئيسية فيه وتساهم في خدمته من خلال مجموعة الخصائص التي تتميز بها، ونلخصها فيما يلي:

1- الأسرة أول خلية في المجتمع، ومن مجموع الأسر يتكون المجتمع، ومن خلالها يتم توفير الرعاية والغذاء. (سعاد عساكرية الناعوري، أيمن سليمان مزاهرة، 2009، ص 23).

2- الأسرة من أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً، فلا تكاد تجد مجتمعا يخلو بطبيعته من النظام الأسري، وهي أساس الإستقرار في الحياة الاجتماعية، إذ لا يمكن أن نتصور حالة إنسانية إذا لم تكن في أسرة.

3- تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرض المجتمع، فهي ليست عملاً فردياً أو إرادياً، ولكنها من عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الاجتماعية، وهي في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع، فمثلاً الزواج ومحو القرابة في الأسرة والعلاقات الزوجية والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة، كل هذه الأمور وما إليها يحددها المجتمع ويرسم اتجاهاتها للأفراد ويفرض عليهم الإلتزام بحدودها، ومن يخرج عن ذلك يقابله المجتمع بقوة وعنف ويفرض عليه عقوبات. (سامية مصطفى الخشاب، 2008، ص 13).

4- الحجم المحدد: لا تنمو الأسرة إلى ما لا نهاية، فهي بالضرورة محددة الحجم، إذ تتوقف عن النمو عند حد معين، ومن المعروف أن الأسرة الكبيرة أو الصغيرة أمر نسبي، ففي بعض المجتمعات تعتبر الأسرة التي لديها أربعة أطفال أو أكثر أسرة كبيرة، بينما تعتبر نفس الأسرة في مجتمعات أخرى أسرة صغيرة. (عبد الحميد رشوان، 2005، ص 27).

5- تكون الأسرة الكبيرة في بعض الأحوال أكثر عرضة للتصدع والإنهيار لأن معظمها يمر بأزمات اقتصادية، وقد يتعرض بعض الأطفال فيها للأمراض أو الحوادث الأليمة.

6- تضاعف اللفة أو الفلق على الأطفال كثيرا في الأسر الكبيرة إذا ما قورنت بالأسر الصغيرة، فالأم التي لديها عدد كبير من الأطفال تكتسب خبرات تعرف من خلالها أن كل الأطفال يمرون ببعض الصعاب أو المشاكل وهذا شيء طبيعي ومؤقت ولا يدعو للقلق أو اللفة، ولكن الأمر يكون على عكس ذلك في الأسر الصغيرة التي تكون خبرتها قليلة في هذه المجالات بسبب قلة الأطفال مما يدفعها للإنزعاج الشديد بمجرد تعرض الطفل لأي حادث أو مرض مهما كان بسيطا.

7- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الأفراد بالطابع الديني، وإذا كانت قائمة على اعتبارات قانونية تشكلت حياة الأفراد بالطابع التقديري والتعاقدية، والأسرة هي عربة الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري، فهي التي تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل. (سامية مصطفى الخشاب، 2008، ص 14).

8- الأسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر في النظم الاجتماعية وتتأثر بها، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا وفسادا، فإن هذا الفساد يتردد صدها في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية، وبالمثل إذا كان النظام الاقتصادي أو السياسي فاسدا، فإن هذا الفساد يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي خلقها القومي وتماسكها، ولذلك نشاهد في المجتمعات المستقرة سياسيا أن الحياة الأسرية مدعمة وقوية ومحل رعاية الدولة ونجد فيها كثير من التشريعات المحققة لسعادة الأسرة مثل التكافل الاجتماعي والضمان والتأمين والرعاية الاجتماعية والطبية، أما المجتمعات غير المستقرة أو المتخلقة فنجد أن النظام الأسري فيها تهيأ للانحرافات كجرائم الأحداث والتوتر العائلي.

9- تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية وتبدو هذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة، فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها وكانت تقوم بكل مظاهر النشاط الاقتصادي، وهو الاقتصاد المغلق أي الإنتاج لغاية الإستهلاك.

10- الأسرة وحدة إحصائية، أي يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصائيات المتعلقة بعدد السكان أو مستوى المعيشة، وظواهر وما إليها من الإحصاءات التي تخدم الأغراض العلمية ومطالب الإصلاح

الاجتماعي، ويمكن أن تتخذ كذلك عينة للدراسة والبحث وعمل التجارب والمتوسطات الإحصائية، وذلك للوقوف على طبيعة المشاكل الأسرية. (سامية مصطفى الخشاب، 2008، ص 14).

11- الأسرة طبيعة مزدوجة تتمثل في أن كلا من الزوج والزوجة يرتبط بأسرتين يكون واحدة منهما الابن أو الإبنة، ويكون في الأخرى الأب والأم.

12- الأسرة دائمة ومؤقتة في نفس الوقت، فهي دائمة من حيث كونها نظاما موجودا في كل مجتمع إنساني وفي كل زمان ومكان، وهي مؤقتة من حيث أنها تأخذ في الإنهيار عندما يتزوج الأبناء، كما في حال موت الزوج أو الزوجة وتتهار تماما وتختفي بموت الزوجين، وتحل محلها أسر أخرى.

13- يعيش أعضاء الأسرة الزوجية تحت سقف واحد، وقد اختلفت المجتمعات في تحديد مكان بيت الزوجية، فهناك من تسكن مع أسرة الزوج، وهناك من تسكن مع أسرة الزوجة. (رشوان، 2005، ص ص 30، 31).

14- الأسرة وسط لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية، وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق العناية من الوجود الاجتماعي، وتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية، والعواطف والإنفعالات الاجتماعية، مثل عواطف الأبوة والأمومة والأخوة وما إليها. (الخباب، 2008، ص 15).

من أهم الخصائص التي تتمتع بها الأسرة الحديثة:

✓ تمتع أفراد الأسرة بالحريات الفردية العامة، فكل فرد كيانه الذاتي وشخصيته القانونية، لاسيما إذا بلغ السن الذي يضيف عليه هذه الأهلية، لأن الأسرة الإنسانية في تطورها فقدت صفتها كوحدة قانونية جمعية، فأصبح لكل فرد حق للتملك في حدود النظام الاقتصادي للدولة لأن الملكية لم تعد ملكية جمعية، كما كان الحال في النظام الأسري القديم، ولكل فرد حق التصرف بحرية وهو المسؤول الأول عن تصرفاته، وله الحق أن يعمل وأن يختار ما يناسبه من الأعمال.

✓ تعتبر المركز الاجتماعي لعناصر الأسرة، وكان وضع المرأة في الحياة الاجتماعية أشد المراكز تغيرا، لاسيما نصف القرن الأخير، فقد نزلت المرأة إلى ميدان العمل وذاقت حلاوة الكسب، وشعرت

بقيمتها الاقتصادية فنازعت الرجل في السيادة على الأسرة، بل أصبحت هي المتصرفة في شؤون المنزل والقائمة بأكبر قسط من مستلزماته ومسئوليته.

✓ سيادة الإتجاهات الديموقراطية، فكان من نتيجة انتشار النظرية الديموقراطية تحقيق قدر من المساواة وتكافؤ الفرص، وانتشار التعليم العام وخاصة التعليم الإلزامي، فتعلمت البنات ونالت قسطا كبيرا من الثقافة وشعرت بحريتها الفكرية... فأصبحت النزعة الديموقراطية مهيمنة على مناقشات الأسرة، وأصبحت الصراحة والتفاهم الواضح هما العاملان المسيطران على مختلف الإتجاهات في محيطها.

✓ العناية بمظاهر الحضارة والآليات وإغفال مسائل ضرورية؛ كالعناية بالملبس وتنسيق المنزل، والإهتمام بشؤون الزينة، والتظاهر بما يخرج عن حدود الإمكانيات، كل هذه الأمور وما يتبعها أصبحت سمة الأسرة المعاصرة.

✓ العناية بتنظيم الناحية الروحية والمعنوية في محيط الأسرة، مثل تنظيم أوقات الفراغ واستغلال نشاط الأفراد، فيما يعود على الأسرة والمجتمع بالفائدة، والعناية بالفنون وتهذيب الأذواق. (عبد الحميد رشوان، 2005، ص ص، 32، 33).

رابعاً: وظائف الأسرة:

تقوم الأسرة بعدد من الوظائف تتناول مختلف جوانب شخصية الطفل وحياته ويمكن توضيح هذه الوظائف على النحو التالي:

1_ الوظيفة البيولوجية: وهي تشمل الإنجاب والتناسل وحفظه من الإنقراض، وتختلف هذه الوظيفة باختلاف نوع المجتمع الذي تجد فيه الأسرة، وباختلاف نوع الأسرة.

2_ الوظيفة النفسية: وتعني هذه الوظيفة توفير الدعم النفسي للأبناء، ويشير "وول" إلى أهم وظيفة تقدمها الأسرة لأبنائها هي تزويدهم بالإحساس بالأمن والقبول في الأسرة.

3_ الوظيفة الإجتماعية: تقوم هذه الوظيفة بتوفير الدعم الاجتماعي ونقل العادات والتقاليد والقيم والعقائد السائدة في الأسرة إلى الأطفال وتزويدهم بأساليب التكيف كما تتضمن توريث الملكات الخاصة. (أبو مغلي وسلامة، 2012، ص ص، 181، 182).

4_الوظيفة الاقتصادية: يقصد بها توفير المال الكافي واللازم لإستمرار حياة الأسرة، وتوفير الحياة الكريمة (الغذاء، اللباس، العلاج، السكن...).

5_الوظيفة التربوية: تقوم بتربية هؤلاء الأعضاء الجدد وإعدادهم للحياة، ولذلك تعتبر الأسرة نقطة تحول في نقل ثقافة المجتمع وتطورها، وهي المسؤولة الأولى عن بقاء الحضارة وتطورها وكذلك تعتبر خلية المجتمع الأساسية، ومن المعروف أن طفولة الكائن البشري هي أطول طفولة في العالم، ومن ثم فالطفل يبقى ملتصقا بأسرته من الناحية التربوية والاقتصادية، إلى سن العشرين أو أكثر.(تركلي رايح، 1982، ص 132).

خامسا: خصائص الاستقرار الأسري:

لكي تنجح الأسرة في تحقيق الإستقرار، وضمان استمرارية العلاقة بين أفرادها، لابد عليها من القيام على قاعدة صلبة، تمكنها من الصمود أمام المشكلات والمعوقات التي تواجههم، وتتمثل هذه القاعدة في خصائص الإستقرار الأسرة وهي:

1-إكتساب الأسرة درجة من المرونة تسمح لها بالتكيف مع المتغيرات التي قد تحدث في المجتمع الخارجي، ويكون لها وطأة على الأسرة باعتبارها جزء من المجتمع.

2-الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديموقراطية التعامل في الأسرة لكي تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقق المرونة والتكيف مع المتغيرات.

3-تؤدي واجبات حيوية لأفرادها، حيث تمدهم بالمأوى المريح والغذاء السليم دون أن يعرضهم هذا للخطر أو يجلب لهم أي قلق.

4-تساعد أطفالها لكي يستعيدوا مواجهة قوانين السلوك العامة في المجتمع في المستقبل وكي يستجيبوا للمواقف الإنسانية المتعددة، إستجابة سليمة انطلاقا من تربيتهم تربية سليمة.

5- تساعد أطفالها على أن ينمو نموا صحيا، وتغرس فيهم حب الخير والكرامة الاجتماعية.

6- تدرب أبناءها على فن الحياة الاجتماعية في نطاقها الضيق، عندما تكون العلاقات الاجتماعية الإنسانية مازالت بسيطة، لذلك فالهدف الأسمى للأسرة هو فصام أبنائها لا من الرضاة ولكن من الإعتماة على الغير ومن الإعتماة على حنان الأسرة وبساطتها حتى يستطيع الشباب أن يهنأ بالكفاح والعمل وبأداء الخماة خارجها في محيط علاقات إنسانية تكون عادة أكثر حرما وأقل حنانا وبساطة. (سميحة كريم توفيق، 1996، ص 110).

سادسا: أسس الاستقرار الأسري:

1_الملائمة: ويقصد بالملائمة اكتساب الزوجين صفة التوافق بعد زواجهما فقط، وتشير هذه الكلمة أيضا إلى إمكانية تكوين علاقة شخصية سهلة بين الزوجين، وهذا العنصر هو الذي يعطي الفرصة ويمهد للحياة المستقرة.

2- القدرة والمهارة: وهي تعتمد على إمكانية الفرد على ترجمة مظاهر الملائمة إلى أفعال ملموسة في علاقته مع الآخرين، وخاصة المواقف التي تحتاج إلى حسم الصراع وحل المشاكل التي تعترض الأسرة في حياتها.

3_الجهد: ويقصد به القدرة على تحمل الآخرين وقت الشدة وفي المرض وعند الصعاب التي تواجههم، ومن المؤكد أن الزواج يكون أكثر استقرارا إذا بذل كلا من الزوجين جهدا لتحمل الطرف الآخر وتحمل المشكلاة التي تعترض حياتهما الزوجية.

4_الإعالة: إن الأسرة يمكن لها أن تعيش بمعزل عن المثيرات الخارجية لذلك فإن الدعم والمساعدة الخارجية التي تقدم لهذه الأسرة تسهم بشكل كبير في استقرارها وتماسكها، فالأقارب والأهل والأصدقاء يلعبون دورا في استقرار الحياة الأسرية للزوجين. (خلود بنت محمد علي صحاف، 2014، ص 49).

سابعا: أهمية الإستقرار الأسري:

هناك معالم ثلاثة ينبغي أن تتوفر في البيت المسلم، وأن تظهر في كيانه المعنوي ليؤدي رسالته ويحقق وظيفته وهي: السكنية والمودة والتراحم ونعني بالسكنية الاستقرار النفسي، فتكون الزوجة قرة عين لزوجها لا يعدها إلى أخرى، كما يكون الزوج قرة عين لإمرأته لا تفكر في غيره.

وعندما تقوم البيوت على السكن المستقر، والود المتصل، والتراحم فإن الزواج يكون أشرف النعم وأبركها أثرا وسوف يتغلب على عقبات كثيرة وما تكون منه إلا الذرية الجيدة، وكل امرئ يميل إلى ما يسعده يبتعد عما يشقيهومن حق المسلم أن يتطلع إلى بيت مريح واسع المرافق يزود منه بالطاقة النفسية الدافعة إلى العمل المثمر. (محمد الغزالي، 2001، ص ص 125، 126)، وربما أن الأمن من الحاجات الأساسية للإنسان، فإن الأمن النفسي يأتي في قمة أنواع الأمن، لأنه ينبعث من داخل النفس، ويؤثر عليها عضويا ونفسيا، وترتبط به سائر تصرفات الإنسان.

ويتبوأ الأمن النفسي في الأسرة أول المراحل وأعلى الدرجات، وهذا ينبع من تكوين الأسرة، وتحقيق الأمن والأمان بين الزوجين أولا ثم مع الأولاد ثانيا، ويكون الأمن بشكل متبادل بين أفراد الأسرة (محمد الزحيلي، 2008، ص 21)، ولا يرتبط بطرف دون غيره ولأن الأسرة هي الموطن الأول للأمن النفسي، هذا ما أشار إليه القرآن الكريم قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. (سورة الحجرات، الآية 13).

لذلك طلب الإسلام من الرجل أن يكون رفيقا رقيقا بزوجته وأهله، ووصاه بها، يشكل التناغم بين الوالدين...شرطا جوهريا لتأمين جودة العلاقات الثلاثية الأبعاد القائمة بين الأب والأم والطفل، والمعتبرة بمنزلة الركيزة الأساسية لنمو الطفل بشكل طبيعي...وفي الوقت نفسه إنها تشكل نقطة الإنطلاق لإمكانية أن يكتسب هذا الطفل سمات الأثوثة أو الرجولة المحقة لدرجة أن أي تشويه يصيب هذه العلاقة يمكن أن يحدث شرخا هائلا من شأنه إلحاق أشد أنواع الأذى بتطور شخصيته. (كريستين نصار، 2011، ص 171).

صفات هذه الأسرة أنها:

- ✓ لديها دستور عائلي يتميز عن الجميع.
- ✓ لكل فرد فيها مسؤوليات ودور واضح.
- ✓ لديها أهداف يسعى الجميع لتحقيقها.
- ✓ تجمع أفرادها علاقات حميمة ومشاعر فياضة.
- ✓ أفراد لديهم القدرة على التأثير.
- ✓ يملكون جهازا مناعيا ضد الأزمات والمشاكل.

✓ أفرادها مستقلون في مواطن الإستقلال ومتعاونون في مواطن أخرى.(ناصر الشافعي، ص 151، 152).

ثامنا: العوامل المؤثرة في الإستقرار الأسري:

تتضافر مجموعة كبيرة من العوامل في الوصول إلى الإستقرار الأسري نحاول ذكرها كالاتي:

1_العوامل الديموغرافية:

تتمثل العوامل الديموغرافية في السن وفارق السن، المستوى التعليمي، عدد الأطفال ومدة الزواج، فقد أشارت مثلا إلى أن ارتفاع السن عند الزواج من العوامل المرتبطة بزيادة إستقرار العلاقة الزوجية أي أن الذين يتزوجون في سن مبكرة يكونون غير مؤهلين عاطفا ونفسيا وهم على إطلاع بأنه توجد فرصة كبيرة.(غرابي المحمل، 2008، ص 127).

2_العوامل الاقتصادية:

تتمثل العوامل الاقتصادية في الحالات التي تقل فيها الموارد الاقتصادية بحيث لا تكون ملائمة لجوانب الإنفاق المختلفة، وعدم التوافق في الحياة الزوجية على أسلوب الإنفاق وتحديد المسؤول للتصرف في موارد الأسرة، كأن يكون الزوج هو المسؤول عن الإنفاق في المنزل، وقد يكون الإسراف من جانب الزوج والزوجة، وتصبح المشكلة معقدة عندما ينعدم الدخل أو يتقلص بسبب المرض أو العجز أو تعطل رب الأسرة، ونلخص تلك العوامل فيما يلي:

_الانتقال من الريف إلى المدينة:

وقد تبدأ المشاكل في الظهور عند انتقال الأسرة من الريف إلى المدينة وغالبا ما تكون هذه المشكلة لها علاقة باختلاط وتغيير مواقف الحياة، وقد يتوقع الآباء من الأبناء التمسك بنفس القيم التي

نشؤوا عليها وتبدأ المشاكل عندما يجد الآباء أبنائهم قد يغيروا من نمط حياتهم الذي نشؤوا عليه، وهذا ما يصطلح عليه بالتصادم الثقافي بين الآباء والأبناء.

_المشاكل الاقتصادية:

والمشاكل الاقتصادية للأسرة عادة ما يكون لها تأثير مباشر على حياة كل فرد من أفرادها وتتميز مشاكل الأسرة الاقتصادية بأنها مشاكل مزمنة خاصة بالنسبة للأسر ذات الدخل الشهري الثابت، وكثيرا ما يتسبب نقص دخل الأسرة في حدود فوارق وفجوات بين طبقات المجتمع، أيضا من الممكن أن تحدث مشاكل ذا أنفقت الزوجة مرتبها كله أو جزءا كبيرا منه على أهلها أو أهله، أو بسبب الدخل المنخفض بحيث يفقد الزوج احترامه لنفسه واحترام الآخرين مما يؤدي إلى الشجار المستمر وعدم التفاهم بين الزوجين.

_دخول المرأة لميدان العمل:

يعد عمل المرأة من المشكلات الأساسية التي تهدد استقرار الأسرة، لأن في ذلك إقصاء لها عن أدوارها الأساسية وهي الأمومة والزوجية فمن العسير أن تتمكن من القيام بمسؤولياتها الطبيعية كأم لأبنائها، وفي الوقت ذاته تؤدي عملها في الخارج، وهناك علاقة بين التصنيع وتفكك الأسرة، وزيادة معدل الطلاق ويرجع ذلك على زيادة حرية المرأة بدخولها ميدان العمل، واستقلالها الإقتصادي عن الرجل وحريتها في اتخاذ القرارات. (المحمل، 2008، ص ص 66، 67).

_مساحة عدد غرف المسكن:

المسكن العتيق يؤدي إلى نشأة التوتر الدائم بين أفراد الأسرة، نتيجة ضيقهم من بعض بسبب عدم توفر المساحة والغرف اللازمة للحياة بحرية، وكذلك إقامة الزوجة مع أهل الزوج يحدث عدم الإستقرار في علاقة الزوجة مع العائلة التي تنعكس بدورها على العلاقة بين الزوجين. (محمد إبراهيم سيف، 2003، ص 36).

_3_العوامل الشخصية:

- يختلف الناس في شخصياتهم وخصائصهم وأنماط سلوكهم وإنفعالاتهم وكل ما يميزهم كأشخاص، وإنعدام الحوار وتصادم الآراء وتعارض الإتجاهات سوى مؤشرات تنبأ بعدم الإستقرار الأسري، ويمكن تلخيص العوامل الشخصية فيما يلي:
- محاولة أي طرف طمس معالم وسمات شخصية الطرف الآخر: إن الزواج وتكامل بين شخصيتين هما الزوج والزوجة، ولكن البعض يظن أن الزواج لن ينجح إلا بسيطرة إحدى الشخصيتين، وهذه السيطرة لن تتم إلا بمحو معالم وسمات الشخصية الأخرى.
- تصادم المواقف داخل الأسرة وتعارض الإتجاهات: ويحدث هذا التصادم بين عناصرها، فتعرضها لبعض المشاكل يقلب سعادة الأسرة إلى شقاء، فيضطرب نظامها وتتفتت وحدتها، ويصعب بعد ذلك إعادتها إلى ما كانت عليه من الوحدة والتوحد إلى التضامن والإنتظام.
- إهمال الزوجين لمبدأ المشاركة: أحيانا يتصور الزوجان أو أحدهما دوره أو دور الطرف الآخر في الحياة الزوجية ويحاول أن يفرض تصوره هذا على شريكه ويتوقع من خلال هذا التصور أن شريكه عليه أن يؤدي دوره كما يراه هو، وأيضاً إذا كانت لديه إهتمامات بشيء ما فهذه الإهتمامات تخصه وحده، فهو لا يقبل مشاركة أحد له فيها، وكما نعلم أن سمات الزواج الأساسية المشاركة في اتخاذ القرارات والمشاركة في تحمل المسؤوليات والمشاركة في الإهتمامات وكذلك المشاركة في الأحزان قبل الأفراح، يعني فتح الباب لمشكلات أخرى.
- إستبعاد أحد الزوجين أو كلاهما مبدأ التنازل: إن التنازل لا يعني الضعف بل هو منتهى القوى ولكن للأسف عادة ما يفهم الأزواج والزوجات أن من يتنازل عن فكرته في سلوك معين يعني أنه الأضعف، وأنه انهزم في إحدى معاركه، وينسى أثناء ذلك أن الزواج ليس مجموعة معارك عليه أن ينتصر فيها ويا حبذا لو ألحق بشريكه خسائر فادحة وعلمه دروساً قاسية في ضرورة الطاعة والإستسلام. (محمد إبراهيم سيف، 2003، ص 37).

4_العوامل الاجتماعية:

تتمثل مشكلات الأسرة الاجتماعية في النزاعات في العلاقات الزوجية أو إضطراب العلاقات بين الوالدين والأبناء أو أسباب ترجع إلى كبر حجم الأسرة وما يصاحبه من تدني في المستوى الاقتصادي أو تصارع الأدوار، وتتمثل هذه العوامل في:

✓ عدم الجدية في النظر لأهمية الحياة الزوجية: قد ينظر أحد الشريكين أو كلاهما للحياة الزوجية على أنها مرحلة يمر بها الإنسان وليس حياة كاملة تبدأ بالزواج وتنتهي بانتهاء عمر الفرد، ولكن في نظره مرحلة قد تقتصر أو تطول حسب الرغبة والظروف، لذا فهذه النوعية من الحياة سرعان ما تنهار مع أول مشكلة أو موقف يختبر فيه مدى قوة الرابطة التي تربطها. (سميحة كريم توفيق، 1996، ص 130، 131).

✓ إنعدام التفاهم وتوقف التفاعل بين الزوجين: خاصة في المسائل المتعلقة بالسلطة وتحمل مسؤولية الأسرة من الناحية الاقتصادية والمبادئ العامة في تربية الأطفال، الرجل يقوم بدور المرأة أساساً في القيام بالأعمال المنزلية والمحافظة على الأبناء ورعايتهم وإذا انعدم هذا الإعتراف المتبادل لدور كل من الزوجين يؤدي إلى إحداث فجوة قد تتسع ويصبح من الصعوبة إيجاد قنوات اتصالية لمواجهة المشكلة.

✓ التباعد الفكري والثقافي والاجتماعي بين الزوجين: لاشك أن الحياة الزوجية مملوءة بالمواقف التي تحتاج إلى تبادل الرأي واتخاذ قرارات في أمور عديدة، وقد يساعد التقارب بين المستوى التعليمي والثقافي والبيئي على تقليل الإحتكاك بين الزوجين، بينما يزيد التباعد بينهما من وحدة المناقشات حول بعض الأمور الحياتية، قد تنشأ الخلافات بين نتيجة اختلاف خلفياتها الثقافية أو لكونهما من طبقتين مختلفتين ثقافياً. (سميحة كريم توفيق، 1996، ص 132).

✓ تدخل أطراف من خارج الأسرة في الحياة الأسرية للزوجين: أحيانا قد يسمح أحد الشريكين أو كلاهما للأهل أو الأصدقاء بالتدخل في الحياة الأسرية، وقد تتأثر الأسرة بهذا التدخل بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وفي معظم الأحوال قد ينتج عن هذا آثار سلبية، وقد نلاحظ أن هناك بعض الأفراد يرون أن لديهم خبرة خاصة في حل المشكلات الزوجية وأن لكل أسرة ظروفها الخاصة، وأن لكل زوجين طبيعة تختلف قطعاً عن طبيعة الأشخاص الذين يقترحون عليهم الحلول، فإنه إذا كان الحل مناسباً لأسرة معينة، فهو لا يناسب أسرة أخرى، ويؤدي هذا التدخل إلى نشأة التوتر وزيادة حدة الصراع الأسري. (خيري خليل الجميلي، بدر الدين كمال عبده، 1995، ص 30).

5_ العوامل النفسية:

• اعتراض الأسرة بعض الصعوبات: إن الصعوبات تعيق التفاهم وتؤدي إلى أنواع من الصراعات والخلافات تعقبها فترات من التوافق وإعادة التوازن، وأيضاً قد يأخذ هذا الصراع صفة الإستمرارية ويؤثر

في وحدة الأسرة وتماسكها، ويؤدي إلى حدوث أزمات تؤدي إلى تصدع الكيان الأسري أو التفكك النهائي للأسرة. (طارق كمال رضا، 2005، ص 62).

• صراع الزوجين: عندما يعاني كل من الزوجين من الشعور بالكراهية للطرف الآخر يبدأ الصراع بينهما ونتيجة لذلك تنمو مشاعر اليأس والإحباط بين أفراد الأسرة، وبرغم محاولة الزوجين في بعض الأحيان أن يخفوا ذلك عن الآباء، فإن ذلك ينعكس حتماً على الأبناء، بما في ذلك من آثار سلبية عليهم، وفي الغالب فإن إنجاب الأطفال يدفع كلا من الزوجين إلى الشعور بالمسؤولية اتجاه أسرته، إلا أن ذلك غير مطلق، إذ أنه في بعض الأحيان تكون السلبية واللامبالاة هي: شعور أحد الزوجين أو كلاهما اتجاه أسرته، وقد تتجلب المرأة لزوجها، وقد تتجلب لشعرها بالحاجة إلى الاستقرار الأسري، إلا أن إنجابها في معظم الحالات يكون نتيجة إحساسها الغريزي بالرغبة في أن تكون أمًا ومع ذلك فإن إنجاب الأطفال قد يشكل بالنسبة للمرأة في بعض الأحيان عبئًا ثقيلًا، إذ أنها تصبح مشغولة طوال الوقت بمطالب أطفالها، ولكن ذلك لا يمنعها من الإنجاب وتكوين أسرة كبيرة العدد، كثيرة المشاكل.

• مشكلات نفسية: وهي المشكلات التي تحدث نتيجة لإصابة أحد الأفراد بمرض أو مشكلة نفسية، ومع تكرار الخلافات وكثرة النزاعات، يتصاعد الشعور بالتوتر والقلق، مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية ونفسية عديدة ترجع بعض أسبابها إلى الضغوط النفسية في الخلافات الزوجية عند الزوجين. (طارق كمال رضا، 2005، ص 69).

6_العوامل الصحية:

تتضمن هذه العوامل القدرات الصحية العامة للزوجين، فالإصابة ببعض الأمراض المزمنة قد يؤدي إلى ضعف العلاقات الحميمة بين الزوجين، وخاصة إذا تسببت في عدم الإنجاب، الأمر الذي ينعكس على الروابط الأسرية، إذ نجد أن معدلات الطلاق تزداد بين المتزوجين الذين لم يسفر زواجهم عن إنجاب الأطفال مما يدفع بالطرف غير العقيم إلى طلب الطلاق لكي يتسنى له إشباع غريزة الأبوة أو الأمومة، وتكشف الدراسات الأمريكية أن إنجاب الأطفال ليس هو الذي يكلل الزواج بالنجاح، ولكن الأكثر أهمية من ذلك أن يكون للزوجين وجهة نظر ذاتها بخصوص إنجاب الأطفال إذ أن الخلاف بين الزوجين فيما يتعلق بتوقيت إنجاب الأطفال أو فيما يتصل بالعدد المرغوب إنجابها هو الذي يمكن أن يؤدي إلى انهيار الأسرة. (السيد عبد العاطي، 2006، ص 61).

7_العوامل الدينية:

يعتبر عامل الدين والخلق أحد أهم الركائز الأساسية للإستقرار الزواجي ويتضح ذلك في معايير الاختيار الزواجي لدى الزوجات والأزواج حيث يعتبر هذا الأخير أحد أهم العوامل التي تتضمن تمسك الأسرة بالأخلاق الفاضلة والقيم التي تحمي الأسرة من عوامل الهدم كشراب الخمر، المخدرات، والمعاملة السيئة حيث نجد أنه يبين الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الحياة الزوجية الناجحة (المودة، الرحمة، المعاشرة الطيبة) ، يقول تعالى عز وجل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. (سورة الروم، الآية 21).

كما يعتبر العامل الديني من أهم الدعامات الأساسية لبناء الأسرة واستقرارها ونجاحها في تحقيق الوظائف المنوطة بها: الإلتزام بتكاليف الشرع الإسلامي وبتقاليد المجتمع القويمة، معرفة وفهم الحقوق والواجبات. (غرابي المحمل، 2008، ص 128).

تاسعا: النظريات المفسرة للإستقرار الأسري:

1- النظرية التفاعلية الرمزية:

تعد نظرية التفاعلية الرمزية من أكثر الإتجاهات استخداما في مجال علم الاجتماع الأسري، لأن حجم الأسرة الصغيرة قد مكن من إجراء بحوث معمقة، وبكثرة على عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة.

وقد ركزت التفاعلية الرمزية كما عرفها "بلومر" على ثلاث مقدمات منطقية هي:

- أن بني الإنسان يتعاملون مع الأشياء على أساس معاييرها بالنسبة لهم وفي محيط الأسرة، وقد تكون هذه الأشياء جمادا مثل: اللعب أو مخلوقات آدمية.
- أن المعاني المشتقة والناشئة عن التفاعل الاجتماعي الذي يمارسه الفرد مع رفاقه وهي المقدمة تشير إلى مصدر المعنى ومن ثمة تختلف التفاعلية الرمزية في وجهات النظر لأن المعنى ينشأ أو ينبثق من خلال عملية التفاعل بين الناس ولهذا كانت المعاني نتاجا اجتماعيا.
- أن هذه المعاني يمكن تناولها وتعديلها من خلال عملية تفسير يستخدمها الفرد في التعامل مع الأشياء التي يواجهها.

• كما يعتبر كل من "جورج زيميل" و"كولي" من أبرز ممثلي هذا الاتجاه، وارتكزت دراستهم على فهم وتفسير السلوك البشري الممارس من قبل الفرد في إطار محيطه الاجتماعي.

وعندما تطبق التفاعلية الرمزية مع دراسة الأسرة، فهو يقوم على عدة فروض:

الفرض الأول: يجب دراسة الإنسان وفقا لمستواه الخاص، فإذا أردنا أن نفهم الزواج والسلوك الأسري بين البشر، فلا بد أن ندرس الإنسانيات، وأن التفاعلية الرمزية تفترض أنه لفهم الناس لابد من دراسة الناس. (سامية مصطفى الخشاب، 2008، ص 77).

الفرض الثاني: أن المدخل الملائم لفهم سلوك الإنسان الاجتماعي دائما يتم من خلال تحليل المجتمع، فمن الممكن فهم سلوك الزوج والزوجة والفعل من خلال دراسة وتحليل المجتمع.

الفرض الثالث: أن الطفل الإنساني يكون لا إنساني عند مولده، والمجتمع والمحيط الاجتماعي هما اللذان يحددان أي نمط من السلوك يكون اجتماعيا أو غير اجتماعي.

الفرض الرابع: أن الكائن الإنساني مهياً اجتماعياً، وهو الذي يستطيع الاتصال رمزياً في المعاني ويفعل وينفعل مع المفاهيم الرئيسية المستخدمة في النظرية التفاعلية الرمزية، والتي تتضمن التفاعل والفاعل والدور والمركز والذات الاجتماعي، والمفهوم الذاتي والجماعة والمرجعية وتقاليد الدور ولعب الدور وتعريف الموقف.

ويرى "هيل" و"هانس" أن المفهوم التفاعلي للأسرة يتبنى الموقف التالي:

إن إدراك الفرد للمعايير أو توقعات الدور تجعله ملتزماً في سلوكه بإرضاء الحماية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، ويتم دراسة الأسرة الآن من خلال تحليل التفاعلات العلنية والصرحة القائمة في البناء.

إذن فالنظرية التفاعلية الرمزية ترتكز على أن عمليات التفاعل ليست لها نهاية أي أن الفرد يحتاج إلى عمليات التنشئة الاجتماعية المستقرة تبعا للمواقف الجديدة التي يتعرض لها طوال حياته. (الخشاب، 2008، ص 78).

وأخيراً فإن النظرية التفاعلية الرمزية لا تقتصر على الأدوار، وإنما ببعض المشاكل مثل المركز وعلاقات المركز الداخلية، التي تصبح أساس أنماط السلطة وعمليات الاتصال والصراع وحل المشاكل واتخاذ القرارات والظواهر المختلفة الأخرى لتفاعل الأسرة والعمليات المتعددة التي تبدأ بالزواج وتنتهي بالطلاق.

2- النظرية الصراعية:

"فريدريك إنجلز": إن الدراسات والأبحاث العميقة التي قام بها "كارل ماركس" و"فريدريك إنجلز" عن تطور الرأسمالية ونظمها الاجتماعية البنائية قد دفعتها للإهتمام بموضوع نمو وتطور العائلة البشرية، وقد تبلور هذا الإهتمام وأصبح أكثر إلحاحاً بعد قيام العالم الأنثروبولوجي الأمريكي "لويس مورغان" بنشر مؤلفه "المجتمع القديم" عام 1877م، اطلع "ماركس" على هذا الكتاب وكون حوله عدة آراء وملاحظات إلا أنه لم يقم بنشرها أو تعميمها طيلة فترة حياته بيد أن "إنجلز" استطاع نشر مقالة مطولة عن هذا الكتاب بعد وفاة "ماركس" والتي كانت بعنوان "أصل العائلة الملكية الخاصة والدولية"، وقد اعتمد "إنجلز" في كتابة هذه المقالة على نظريات "ماركس" حول التاريخ الاقتصادي والاجتماعي وأفكار "مورغان" حول التاريخ الجدلي لمؤسسات ونظم القرابة في العالم، يعتقد "إنجلز" بأن نظام العائلة يعتمد على نظام الزواج، ولا يمكن فهم النظام الأخير واستيعاب مضمونه الحضاري والإنساني دون دراسة تاريخية، فنظام الزواج حسب آراء "إنجلز" يقسم تاريخياً إلى ثلاث أقسام رئيسية هي:

- نظام الزواج الجماعي الذي رافق مرحلة التوحش التي مر بها المجتمع البشري.
- نظام الزواج الثقافي الذي رافق المرحلة البربرية التي مر بها المجتمع البشري.
- نظام الزواج الأحادي الذي رافق مرحلة المدينة خصوصاً المرحلة الإقطاعية والرأسمالية، وخلال تحول نظام الزواج من النظام الثنائي إلى الأحادي، شهد المجتمع البشري شيوع نظام تعدد الزوجات في مجتمع العبودية والإقطاع. (إحسان محمد الحسن وعدنان سليمان الأحمد، ص 197).

لكن نظام الزواج الأحادي بعد فترة من القرون الوسطى أصبح يعتمد على الإعتبارات المادية والاقتصادية أكثر مما كان لاسيماً وبعد شيوع واستقرار نظام الملكية أصبح لا يعتمد على الصفات الشخصية والذكائية التي يتمتع بها الزوجان، ولا يعتمد على الحب والرغبة الذاتية بالزواج بقدر ما كان يعتمد على الملكية والعوامل المادية التي يتمتع بها الرجل، إن الرجل الذي سيطر على الملكية ووسائل

الإنتاج يستطيع الزواج من أية إمرا' كانت حتى ولو كانت غير راغبة بالزواج منه، والمرأة حينها لم تكن لديها حرية اختيار الزوج فالزواج كان يفرض عليها من قبل أولياء أمورها وفي حالة رفض من قبلها فإنها تعرض نفسها إلى أقصى العقوبات من قبل المجتمع، وخلال مرحلة المجتمع الرأسمالي تحول نظام الزواج إلى نظام تعاقدية تتساوى فيه من الناحية النظرية منزلة المرأة ويعتمد على الحب وبقية الصفات الشعبية والذكائية التي يتمتع بها الزوجان الداخليان في العلاقات الزوجية، إلا أن علاقات الإنتاج البورجوازي بما فيها من ظلم وقهر وتعسف اجتماعي حال دون ظهور العلاقات الزوجية التعاقدية بين رجال ونساء المجتمع، إلى أن هذه العلاقات التي كان ينادي بها المذهب البروتستانتي اللوثري، وتدعمها لحركة الإصلاح الديني التي ظهرت في أوروبا إبان القرن 16م.

فالملكية كانت تسيطر عليها الطبقة البورجوازية هي التي حددت العلاقات الزوجية بين أبناء المجتمع، حيث أن أبناء الطبقة البورجوازية يتزوجون من طبقتهم وأبناء الطبقة الروليتارية يتزوجون من طبقتهم، ونادرا ما يقع الزواج بين أبناء وبنات هاتين الطبقتين، وقد لاحظ "إنجلز" فساد وتحلل العلاقات الزوجية بين أبناء الطبقة البورجوازية، فالرجل من خلال ملكيته أو ملكية عائلته أو خلال لقب عائلته ونفوذهما غالبا ما كان يرفض علة بنت العائلة البورجوازية، وليس للبننت أي قوة تمكنها من رفض أو عدم الموافقة على الزواج منه.

وهنا لا يعتمد مثل هذا الزواج على الحب والتفاهم والتضحية المشتركة بين الزوجين بل يعتمد على القوة والقهر والجبروت، لهذا انتشرت حالات الخيانة والفساد والتحلل الخلقي بين العوائل البورجوازية في المجتمع الرأسمالي.

أما الزواج في العوائل البروليتارية فإنه في أغلب الحالات لا يعتمد على عامل الملكية والنفوذ، ولا يعتمد على القوة والجبروت، بل يعتمد على الحب والتعاون والتضحية المشتركة بين الرجل والمرأة، فالمرأة البروليتارية حسب "إنجلز" لا تتزوج من الرجل لسبب ملكيته أو قوته ونفوذه الإقتصادي والاجتماعي، حيث أن هذا الرجل بحكم ظروفه الاقتصادية والاجتماعية المتردية والمتهورة لا يملك القوة والنفوذ بل تتزوجه بسبب حبها له وانسجامها وتعاونها معه، لهذا تندر حالات الخيانة الزوجية والفساد الخلقي والتحلل العائلي بين العوائل البروليتارية في المجتمع الرأسمالي.

ويختم "إنجلز" دراسته عن "أصل العائلة" بقوله: "إن العائلة الإنسانية يمكن أن تبلغ درجة الروعة والكمال والفضيلة إذا استطاع المجتمع الذي تعيش فيه تغيير علاقات الإنتاج البورجوازية وإلغاء الفوارق الطبقيّة الاجتماعيّة والمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، وإذا استطاع أيضا إلغاء نظم الزواج الذي يعقد على الإعتبارات المادية والاقتصاديّة وتعويضه بنظام زواج يعتمد على الحب والتضحية والإخلاص والتفاهم والتعاون المشترك بين رجال ونساء المجتمع. (إحسان محمد الحسن، عدنان سليمان الأحمد، دت، ص ص، 99198، 1، 200).

- يعتقد "فريدريك ليبلاي" في نظريته المهمة حول "تطور العائلة البشرية" بأن العائلة في المجتمع البشري تمر في ثلاث أدوار أو مراحل تاريخية وحضارية، كل مرحلة تختلف عن المرحلة الأخرى من حيث صفات العائلة المتعلقة بعلاقتها الاجتماعيّة، ترتيبها، وظائفها، مهنتها وإيديولوجيتها، وهذه المراحل الثلاث هي: مرحلة العائلة المستقرة، ومرحلة العائلة الفرعية، ومرحلة العائلة غير المستقرة.

أ-مرحلة العائلة المستقرة: وهي العائلة الكلاسيكية القديمة، العائلة العشائرية التقليدية التي تربط أعضائها علاقات اجتماعية متماسكة، وتوجد هذه العائلات عادة في المجتمعات الزراعيّة الريفية، كوجودها في المجتمع الأوروبي قبل الثورة الصناعيّة، وفي اليابان عام 1805م، والصين عام 1900م، وفي الوطن العربي عام 1950م، وهكذا أي أن هذه العائلة توجد في مجتمع ما قبل التصنيع، وقد سميت هذه التسمية لأن أفرادها يعتقدون بإيديولوجية اجتماعية ودينية وأخلاقيّة، ويشتركون في أداء مهنة واحدة، وهذا يساعد على تشابه قيمهم وتقاليدهم وعاداتهم ومواقفهم، وتشابه ظروفهم الاقتصاديّة والاجتماعيّة، الأمر الذي يسبب استقرار العائلة وتماسك علاقات أفرادها.

ب-مرحلة العائلة الفرعية أو الإنتقاليّة: هي المرحلة الإنتقاليّة التي تمر بها العائلة، وهي في طريقها إلى التحول من عائلة مستقرة كلاسيكية تقليدية إلى عائلة صغيرة مستقرة، تتميز بالحدّات وصغر الحجم وتستند على أسس الديمقراطيّة والعدالة الاجتماعيّة، وبحكم انتقال هذه العائلة من دور إلى دور آخر تميزت ببعض صفات العائلة المستقرة، وبعض صفات العائلة غير المستقرة، ومرور العائلة بهذه المرحلة يساعدها على تهيئة نفسها للإنتقال من عائلة مستقرة إلى عائلة غير مستقرة، أما الفترة الزمنيّة التي تحتاجها العائلة في هذه المرحلة فتختلف من مجتمع لآخر ومن حضارة لأخرى. (الحسن والأحمد، دت، ص ص، 194، 195).

ج- العائلة الغير مستقرة: وهي العائلة التي تمر بالمرحلة الحضارية الأخيرة بعد أن تنتقل من مرحلة العائلة الإنتقالية، وسميت بهذه التسمية راجع إلى حقيقة اعتقادها بايديولوجية وممارسات مختلفة، فالإبن يعتقد بأفكار وآراء وقيم ومقاييس تختلف عن أفكار وآراء وقيم أبيه، وتكون ظروفه الاقتصادية والاجتماعية غير متشابهة مع ظروف الأب، وأمور كهذه تسبب عدم استقرار الأسرة، أي عدم وجود العلاقات الاجتماعية القوية والمتماسكة التي تربط أفرادها، وهذا ما ينتج عادة فشل هذه الأسرة في تحقيق أهدافها الأساسية، وذلك لعدم وجود الوحدة بين أفرادها ومنتسبها.

أما العلاقات القرابية التي تربط الأسرة فتتميز بالضعف نظرا لكون هذه العلاقات تستند إلى الجانب الرسمي والمصلي، فالزيارات بين العائلة النووية محصورة على المناسبات، وتكون هذه العائلة صغيرة الحجم لأنها تستعمل برنامج التخطيط العائلي، ولا تعطي المجال للأقارب بالإقامة معها في بيت واحد، وهذه العائلة عادة ما تكون مسؤولة عن أداء الوظائف الأساسية كإنجاب الأطفال وتربيتهم، وتنظيم العلاقات الجنسية في المجتمع... الخ، أما الوظائف الثانوية كالوظائف الثقافية والاقتصادية والصحية... فتعطي عادة إلى مؤسسات إحصائية تكون الدولة مسؤولة عليها، وقد تحولت العائلة البريطانية إلى عائلة غير مستقرة عام 1900م وكانت من أقدم العوائل التي تصل إلى هذه المرحلة من التحول، وتعيش هذه العائلة عادة وسط بيئة صناعية وتجارية معقدة، تعتمد على مبدأ تقسيم العمل والتخصص فيه، وتتمتع بدرجة اقتصادية رفيعة، وتكون عادة مرفهة ماديا واجتماعيا، إلا أن المشكلات الاجتماعية والحضارية التي تجابه هذه العائلة هي أكثر خطورة وأشد بأسا من المشكلات التي تجابه العائلة المستقرة والعائلة الإنتقالية. (احسان محمد الحسن، عدنان سليمان الأحمد، ص ص 196، 197).

خلاصة الفصل:

إن الإستقرار الأسري له أبعاد مختلفة: صحية، نفسية، اقتصادية، معيشية، تربية، بالإضافة إلى البعد الاجتماعي، والأسرة المستقرة اجتماعيا هي تلك الأسرة القادرة على مواجهة التأثيرات الخارجية المتعددة بشكل تفاعلي مميز، ويشعر جميع أفرادها بالمسؤولية وبالتعاون مع الآخرين، ويشعرون بالراحة من هذا التفاعل.

مراجع الفصل:

- سورة الحجرات: الآية (13)
- سورة الروم: الآية (21).
- توفيق، سميحة كريم. (1996). *مدخل إلى العلاقات الأسرية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صحاف، خلود بنت محمد علي يوسف صحاف. (2014). *التوافق الزوجي وعلاقته بالإستقرار الأسري*. السعودية. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس.
- الغازالي، محمد. (2001). *قضايا المرأة*. ط1. الجزائر: دار الهناء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزحيلي، محمد. (2008). *المرأة المسلمة المعاصرة*. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- نصار، كريستين. (2011). *علاقة الوالدين كتنائي زوجي بالأولاد*. مجلة العربي . العدد 635. مصر: مطبع الأهرام التجارية.
- الشافعي، ناصر. (د ت). *ورود وأشواك في تربية الأبناء الجزائر*: دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع.
- المحمل، غرابي. (2008). *الزواج القرابي وعلاقته بالإستقرار الأسري*. رسالة ماجستير. باتنة.
- رضا، طارق كمال. (2005). *الأسرة والحياة الأسرية*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- سيف، محمد إبراهيم. (2003) *المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي*. ط1. الرياض: دار الخرجي للنشر والتوزيع.
- الجميل، خيرى خليل، عبده، بدر الدين كمال. (1995). *المدخل إلى الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة*. الاسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- الرشدان، عبد الله. (2008). *علم إجتماع التربية*. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السيد، عبد العاطي السيد، وآخرون. (2006). *الأسرة والمجتمع*. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

-الحسن، إحسان محمد، الأحمد عدنان سليمان. (د ت) 2000. المدخل إلى علم إجتماع. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

- ناصر، ابراهيم.(د ت).علم اجتماع التربوي. عمان: مكتبة الرائد العلمية.

3- شروخ، صلاح الدين.(2004). علم اجتماع التربوي.الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

4-الفرح، وجيه.(2007). التنشئة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.ط1. عمان: مؤسسة العراق للنشر والتوزيع.

5-الناعوري، سعاد، عساكري، مزاهرة، أيمن سليمان.(2009). التربية والثقافة الأسرية. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

6-مصطفى الخشاب، سامية.(2008). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. ط1. مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

-رشوان حسين ،عبد الحميد.(2005). الأسرة والمجتمع. دراسة في علم إجتماع الأسرة.

-أبو مغلي، سميع، سلامة، عبد الحافظ.(2012). التنشئة الإجتماعية للطفل. ط1. عمان: دار اليازوري العلمية.

-تركي، رابح.(1982). أصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي مؤشرا قويا يدل على نجاح العملية التعليمية، فهو يكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، لهذا شغل اهتمام المربين عموما والمختصين في علم النفس والتربية خصوصا وذلك لما يترتب عليه من قرارات تتعلق بالطالب من حيث النجاح والرسوب أو الترقية من مستوى إلى آخر، وعليه نجد جميع الأمم تهتم بقطاع التعليم وتسعى لتطويره خاصة بزيادة الإهتمام بالتحصيل، وعليه سوف نعرض في هذا الفصل أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه وأهم مبادئه، أبرز العوامل المؤثرة فيه، وكيفية قياسه، أهم النظريات المفسرة له.

أولاً: أنواع التحصيل الدراسي:

هناك نوعين للتحصيل الدراسي وهما:

1_ التحصيل الدراسي الجيد:

يعرفه شاكر قنديل: بأنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للتلميذ للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعدادته الخاصة، ومقارنة أدائه بمتوسط أداء أقرانه في نفس العمر ونفس الفصل، وعادة ما يفسر ذلك بتجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثارة من طرف التلميذ نفسه وارتفاع مواضع الإنجاز لديه واستقراره الإنفعالي ووضوح أهدافه ودرجة الثقافة والمناقشة.

2_ التحصيل الدراسي الضعيف:

هو الأداء الضعيف للفرد، كما يقال عنه أنه متأخر تحصيلياً بالرغم من أن إمكانياته العقلية واستعداداته تسمح له أن يكون أفضل من ذلك، وإنما تأخره يرجع إلى أسباب أخرى خارجية تفوق طاقته فهو إذن معوق بيئياً أو ثقافياً، وليس معوقاً ذاتياً. (شاكر قنديل، دت، ص 33).

كذلك هناك من يرى أن ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي يكون على شكلين هما: العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، أما التخلف الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات والفرنسية. (نعيم الرفاعي، 1997، ص 436).

كذلك يعرفه فليب وشومي التأخر الدراسي بأنه الصعوبات التي يتلقاها التلاميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهي تحدهم عن مواصلة مشوارهم الدراسي. (phillipe marchic, 2009, p 18).

3_ التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون نتيجة والدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. (أمال بن يوسف، 2008، ص 75).

ثانياً: شروط التحصيل الدراسي الجيد:

هناك مجموعة من الشروط يجب توفرها حتى يكون التحصيل الدراسي جيد للتلميذ ومن هذه الشروط نذكر:

1- إخبار المتعلم عن نتائج تعلمه بسرعة حتى يعرف أخطاءه أو جوانب النقص في تعلمه كي يكملها أو يصححها وبالتالي يرجع النشاط لنفسه بعدة فترة تكيف التحصيل.

2- إبعاد العوامل المشوشة لفكر التلميذ أياً كان نوعها سواء كانت خارجية مستقلة عن ذات التلميذ كالضجيج في القسم الصادر عن تلاميذ آخرين أو الصدارة خارج القسم، بالإضافة إلى العوامل الداخلية كالمشاكل العاطفية أو النفسية التي يعاني منها التلميذ، كل هذا يؤدي إلى إعاقة تحصيل التلميذ. (broncon alarcaderlrice, p 5).

3- شرط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي، الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلاً أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات. (عبد الرحمان العيساوي، 2004، ص 41).

4- شرط الدافعية: لحدوث التعلم لابد أن يكون هناك دوافع تدفع الفرد نحو بذل الجهود والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل ما يواجهه من مشكلات. (رشاد صالح دمنهوري، دت، ص 87).

5- شرط التسميع الذاتي: وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبداون من مواطن الضعف في التحصيل.

6- الإرشاد والتوجيه: عن طريقه يتعلم الفرد والحقائق الصحيحة بالطريقة الصحيحة. (عبد الرحمان العيساوي، 2004، ص 41).

ثالثاً: خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها:

1- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

- 2- يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية.
- 3- التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- 4- التحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. (أحمد مزيود، 2009، ص 184).

رابعاً: مبادئ التحصيل الدراسي:

تقوم عملية التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة معايير يسير عليها المعلمون أثناء أداء مهامهم التعليمية التربوية وتتمثل هذه المبادئ في:

1_ مبدأ التهيئة العقلية والنفسية:

لا يمكن لأي تلميذ أن يقبل على عملية التعليم بجدية وبالتالي لا يتمكن من الحصول على نتائج مرضية إذا لم يكن مهياً نفسياً على أحسن حال، لأنه لا تعلم لتلميذ غير مرتاح نفسياً، حيث يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة، فمهمة الأستاذ تكمن في تهيئة الظروف المناسبة للمتعلم وذلك بتحضير الدرس جيداً، فالتهيئة النفسية تتضمن تلك المناقشة التي يجب أن تدور بين المعلم وتلاميذه حول المشاكل التي يعانون منها وبالخصوص الصعوبات التي تواجههم في فهم الدرس وذلك حتى يضمن إقبالهم على مادته، ولا بد أن يكون المعلم أو الأستاذ قادراً على تهيئة تلاميذه عقلياً وذلك ليتمكن من إثارة اهتمامهم ودوافعهم لتقبل المعلومات الجديدة والمقدمة بصورة مستمرة من خلال هذا الجو السائد داخل الصف الدراسي سيتمكن التلميذ من ممارسة نشاطهم الفكري والقيام بمختلف العمليات العقلية وهو مرتاحون نفسياً. (سميرة بن عياد، مريم أكني، 2008، ص 21).

2_ مبدأ الدافعية:

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو وسلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد، أي أنها قوة محرّكة منشطة وموجهة في وقت واحد. (معصومة سهيل المطيري، 2005، ص 78).

وتعتبر الأسرة هي الكفيلة بتوفير كل الظروف المادية والمعنوية للتلميذ وبذلك تلبى كل شروط العملية التربوية لأنها تثير حماسه وتزيد من ثقته، وهذا ما يساعد على الإقبال الجيد على الدراسة واكتساب الخبرات والمعلومات ولهذا نجد أن التهيئة النفسية تمثل أرضية صلبة لإثارة الدافعية عند التلميذ والعكس صحيح ولهذا فغياب أحد الوالدين سواء كان أب أو أم ينقص هذه الدافعية في النفس، فالتحصيل الدراسي للتلميذ في وسط طبيعي وبيئة سليمة وأسرة متكاملة يتواجد فيها كلا الوالدين هما القاعدة العلمية التربوية والاجتماعية للتلميذ، وتعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال. (محمد نجيب عوض، 1992، ص 22).

3- مبدأ الحفظ والاسترجاع:

لابد أن يرتبط تعلم التلميذ بالحفظ الذي سيشير إلى قدراته على استرجاع المعلومات التي حصل عليها بعد فترة معينة حيث إن الحفظ والاسترجاع دليل على مدى استفادة التلميذ من تعلمه وهذا يساعده على تحقيق نتائج حسنة وهناك عدة عوامل تساعد على الحفظ والتذكر نجلها في ثلاث نواحي:

- ✓ عوامل خاصة بالمتعلم نفسه.
- ✓ عوامل خاصة بالخبرات التي تعلمها.
- ✓ عوامل خاصة بطريقة الحفظ والتعلم.

والطريقة التي يتبعها المتعلم في الحفظ والاسترجاع لها دور كبير في تسهيل العملية أو عرقلتها وعلى المعلم أن يعمل على مساعدة تلاميذه على إتباع أفضلها وأسرعها وأكثرها مساعدة تلاميذه على إتباع أفضلها وأسرعها وأكثرها مساعدة على الإحتفاظ بالخبرات. (علي راشد، 1999، ص 82).

4- المشاركة:

للمشاركة دور هام بين التلاميذ في القسم، فالمشاركة تعمل على تنمية الرصيد المعرفي للتلاميذ وتنمي الذكاء والتفكير لديهم وتؤدي إلى خلق المنافسة بينهم ومعرفة أخطائهم وكيفية تصحيحها وبالتالي اكتساب التلاميذ لخبرات ومهارات دراسية جديدة تساعدهم على الرفع من تحصيلهم الدراسي. (أحمد تيغري، 1994، ص 15).

5- مبدأ الحداثة والتجديد:

يعتبر التكرار المتواصل في النشاط التعليمي الذي يقوم به التلميذ عاملاً أساسياً في القضاء على روح الاكتشاف والإبداع لدى المتعلمين لهذا، فلا بد على المعلمين والمربين إخضاع التلميذ للمسائل الجديدة والتي يتعرض لها لأول مرة، بحيث يبذل جهداً فكرياً كبيراً، ومحاولات كثيرة حتى يصل لحل المشكلة، فالحداثة تخلق فيه روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي وتساعد على التحصيل الجيد.

6- مبدأ الجزاء: بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لدور العقاب والجزاء في دفع المتعلم نحو الدراسة أو النفور منها. (فيروز زراقة، 1997، ص 75).

7- مبدأ الاستعدادات والميول: من بين العوامل التي تساعد المتعلم على التحصيل أكثر نجد الاستعدادات والتي تعني وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعلم الآخرة المؤثرة. (هنودة علي، 2012، ص 102).

خامساً: أهمية التحصيل:

التحصيل الدراسي بمثابة ثمرة العملية التربوية التي يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم من أجل اكتساب المعارف والمهارات والخبرات لتنمية الشخصية وهذا في مختلف الجوانب، الفكرية، الاجتماعية والثقافية والتي تساعد الفرد على التفاعل في المجتمع، ولذلك فالتحصيل الدراسي له أهمية كبيرة تبرز فيما يلي:

✓ إحداث تغيير سلوكي إدراكي، عاطفي واجتماعي لدى التلميذ وهو ما يسمى بالتعليم والذي هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات البناء الإدراكي للتلميذ، فالتحصيل هو ناتج عن عملية التعليم.

✓ اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة، ومنه فالتحصيل الدراسي هو زاد المتعلم الذي يواجه به الحياة ومتطلباتها. (مصباح أكرم عثمان، 2002، ص 54).

✓ الوصول إلى معلومات تدل على تدريب الطلاب على خبرة ما، فالتحصيل الدراسي بمثابة المرأة العاكسة لصورة الطلاب العقلية والمعرفية. (صالح رشاد دمنهوري، دت ، ص 85).

سادسا: أهداف التحصيل الدراسي:

إن أهمية الشيء في حد ذاته هو هدف يسعى إلى تحقيقه في نفس الوقت فإن وضع وتسيطر الأهداف مهم في تبيان أهمية الشيء وضرورة حدوثه وفائدة الحصول عليه، وبهذا أردنا إبراز أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي:

✓ تقرير نتيجة الطالب من حيث الترفع إلى الصف الأعلى من الصف الحالي أي أنه وسيلة فعالة لمعرفة مدى تقدم التلاميذ في الدراسة والتحصيل، ودرجة تقدمه باعتبارها حافزا في طلب المزيد من التعلم والتحصيل.

✓ تحديد نوع دراسة التلميذ لبعض المراحل الإعدادية حيث يتم تصنيف التلميذ على ضوء نتائجهم.

✓ الاستفادة من تقرير التحصيل الدراسي عند إنتقال الطالب من مدرسة إلى أخرى حتى يتسنى وضعه في الصف المناسب. (يسر الدويك، 1998، ص 20).

✓ يهدف التحصيل الدراسي إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات المتعلم العقلية والفكرية.

✓ الوقوف على مدى تطور التحصيل لدى التلاميذ، وبالتالي التعرف على نقاط الضعف والقوة عندهم.

✓ تساعد الإمتحانات على معرفة ما حصله التلاميذ في قدر معرفي في مادة دراسية معينة وكذا تتبع نموهم في الخبرة المتعلمة من خلال تكثيف الإمتحانات على مدار السنة.

✓ التوصل إلى معلومات تساعد الأستاذ على عمل صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وكذا معرفة مركزه التحصيلي وتقدمه التحصيل الدراسي. (رمزية الغريب، 1978، ص 74).

✓ يقدم لنا معلومات عن معارف الطلبة وقدراتهم في مختلف المواد الدراسية.

✓ من خلال التحصيل الدراسي نستطيع معرفة مدى تقدم الطالب في استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية محددة.

✓ يعتبر وسيلة يلجأ إليها الطالب الأستاذ لمعرفة المستوى الدراسي للطلاب وإمكانياتهم المختلفة.

(نعيم الرفاعي، 1997، ص 455).

سابعاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق الدراسي لتدعيمها وتعزيزها، إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها، وهذه العوائق هي:

1- الأسباب الذاتية أو الشخصية:

✓ الأسباب الجسمية والصحية: قام الباحثون كما يشير "الحامد محمد بن معجب" بدراسة أثر المعاناة من الأمراض أو العاهات الصحية، على استمرارية ونجاح الطالب في المدرسة وقد تبين أن نسبة الإعاقة البصرية والسمعية ترتفع بين المتأخرين دراسياً عنها بين الأفراد العاديين والمتفوقين، وأن هناك علاقة بين القصور في النمو وفي الوظائف الجسمية وبين المستوى التحصيلي للطلاب، وفي المقابل فإن المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي إلى تعثرهم الدراسي.

✓ الأسباب العقلية: يرى "الحامد محمد بن معجب" أنه من الطبيعي أن يختلف الطلاب في قدراتهم التحصيلية، فهناك بعض المواد التي تشكل لدى بعض الطلاب عقبة دراسية يعانون في اجتيازها.

✓ خبرات الفشل السابقة: لاشك أن خبرة الرسوب يمكن أن تقلل الشعور بالكفاية، ويؤدي إلى معتقدات سلبية عن الذات، كما يمكن أن تولد الشعور بالعجز وبالتالي العجز في التعلم، وقد تبين عن دراسة "الحامد محمد بن معجب" إلى أن المتأخرين دراسياً في التعليم الجامعي هم من الذين سبق وأن تعرضوا للرسوب قبل التعليم الجامعي، وذلك بشكل أكبر من غيرهم. (الحامد محمد بن معجب، 1996، ص 161).

2- العوائق المدرسية:

✓ نقص إعداد المعلم للدرس: إن ضعف التلاميذ يعود غالباً إلى سوء إعداد المعلم لدروسه والطريقة المستعملة في تقديم عناصر دروسه والقائمة على الإلقاء والتلقين دون اعتماد طريقة الاستنتاج وعليه أن يدرك المعلم جيداً أنه لا بد من إجراء تطبيقات فورية على الدروس المقدمة في نهايتها للتأكد من مدى فهم التلاميذ وحاجة بعضهم إلى بعض وإضافة تمارين تطبيقية قصد تمكنهم من الإلتحاق بالفئة الناجحة ومتابعة الدروس، الجديدة في الحصص القادمة.

✓ سوء إعداد أسئلة الامتحانات: إن سوء إعداد الإمتحانات وأسئلتها قد ينتج عنه تقديم مزدوج للتلميذ والأستاذ معا فنتائج الاختبارات السليمة قد تبين ضعف مستوى التلاميذ بدون شك، ولكن أجوبتهم ونتائجهم السلبية قد تكشف أيضا على ضعف الأستاذ لذلك لابد من الاهتمام بتحضيرها وإعدادها. (يوسف قطاوي، 2007، ص 115).

✓ المعلم: يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية فخصائصه وقدراته، وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه، لذلك يجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي، كامتلاكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية، وكذلك قدرته على التنوع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جمع النواحي.

✓ المنهج: المنهج يؤثر بشكل كبير من ناحية محتواه وأساليبه عرضه على تحصيل التلاميذ، وكي يؤدي هذا المنهج دوره لابد وأن يكون صالحا فنيا، نفسيا، وتربويا، وأن يتوافق مع ما يمتلكه المتعلمون من معرفة سابقة وفي الوقت نفسه يربي لديهم سلوكا ومعرفة جيدة بما يتناسب واحتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية. (سميرة ونجن، 2014، ص 64).

3-العوامل النفسية:

تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي ذلك لأن الاستعدادات المرضية مثل: الدوافع، الميول، القلق، الإحباط، الحرمان، الشعور بعدم الأمن، ونقص الثقة بالنفس من السلوكات التي لا تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة. (محمد قريشي، 2002، ص 71).

4-العوامل الأسرية: هناك عدة عوامل أسرية تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ وتتضمن 3 نقاط أساسية هي:

✓ التوافق الأسري: تلعب الأسرة دورا هاما وبارزا في التحصيل الدراسي لأبنائها، فالأسرة التي تعاني من حالات التصدع والإنهيار بسبب العلاقات المتوترة بين الأبوين، والشجار المستمر بين الأفراد، كذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء والمتمثلة في الكراهية والنبد والتهديد، والعقاب والإيذاء الجسدي، تعد من العوامل التي تساهم في تدني المستوى التحصيلي. (عبد الرحيم طلعت، ص 58).

✓ **المستوى الثقافي للأسرة:** كما أن المستوى التعليمي للأبوين له دور هام في التحصيل الدراسي للتلميذ، فالأسرة الغير متعلمة لا تهتم بدراسة أبنائها على أكمل وجه، ولا تهتم بأدائهم لواجباتهم، ولا تهيب لهم الجو المناسب الذي يساعدهم على متابعة دروسهم. (مایسة أحمد النیال، 2007، ص127).

✓ **نمط الأسلوب التربوي السائد في الأسرة:** إن الأسلوب التربوي السائد داخل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء فكلما كان النمط التربوي بعيدا عن العنف، والقسوة، الإهمال، والتسيب كان مستوى التحصيل الدراسي أفضل، واهتمام الآباء بأبنائهم من حيث الرعاية والصدقة يؤثر في تحصيلهم الدراسي، وتفوقهم العلمي والعملية في جميع الميادين المختلفة. (داودلیلی، 1977، ص35).

ثامنا: طرق قياس التحصيل الدراسي:

إن قياس التحصيل الدراسي في المجال التربوي معناه تحديد درجات وأرقام باستعمال وسائل قياس متنوعة وهذا بغرض توضيح النتائج التي توصل إليها الطلبة ومعرفة مستوى تحصيلهم سواء كان إيجابيا أو سلبيا، إذن عملية قياس التحصيل الأكاديمي ليست عملية عارضة بالنسبة للعملية التعليمية بل هو مكون رئيسي من مكوناتها، وهو عملية مستمرة تمكن من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع الأهداف الجديدة والتخطيط لمحاولات تعليمية أكثر فعالية لمجال تحقيق الأهداف التربوية. (عبد المجید شواتي، 1985، ص 185).

1-الاختبارات التقليدية: وهي أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل ويطلق عليها أحيانا "اختبارات المقال" ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون الكتابة والغرض منها معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير نفسه. (رجاء أبو علام، 2005، ص 373).

2-الاختبارات الموضوعية: الموضوعية تعني الاتقان التام في الأحكام، وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلافا فيه ولهذه الاختبارات أنواع عديدة منها:

✓ **أسئلة الاختبارات متعددة:** تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر أو ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال، ومجموعة الحلول المقترحة لها قد تشتمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات

تسمى البدائل الاختبارية غالباً ما يكون أحدهما صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءاً من الإجابة أو الإجابة الناقصة أو خاطئة وتسمى المموهات. (إيمان أبو غريبة، دت، ص 24).

وتعد أسئلة الاختبار المتعددة من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث ملائمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية.

✓ اختبار التكميل (الاستدعاء والتذكر): فعلى المفحوص أن يستكمل العبارات الناقصة في المكان المناسب لتكملة النص، وهذا الاختبار يقيس مدى قدرة المفحوص على تذكر المعلومة ويتكون الاختبار من عدد من الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة يطلب من المفحوص أن يكمل النقص. (فكري حسين زيان، 2000، ص 180).

✓ أسئلة الصواب والخطأ: وفي هذا النوع من الاختبارات يتم عرض العبارات على التلاميذ ثم يطلب منهم تأكيد صحتها أو خطأها بكتابة كلمة صحيح أو خطأ. (عبد القادر كرادجة، 1998، ص 145).

✓ أسئلة المزوجة: وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود، تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبط كل منها ببند في القائمة الأولى ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى.

وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الأخيرة ومهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة، ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها ذاتية المصحح، حيث توضع العلامة دون تحيز إيجابي أو سلبي. (إيمان أبو غريبة، دت، ص 24).

3- الاختبارات المقتنة:

تهتم هذه الاختبارات بقياس التحصيل في مجالات متخصصة والتي يتضمنها المنهج الدراسي وليس على المهارات التعليمية، فهي تهدف إلى قياس أداء التلاميذ فيما يخص مجموعة من الأهداف التربوية وذلك لتحديد المستوى الذي توصلوا إليه وهناك أشكال عديدة لهذه الاختبارات منها. (ناصر الدين زبيدي، 2007، ص 105).

✓ اختبار الحساب: وهو على أنواع مختلفة منها اختبار تشخيص العمليات الحسابية الرئيسية وهو اختبار فردي يقوم شفويا وقد صمم هذا الاختبار للمرحلة الابتدائية والإعدادية. (أمل البكري، 2007، ص 105).

✓ اختبار القراءة: إذ تعد القراءة أمر مهم ووسيلة أساسية التي عن طريقها يتعلم الفرد كل المواد. (كلير فهم، 2004، ص 99).

اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة في المرحلة الأساسية، الثانوية والجامعة. (سامي محمد ملحم، دت، ص 30).

تاسعا: النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

من أهم الاتجاهات النظرية المفسرة لموضوع التحصيل الدراسي ما يلي:

1- نظرية تكافؤ الفرص ومبدأ الاستحقاق:

تأثر هذا الاتجاه بنظريات الفروق الفردية، التي انطلق روادها من أن المتعلم والمعلم عاملان جد مهمان في عملية التعلم والنمو التربوي، فالعملية التعليمية عملية تواصلية بين الفاعلين التربويين والمتعلم والفضاء المدرسي، وأنه أيضا عملية تربوية يتفاعل خلالها كل من المدرس والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية.

ما يعني أن عملية التعلم تتحدد من خلال قدرات ومميزات التلميذ من جهة وتفاعله مع ما يقدمه المعلم من جهة أخرى والعمل على إحداث أي تغيير في سلوك الفرد.

ويرى "بارسونز" أن الطلاب يذهبون إلى المدرسة وهم مختلفون في القدرات والمواهب، وعلى هذا الأساس تقوم المدرسة بتصنيف الطلاب حسب قدراتهم واستعداداتهم الطبيعية.

وبهذا تكون نظرية تكافؤ الفرص التعليمية قائمة على فكرة أساسية هي أن الفوارق في التحصيل بين التلاميذ يرجع إلى اختلاف القدرات الفردية بينهم وتقوم على مبدأ الاستحقاق، ويرتبط النجاح أو الفشل في الاختبارات بالقدرات الذاتية الخاصة بكل تلميذ.

2- النظرية البيئية: نتطرق ضمن النظريات البيئية إلى:

✓ **نظرية النقص الثقافي في البيئة الاجتماعية:** تؤكد هذه النظرية أن الانتماء الاجتماعي للأفراد يؤثر بنسبة كبيرة في التحصيل الدراسي، فكما أشار "بورديو" إلى أن الطبقات الاجتماعية المحرومة ثقافياً واجتماعياً تبقى غير محفوظة في النظام المدرسي ذلك أن التنشئة الاجتماعية تستفيد منها الطبقات المحفوظة من غيرها. (زينة بن حسان، 2003، ص 69).

يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن أبناء الطبقات الفنية ليست لديهم صعوبة استيعاب البرامج الدراسية، عكس أبناء الطبقات الفقيرة، فالفرد يتأثر بثقافته واتجاهات الأسرة سواء سلباً أو إيجاباً فتحصيل الطبقات الفقيرة مقارنة بالطبقة الفنية.

3- الإتجاه الاجتماعي في التربية:

بالنظر لما تحدثه المدرسة من تغير في جميع الأبعاد السلوكية والاجتماعية فهي تؤثر في شخصية المتعلم، والمدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم بوظائف التربية ونفذ الثقافة وتوفير الظروف الملائمة جسمياً وفعالياً واجتماعياً. (عباس محمد عوض، 2004، ص 64).

وقد تبلورت في الإتجاه الاجتماعي للتربية بعض الإتجاهات الرئيسية لمعالجة كيفية إحداث تغير في سلوك التلاميذ داخل الفصل الدراسي، وذلك لتخفيف أهداف العملية التربوية ومن بينها:

✓ **اتجاه البناء الاجتماعي لنظام المدرسة:** يؤكد هذا الإتجاه على ضرورة التركيز على العوامل الخارجية المحركة للسلوك بدلا من العوامل الداخلية وذلك للوقوف على طبيعية الإتجاهات بين التلاميذ داخل المدرسة والقسم كما يؤكد أن سلوك الفرد يتأثر بمدى تصوره للطرف الذي يتعامل ويتفاعل معه.

✓ **نظرية الصراع داخل الفصل:** ظهرت هذه النظرية على يد waller الذي أشار إلى مجموعة التناقضات التربوية الموجودة في المدرسة، وتؤكد هذه النظرية إلى الأنماط السلوكية داخل المدرسة تمارسها عدة أطراف في العملية التعليمية من بينها التلاميذ وذلك كرد فعل على بعض الممارسات في النظام المدرسي، مما يؤثر على التحصيل الدراسي، فنؤكد أن المدرسة مؤسسة إلزامية تعمل على رفض إرادتهم بحكم القوانين واللوائح الملزمة، كما أن الاختلاف العمري الموجود بين التلاميذ وفي عاداتهم وقيمهم واتجاهاتهم في مصادر للتناقضات ويرى في المدرسين المصدر الأساسي للتسلط واستخدام النفوذ وتؤكد أن المدرسة تستعمل جميع الممارسات الممكنة كالعقاب واستخدام الاختبارات للضبط والتحكم. (زينة بن حسان، دت، ص 74).

تأكد هذه النظرية على وجود مظاهر للتناقض والصراع وهي التي تحدد نمط العلاقة التربوية داخل المدرسة وتحدده سلوك الأطراف وبالتالي على عملية التحصيل الدراسي.

✓ **الاتجاه البنائي الوظيفي:** يولي هذا الاتجاه أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية فيواسطتها تنتقل ثقافة المجتمع، "فدوركايم" يؤكد أن المدرسة تصبغ الأفراد بصبغة التعاون والابتعاد عن حب الذات والأنانية، وتغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله.

والمدرسة مؤسسة ضرورية لقيامها بتعليم المهارات المعرفية والمعايير اللازمة في المجتمع، وتميز الأفراد واختيارهم ليشغلوا مناصب مهمة في المجتمع.

أما "بارسونز" فيرى أن للمدرسة وظيفتين في المجتمع هما:

✓ قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية.

✓ قيامها بعملية الاختبار للأفراد ويتم إعدادهم للقيام بأدوار اجتماعية معينة. ترى هذه النظرية أن السبب في اختلاف التحصيل أو عدم المساواة فيه راجع إلى اختلاف التلاميذ وطموحاتهم والدور الذي تلعبه القدرات الشخصية. (محمد بن معجيب الحامد، 1996، ص 57).

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في نهاية هذا الفصل هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به.

وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الأسرية، الرفاق، والبيئة الصفية، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في

مراجع الفصل:

- أبو علام، رجاء، (2005)، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، مصر: دار النشر للجمعات.
- أبو غريبة، إيمان، (د ت)، *القياس والتقويم التربوي*، ط1، عمان، دار البداية للنشر والتوزيع.
- أحمد النبال، مایسة، (2007)، *التنشئة الإجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعي*، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- البكري، أمال، عجوز، نادية. *علم النفس المدرسي*. (ط1) عمان: دار معتر للنشر والتوزيع.
- بن حسان، زينة، وآخرون. (2003). *استراتيجية المدرسة في علاج العنف المدرسي*. رسالة ماجستير. جامعة قالمة.
- بن عياد، سميرة، أكني، مريم. (2008). *الدافعية للتعليم عند التلاميذ والتحصيل الدراسي*. رسالة جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل. (غير منشورة)
- 9- بن معجب، الحامد محمد. (1996). *التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه*. (ط1) الرياض: الدار الصولتية.
- بن يوسف، أمال. (2008). *العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثارهما في التحصيل الدراسي*. رسالة ماجستير. غير منشورة. جامعة بوزريعة.
- تيغري، أحمد. (1994). *التوظيف التعليمي واستراتيجية تدريسية ذات علاقة بالتحصيل*. قراءات في الأهداف التربوية. العدد 2، جمعية الإصلاح التربوي والاجتماعي.
- داوود، ليلي، (1977)، *علم النفس الاجتماعي*، رسالة جامعية، جامعة دمشق.
- دمنهوري، رشاد صالح. (1999). *التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي*. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- الدويك، يسر. (1998). *أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي*. (ط1). عمان. دار الفكر.
- راشد، علي. (1999). *مفاهيم ومبادئ تربوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- الرفاعي، نعيم (1997). الصحة النفسية. (ط.د). دمشق: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- زراقة، فيروز. (1997). التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل. تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- زيدان، فكري حسين،(2000)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، (ط2)، الأردن: دار المناهج
- زيدى، ناصر الدين. (2007). (ط1). سكولوجية المدرس الجزائري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- طلعت، عبد الرحيم، (د ت)، الأسس النفسية لنمو الإنساني، مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.
- عثمان، مصباح أكرم. (2002). مستوى الأسرة وعلاقاته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء. لبنان. دار أكرم بن حزم.
- عوض، عباس محمود. (2004). علم النفس الاجتماعي. مصر: دار المعرفة الجامعية .
- عوض، محمد نجيب. (1992). إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم.مجلة البحوث التربوية. (ج.1). جامعة الإمارات المتحدة.
- العيساوي، عبد الرحمان. (2004). القياس والتجريب في علم النفس التربوي. مصر: مكتبة النهضة العربية.
- الغريب، رمزية. (1978). أسلوب النظم من التعليم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- قرشي، محمد (2002)، القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر.
- قطاوي، يوسف. (2007). برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم. (ط1): دار ديمينوا للنشر.
- قنديل، شاكرا. (د.ت) معجم علم النفس وعلوم التربية. بيروت: دار النهضة العربية.
- كرادجة، عبد القادر. (1998). القياس والتقويم في علم النفس. (ط2). عمان: دار اليازوني.

-كلير، فهيم. (2004). الأسرة والمدرسة والمعلم وتحقيق النجاح للأبناء.(ط1). مصر: مكتبة الثقافة الدينية.

-مزبود، أحمد. (2009). أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير. غير منشورة. جامعة بوزريعة.

-المطري، سهيل معصومة. (2005). الصحة النفسية. مفهومها واضطراباتها. (ط1). الكويت: مكتبة:الفلاح للنشر والتوزيع.

-ملحم، سامي محمد. (دت). القياس والتقويم في التربية والتعليم. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-نشواتي، عبد المجيد،(1985)، علم النفس التربوي، (ط2)، بيروت: دار الفرقان.

-هنودة، علي. (2012). التفاعل الإجتماعي وعلاقاته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي. رسالة ماجستير. جامعة مح خيضر. بسكرة.

-ونجن سميرة. (2014). التحصيل بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد الرابع، جامعة الوادي.

-broncon ;a larcaderlrice. **Rychopédagogie et dymamique de cerientions de group scolaire.**

-phillpe marchic.(2009). **Une alternativ a l'échec soolaire.**

Paeis :lhaemattan.

الباب الثاني

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية
للدراسة

تمهيد:

الإجراءات المنهجية هي مجموعة من الأساليب والطرق والأدوات العلمية المتبعة في دراسة مشكلة علمية معينة، وهي إمتداد للفصول النظرية السابقة، فبعدما تم التطرق إلى الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع تصل الدراسة في هذا الفصل إلى ربط الجانب النظري بالواقع الميداني، كمحاولة لتجسيد كل ما جاء في مشكلة الدراسة من قضايا ومسائل وتحقيقها ميدانيا وبالتالي يحتوي هذا الفصل على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تم إستخدامها والإعتماد عليها أثناء إنجاز هذه الدراسة ونذكر: مجالات الدراسة، المنهج المستخدم ، العينة، وأدوات جمع البيانات، أساليب التحليل.

أولاً: مجالات الدراسة:

يقصد بها حدود الموضوع الذي نريد دراسته إذ يجب علينا في هذه الدراسة وضع حدود لموضوعنا من الناحية العملية وعلى هذا الأساس فإن مجالات الدراسة كالتالي:

- **المجال المكاني:** المقصود به المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، وتبعاً لذلك قمنا بإجراء دراستنا بمتوسطة "بوحلاس مسعود" بتاسوست ببلدية الأمير عبد القادر.

التعريف بالمؤسسة: تأسست في 14 أكتوبر 1992، حيث تحتل مساحة تقدر بـ 4460م² تضم 12 حجرة دراسة، 02 مخابر، 02 ورشات، 7 مخازن للصيانة، طاقتها الإستيعابية تضم 640 تلميذ وتلميذة، منهم 112 تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الرابعة متوسط، يشرف على تعليمهم 31 أستاذ، وطاقم إداري يتكون من: مدير، مستشار تربوي مسير مالي، وثلاث مشرفين تربويين، إضافة إلى عمال مهنيين كما تحتوي أيضاً على 4 مشرفين تربويين إضافة إلى عمال مهنيين كما تحتوي أيضاً على 4 سكنات تربوية وظيفية (مدير، مقتصد، مستشار التربية، حاجب) إضافة إلى مكتبة مدرسية.

- **المجال البشري:** نقصد به عينة البحث، والتي إختارنا أن تكون موجهة لتلاميذ مرحلة الرابعة متوسط، الموزعين على ثلاثة أقسام، والذي بلغ عددهم 112 تلميذ وتلميذة، وذلك لمعرفة آرائهم المختلفة حول موضوع البحث.

- **المجال الزمني:** يقصد بالمجال الزمني الفترة الزمنية التي قضاها الباحث في إجراء الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، وقد شرعنا في إنجاز هذه الدراسة في شهر ديسمبر حيث قمنا باختيار عنوان الدراسة وبعد الموافقة عليه قمنا بوضع خطة أولية لتتضح المعالم التي نريد البحث عنها.

ومن خلال إطلاعنا على المراجع توصلنا إلى ضبط الخطة النهائية، وبدأنا بإنجاز الجانب النظري لهذه الدراسة، والتي إستغرقت حوالي ثلاثة أشهر أما عن الجانب الميداني تزامنت بدايته الأولى بزيارة إستطلاعية وكان ذلك يوم 2016/02/02 أين حصلنا على الموافقة من طرف مدير المؤسسة في حين تمت عملية توزيع الإستمارة على المبحوثين يوم 2016/04/13، وتم إسترجاعها يوم 2016/04/14، كما حصلنا على معلومات حول المؤسسة في نفس اليوم.

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة:

من أجل أن تكون الدراسة علمية لا بد أن تقوم على منهج علمي تسير وفقه فالمنهج هو: "طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتتبية أو العقلية وتصنيفها وتنظيرها". (إحسان محمد الحسن، 2005، ص 11).

وعلى وجه التحديد يمكن القول أن طبيعة المنهج تختلف باختلاف طبيعة موضوع الدراسة، وكذا الهدف منها، ويمكن اعتبار المنهج التحليلي هو المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لهذه الدراسة التي تتناول الإستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ، والذي يعتبر موضوعا يتطلب رصد معلومات كافية حوله. حتى نتمكن من إستخلاص النتائج، لأن الدراسة التحليلية لا تقتصر على معرفة خصائص الظاهرة، بل تتجاوز ذلك من خلال تقديم تفسير للنتائج المتوصل إليها.

ثالثا: عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها: "نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له، حيث تحمل صفات مشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، لأن دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات التي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة. (سمير محمد حسين، 1983، ص 13).

فالعينة هي عدة مفردات مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله ويتوقف صدق تمثيلها للمجتمع على طريقة اختيارها، أي المعاينة، وحجمها. (محمد الصاوي مبارك، 1992، ص 40).

وقد اعتمدنا على العينة المسحية التي إختارناها أن تكون موجهة لتلاميذ الرابعة متوسط والذي بلغ عددهم 112 تلميذ وتلميذة.

خصائص مجتمع العينة:

فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس فإن أغلب المبحوثين من جنس الذكور، حيث قدر عددهم بـ 47 مبحوث وهو ما تعبر عنه النسبة 52.22%، في حين قدر عدد الإناث 43، حيث بلغت نسبتهم 47.77%، أما بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث يتضح أن أعلى نسبة

تمثل الفئة العمرية من [15-16] حيث قدر عددهم بـ 41 فردا وهو ما تعبر عنه النسبة 45.55%، ثم تليها مباشرة الفئة من [16-17] حيث قدر عددهم 20، وبلغت نسبتهم 22.22%، في حين الفئة العمرية من [17-18] فقد احتلت المرتبة الثالثة وقدر عددهم 18، بنسبة 20%، وأخيرا الفئة العمرية المنحصرة بين [14-15] التي بلغ عدد أفرادها 11 كانت نسبتهم 12.22%، وما يفسر هذه النسب هو أن أغلبية المبحوثين غير معيدين للسنة، وهذا لا ينفي وجود الفئة المعيدة.

في حين توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الدراسي، حيث أن أعلى نسبة تمثل الفئة من [10-12]، حيث قدر عددهم 36 فردا، وهو ما تعبر عنه النسبة 40%، حيث تأتي في المرتبة الثانية فئة أقل من 9 والمساوية لفئة 13 فما فوق المقدر عددهم بـ 27 ما يقابل 30%.

من خلال المعطيات التي تم تسجيلها يتبين لنا أن المستوى الدراسي لهذه العينة متوسط.

رابعا: أدوات جمع البيانات

هي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تستخدم في جمع المادة العملية والتي في ضوئها تقوم الدراسة الميدانية، ومن بين هذه الأدوات:

- **الإستبيان:** يعتبر الإستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات إنتشارا واستخداما في البحوث الإجتماعية والتربوية والنفسية، ويعود هذا لسهولة تطبيقه بالإضافة إلى اختصار الجهد والتكلفة، هو مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة، ودقيقة من أجل تحقيق النتائج والأهداف المرجوة، حيث تم توزيع 112 إستبانة على المبحوثين غير انه تم استرجاع 90 إستبانة فقط. وقد تضمن الإستبيان قائمة بنود قدر عددها بـ 30 بندا، وتحدد بدائل الإجابة التي ينطوي عليها هذا الإستبيان في ثلاثة بدائل هي:

- بديل دائما، والتقدير الكمي الممنوح له هو ثلاث درجات.
- بديل أحيانا، والتقدير الكمي الممنوح له هو درجتين.
- بديل أبدا، والتقدير الكمي الممنوح له هو درجة واحدة.

يحتوي الإستبيان على أربع محاور يضم:

- المحور الأول: يمثل البيانات الشخصية يضم 3 بنود.

- المحور الثاني: خاص بالفرضية الأولى بعنوان التوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ، يضم 8 بنود.

- المحور الثالث: الخاص بالفرضية الثانية بعنوان: وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ، يضم 8 بنود.

المحور الرابع: خاص بالفرضية الثالثة، بعنوان، إشباع الحاجات النفسية والمادية والتحصيل الدراسي للتلميذ، يضم 11 بند. تم إخضاع الإستیبان للصدق الظاهري من خلال توزيعه على 06 محكمين لتقديم ملاحظاتهم حول بنائه وشكله الظاهري، وقد تم تعديل الإستیبان في ضوء التوجيهات التي أبداهها الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين، وذلك بتعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض منها في (المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية) ومن أمثلة العبارات التي أعيدت صياغتها نذكر:

البند رقم (05) حيث كان يلي أهل يتابعك والديك في الدراسة؟

أصبح: هل يوجد تعاون بين والديك في متابعة واجباتك المدرسية؟

البند رقم (15) هل توجد مشكلة تجعل حياتك في المنزل متوترة وغير مريحة؟

أصبح: هل عجز والديك عن توفير متطلبات أفراد أسرتك تجعل حياتك في المنزل متوترة؟ مع حذف كلمة غير مريحة.

خامسا: أساليب التحليل:

إستخدمت الدراسة أسلوبين للتحليل هما الأسلوب الكمي وأسلوب التحليل الكيفي.

1- أسلوب التحليل الكمي: استخدم هذا الأسلوب في تفريغ البيانات الخام المتحصل عليها بواسطة الإستمارة في الجداول، وحساب بعض الأساليب الإحصائية المناسبة:

- حساب التكرارات والنسب المئوية، لوصف خصائص عينة الدراسة، كما وقد تم تطبيق إختبار χ^2 من أجل إختبار العلاقة الإرتباطية الموجودة بين متغيرات الدراسية بمعادلتين:

بالنسبة للجداول البسيطة فقد تم تطبيق إختبار χ^2 للمطابقة، أما الجداول المركبة فقد تم تطبيق إختبار χ^2 للإستقلالية كما يلي:

- الجداول البسيطة تم حسابها بـ χ^2 للمطابقة، كما توضحها المعادلة التالية:

$$\chi_c^2 \frac{(F_o - F_e)^2}{F_e}$$

حيث أن:

χ_c^2 : قيمة χ^2 المحسوبة

F_o : التكرارات المشاهدة

F_e : التكرارات المتوقعة، ويتم حسابه بالطريقة التالية:

$$F_e \frac{N}{\sum F} =$$

حيث أن: N تمثل حجم العينة

$\sum F$: مجموع البدائل

- إختبار مستوى الدلالة 0.05

- حساب درجة الحرية والتي تساوي (عدد البدائل - 1)؛ $df = \sum f - 1$

- إستنتاج χ^2 الجدولة ومقارنتها بـ χ^2 المحسوبة

- إذا كانت χ^2 المحسوبة أكبر من أو تساوي χ^2 الجدولة، لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة

إحصائية.

- إذا كانت χ^2 المحسوبة أصغر من χ^2 الجدولة، يوجد تطابق وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية.

- الجداول المركبة تم حسابها بـ χ^2 للإستقلالية، كما توضحها المعادلة التالية:

$$\chi_c^2 \frac{(F_o - F_e)^2}{F_e}$$

حيث أن:

x_c^2 : قيمة كا² المحسوبة

Fo: التكرارات المشاهدة

Fe: التكرارات المتوقعة، ويتم حسابه بالطريقة التالية:

مجموع العمود × مجموع الصف

المجموع

- اختبار مستوى الدلالة: 0.05

- حساب درجة الحرية والتي تساوي (عدد الصفوف - 1) × (عدد الأعمدة - 1)

أي: $dl = (\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1)$

- إستنتاج كا² الجدولة ومقارنتها بـ كا² المحسوبة.

- إذا كانت كا² المحسوبة أكبر من أو تساوي كا² الجدولة، لا توجد إستقلالية، وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

- إذا كانت كا² المحسوبة أصغر من كا² الجدولة، توجد استقلالية وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية.

2- أسلوب التحليل الكيفي:

إستخدم هذا الأسلوب في تحليل البيانات الكمية وتفسيرها وربطها بالإطار النظري للدراسة.

خلاصة:

تم في هذا الفصل تحديد الإطار المنهجي للدراسة (جغرافي، بشري، زمني)، إضافة إلى تحديد المنهج المستخدم في الدراسة (المنهج الوصفي) الذي يتوافق وطبيعة الموضوع، دون إغفال أدوات جمع البيانات والمعطيات (الملاحظة، الإستمارة) كما إعتمدنا على نوعين من أساليب التحليل (الكمي والكيفي) كما تم في هذا الفصل التطرق إلى عينة الدراسة من حيث كيفية إختيارها.

مراجع الفصل:

- 1- الحسن، حمد إحسان(2005). *مناهج البحث الإجتماعي*. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 2- حسين، سمير محمد. (1983). *تحليل المضمون*. القاهرة: عالم الكتب.
- 3- مبارك، محمد الصاوي.(1992). *البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

الفصل الخامس:
عرض تحليل وتفسير
نتائج الدراسة

تمهيد:

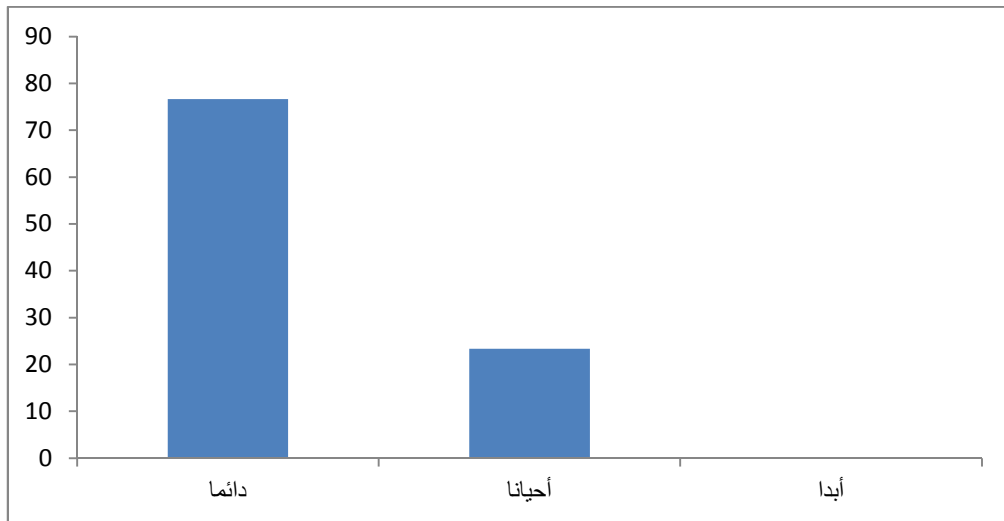
بعد توضيح الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة يأتي هذا الفصل الذي يمثل إحدى أهم مراحل البحث العلمي، والمتمثلة في عرض نتائج الدراسة وتحليلها من خلال تطبيق بعض الوسائل الإحصائية، ومحاولة وضع قراءة علمية للبيانات المتحصل عليها التي تظل غير واضحة بشكل جلي ما لم تحلل، تناقش، وتفسر في ضوء الفرضيات والدراسات المشابهة لهذه الدراسة من جهة، وتفسر كذلك من خلال الخلفية النظرية من جهة أخرى، الأمر الذي يمنح هذه النتائج مصداقية علمية أكبر وهو ما تحاول الدراسة الحالية التطرق إليه في هذا الفصل.

أولاً: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة

الجدول رقم 04: يوضح وجود تفاهم بين الوالدين في البيت

وجود تفاهم بين الوالدين في البيت	التكرار	النسبة المئوية	كا ² محسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية
دائماً	69	76.66%	80.8	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحياناً	21	23.33%					
دائماً	0	0%					
المجموع	09	100%					

الشكل رقم 04: أعمدة بيانية تمثل وجود تفاهم بين الوالدين



من الجدول رقم 04 يتضح أن أغلب المبحوثين يقرون بوجود تفاهم دائم بين والديهم حيث قدر عددهم بـ 69 مبحوث، وذلك بنسبة 76.66%، ثم تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحياناً ما يكون هنا تفاهم بين والديهم وقدر عددهم بـ 21 مبحوث وبنسبة قدرت بـ 23.33%، بينما لم نسجل أي فئة من المبحوثين ينفون وجود تفاهم بين والديهم، وما

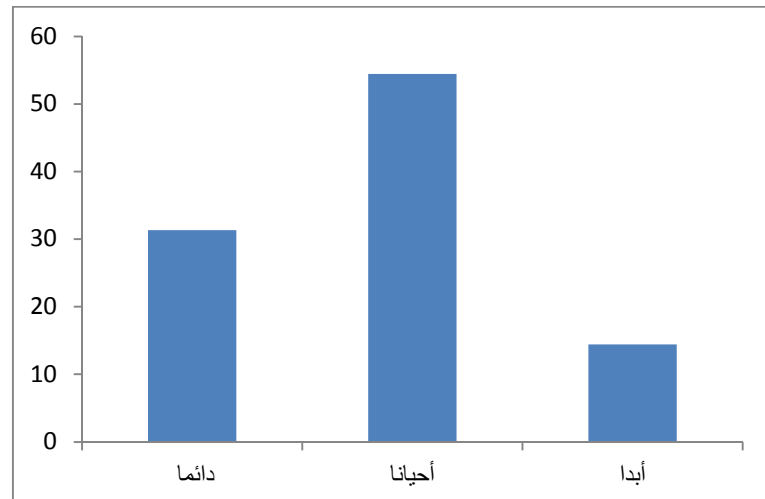
يفسر هذه النسبة أن أغلب الوالدين متفاهمين في البيت وكذلك يتضح أنه لا توجد أي حالات طلاق لدى فئة المبحوثين.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو إختبار كا² المحسوبة والمساوية لـ 80.8 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولة والمساوية لـ 5.99، ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 05: يوضح وجود تعاون بين الوالدين في متابعة واجبات التلميذ المدرسية

وجود تعاون بين الوالدين في البيت حول متابعة واجبات التلميذ	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	28	31.11%	21.79	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	49	54.44%					
أبدا	13	14.44%					
المجموع	90	100%					

الشكل 05: يمثل أعمدة بيانية حول وجود تعاون بين الوالدين في متابعة واجبات التلميذ



من خلا القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن اتجاهه العالم يتجه نحو فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ما يكون هناك تعاون بين والديهم في متابعة واجباتهم المدرسية حيث قدر عددهم بـ 49 مبحوث وبنسبة قدرت بـ 54.44%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذي يقرون بوجود تعاون دائم بين والديهم في متابعة واجباتهم المدرسية حيث قدر عددهم بـ 28 مبحوث وبنسبة 31.11% بينما 13 مبحوث يقرون بعدم وجود أي تعاون بين والديهم في متابعة واجباتهم و قدرت نسبتهم بـ 14.44%.

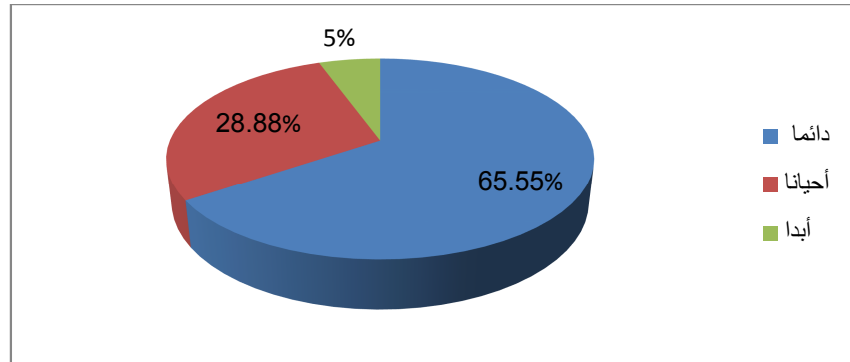
وما يفسر هذه النسب أنه يوجد تعاون بين الوالدين في متابعة الواجبات المدرسية للتلميذ في بعض الأحيان فقط وهذا دليل على توافق نسبي بينهما.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو إختبار كا² حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 21.79 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولية المساوية لـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 06: يوضح وجود حوار بين الوالدين حول نتائج التلميذ المدرسية

وجود حوار بين الوالدين حول نتائج التلميذ المدرسية	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	59	65.55%	49.39	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	26	28.88%					
أبدا	5	5.55%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 06: دائرة نسبية تمثل وجود حوار بين الوالدين حول نتائج التلميذ الدراسية



يبين الجدول رقم 06 وجود حوار بين الوالدين حول نتائج التلميذ المدرسية حيث يتضح أن أغلب المبحوثين أجابوا بدائما حيث قدر عددهم 59 مبحوث وذلك بنسبة مقدرة بـ 65.55%، ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا، حيث قدر عددهم 26 مبحوث وذلك بنسبة 28.88%، لتأتي في المرتبة الثالثة فئة المبحوثين الذين أجابوا بـ أبدا، حيث قدر عددهم بـ 5 مبحوثين وذلك بنسبة 5.55%.

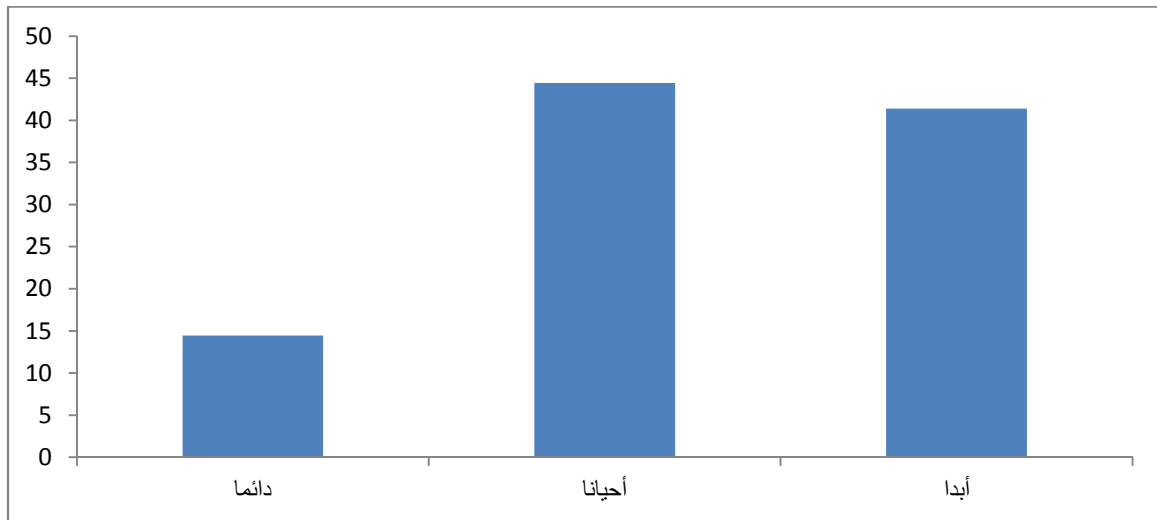
وما يفسر النتائج هو أنه توجد ثقافة حوار بين الوالدين حول نتائج التلميذ المدرسية وهذا يدل أيضا على إهتمام الوالدين بنجاح أبنائهم، وما يؤكد صحة هذه النتائج هو إختبار كا² حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 49.39 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولة والمساوية لـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 07: يبين اختلاف الوالدين حول كيفية مراجعة التلميذ واختلافها في حل واجباته المنزلية

النسبة المئوية	التكرار	أبدا		أحيانا		دائما		اختلاف الوالدين حول كيفية مراجعة التلميذ اختلاف الوالدين في حل الواجبات المنزلية للتلميذ
		%	ت	%	ت	%	ت	
%14.44	13	%7.89	3	%16.27	7	%33.33	3	دائما
%44.44	40	%31.57	12	%53.48	23	%58.55	5	أحيانا
%41.11	37	%60.52	23	%30.23	13	%11.11	1	أبدا
%100	90	%100	38	%100	43	%100	9	المجموع

χ^2 الجدولية: 9.49
 درجة حرية: 4
 χ^2 المحسوبة: 12.57
 مستوى الدلالة: 0.05
 الدلالة الإحصائية: توجد دلالة إحصائية

الشكل رقم 07: أعمدة بيانية تمثل اختلاف الوالدين حول كيفية مراجعة التلميذ واختلافها في حل واجباتهم المنزلية



يلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن فئة المبحوثين الذين يقرون بوجود إختلاف دائم بين والديهم حول كيفية مراجعتهم لدروسهم كما يقرون باختلافهم الدائم عند مساعدتهم لهم في حل واجباتهم المنزلية، حيث قدر عددهم بـ 3 مبحوثين أي ما يعادل 33.33%، أما فئة المبحوثين الذين يقرون باختلاف والديهم الدائم حول كيفية مراجعتهم واختلافهم أحيانا عند مساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية حيث قدر عددهم بـ 5 مبحوثين وبنسبة 55.55%، أما مبحث 1 فيقر باختلاف والديه حول كيفية مراجعته لكنه ينفي اختلافهما عند مساعدتها له في حل واجباته حيث قدرت نسبته بـ 11.11%، في المقابل نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن والديهم أحيانا ما يختلفون حول كيفية مراجعتهم لدروسهم لكنهم دائما يختلفون عندما يساعدونهم في حل واجباتهم المنزلية حيث قدر عددهم بـ 7 مبحوثين وبنسبة 16.27%، كما نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن والديهم يختلفون أحيانا حول كيفية مراجعتهم لدروسهم وأحيانا ما يختلفون عند مساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية حيث قدر عددهم بـ 23 مبحث وبنسبة قدرت بـ 53.48%، في حين 13 مبحث يقرون بأن والديهم يختلفون أحيانا حول كيفية مراجعتهم لدروسهم ونفوا اختلاف والديهم عند مساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية حيث قدرت نسبتهم بـ 30.23%، وأخيرا نجد فئة المبحوثين الذين ينفون إختلاف والديهم حول كيفية مراجعتهم ودائما ما يختلفون عند قيامهم بمساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية حيث قدر عددهم بـ 3 مبحوثين وبنسبة قدرت بـ 7.89%، أما فئة المبحوثين الذين ينفون اختلاف والديهم حول كيفية مراجعتهم وأحيانا ما يختلفون عند مساعدتهم في حل واجباتهم حيث قدر عددهم بـ 12 مبحث وبنسبة 31.57%، أما فئة المبحوثين الذين نفوا اختلاف والديهم حول كيفية مراجعتهم لدروسهم كما نفوا اختلافهم عند مساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية، حيث قدر عددهم 23 مبحث وبنسبة 60.52%.

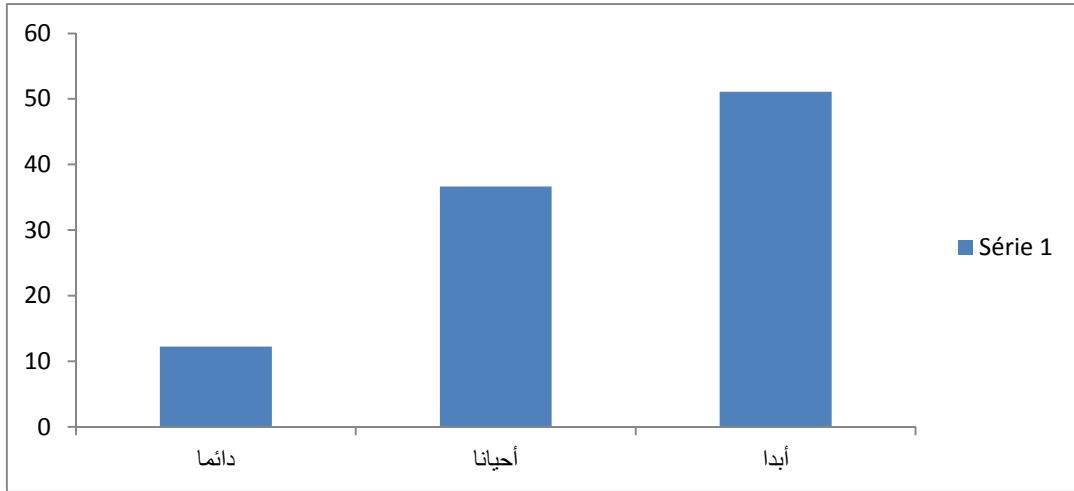
وما يفسر هذه النسبة هو أنه لا يوجد اختلاف بين الوالدين سواء في كيفية مراجعة الدروس أو عند مساعدتهما في حل الواجبات المنزلية للتلميذ.

وما يؤكد صحة هذه النسب هو اختبار χ^2 ، حيث نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة والمساوية لـ 12.57 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 4 أكبر من χ^2 الجدولة والمساوية لـ 9.49 ومنه نستنتج أنه لا توجد استقلالية وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 08: يبين درجة اختلاف الوالدين حول كيفية تنظيم وقت التلميذ في فترة الإمتحانات

اختلاف الوالدين حول كيفية تنظيم وقت التلميذ	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	χ^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	11	12.22%	20.86	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	33	36.66%					
أبدا	46	51.11%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 08: أعمدة بيانية تبين درجة اختلاف الوالدين حول كيفية تنظيم وقت التلميذ في فترة الإمتحانات.



من خلال هذا الجدول والذي يوضح درجة اختلاف الوالدين حول كيفية تنظيم وقت التلميذ، حيث سجلنا أن أغلب المبحوثين نفوا وجود اختلاف بين والديهم حول كيفية تنظيم وقتهم وقد قدر عددهم بـ 46 مبحوث وذلك بنسبة 51.11%، في حين أجاب 33 مبحوث بأحيانا وذلك بنسبة قدرت بـ 36.66%، أما أخيرا فنجد أن 11 مبحوث أجابوا بدائما بنسبة قدرت بـ 12.22%.

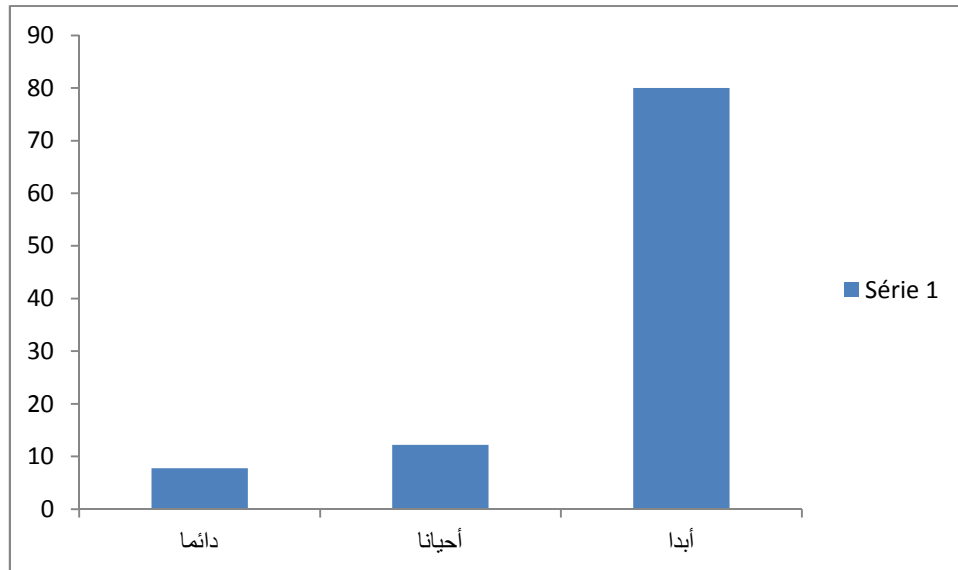
وما يفسر هذه النسب هو أن الوالدين لا يختلفان حول كيفية تنظيم وقت التلميذ بل يتركان له حرية في ذلك.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو إختبار χ^2 حيث نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة والمساوية لـ 20.86 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من χ^2 الجدولة والمساوية لـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 09: يبين تعارض الوالدين حول اختيار نوع الشعبة واختلافهما في التخطيط لمستقبل التلميذ الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	أبدا		أحيانا		دائما		تعارض الوالدين حول اختيار نوع الشعبة إختلافهما في التخطيط لمستقبل التلميذ الدراسي
		%	ت	%	ت	%	ت	
7.77%	7	7.69%	5	5.55%	1	14.28%	1	دائما
12.22%	11	6.15%	4	22.22%	4	42.85%	3	أحيانا
80%	72	86.15%	56	72.22%	13	42.85%	3	أبدا
100%	90	100%	65	100%	18	100%	7	المجموع
كا ² المجدولة: 9.49				كا ² : 10.98				
درجة الحرية: 4				مستوى الدلالة: 0.05				
الدلالة الإحصائية: توجد دلالة إحصائية								

الشكل رقم 09: أعمدة بيانية تمثل تعارض الوالدين حول اختيار نوع الشعبة واختلافهما في التخطيط لمستقبل التلميذ الدراسي



يلاحظ من القراءة الإحصائية للجدول أن فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنه يوجد دائما تعارض بين الوالدين حول اختيار نوع الشعبة وأنه يوجد دائما إختلاف بينهما في التخطيط للمستقبل الدراسي حيث قدر عددهم 01 مبحوث وذلك بنسبة 14.28%، كما نجد أن فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنه يوجد دائما تعارض بين الوالدين حول اختيار نوع الشعبة وأحيانا ما يختلفان في التخطيط للمستقبل الدراسي حيث قدر عددهم بـ 03 مبحوثين وذلك بنسبة 42.85%، كما نلاحظ أن فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنه يوجد دائما إختلاف بين الوالدين حول إختيار نوع الشعبة وأنه لا يوجد إختلاف بينهما في التخطيط للمستقبل الدراسي حيث قدر عددهم 03 مبحوثين وبنسبة مقدرة بـ 42.85%.

وفي مقابل ذلك نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنه أحيانا يوجد تعارض بين الوالدين حول اختيار نوع الشعبة ودائما يوجد إختلاف بينهما في التخطيط للمستقبل الدراسي حيث بلغ عددهم 1 مبحوث وذلك بنسبة 5.55% في حين نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنه يوجد أحيانا تعارض بين الوالدين حول اختيار نوع الشعبة وأنهما أحيانا يختلفان حول التخطيط للمستقبل الدراسي، حيث قدر عددهم بـ 04 مبحوثين بنسبة مقدرة بـ 22.22%، كما نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنه يوجد أحيانا تعارض بين الوالدين حول اختيار نوع الشعبة وأنه لا يوجد إختلاف بينهما حول التخطيط لمستقبل التلميذ الدراسي حيث بلغ عددهم بـ 13 مبحوث وذلك بنسبة 72.22%، إضافة إلى ذلك نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بعدم وجود تعارض بين الوالدين حول اختيار نوع الشعبة وأنها دائما ما يوجد إختلاف بينهما حول التخطيط لمستقبل التلميذ الدراسي، وقدر عددهم بـ 05 مبحوثين وذلك بنسبة 7.69%، كما أن فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنه لا يوجد تعارض بين الوالدين حول اختيار نوع الشعبة وبأنه أحيانا ما يوجد إختلاف بينهما حول التخطيط للمستقبل الدراسي حيث قدر عددهم بـ 04 مبحوثين، وذلك بنسبة 6.15%، أما فئة المبحوثين الذين أجابوا بعدم وجود تعارض بين الوالدين حول اختيار نوع الشعبة وأنه لا يوجد إختلاف بينهما حول التخطيط لمستقبل التلميذ

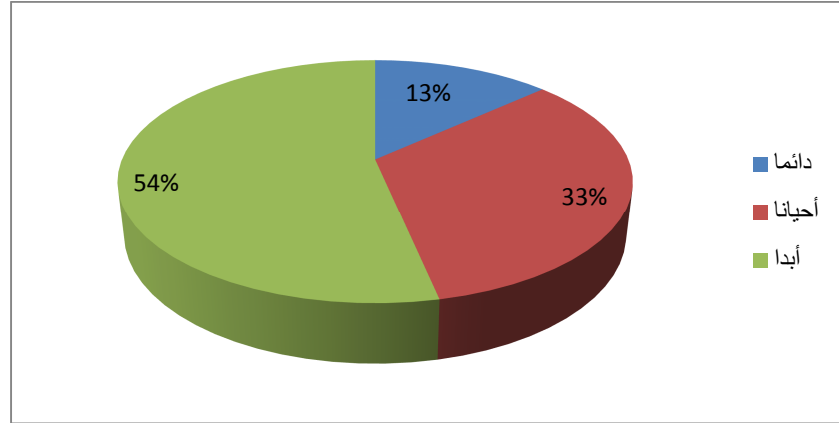
الدراسي قدر عددهم بـ 56 مبحوث وذلك بنسبة مقدرة بـ 86.15%، وما يفسر هذه النسب هو أنه لا يوجد إختلاف بين الوالدين سواء كان من ناحية اختيار نوع الشعبة التي سيدرسها التلميذ مستقبلاً أو من ناحية التخطيط لمستقبله الدراسي.

وما يؤكد صحة هذه النسب هو اختبار كا²، حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 10.98 عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة حرية مقدرة بـ 04 أكبر من كا² الجدولة والمساوية لـ 9.49 ومنه نستنتج أنه لا توجد إستقلالية وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

جدول رقم 10: يبين وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر على تركيز التلميذ داخل القسم ووقوع شجارات في المنزل يجعل التلميذ لا ينجز واجباته

النسبة المئوية	التكرار	أبدا		أحيانا		دائما		وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر على تركيز التلميذ داخل القسم ووقوع شجارات في المنزل يجعل التلميذ لا ينجز واجباته	
		%	ت	%	ت	%	ت		
13.33%	12	6.12%	3	13.88%	5	80%	4	دائما	
33.33%	30	20.40%	10	52.77%	19	20%	1	أحيانا	
53.33%	48	73.46%	36	33.33%	12	0%	0	أبدا	
100%	90	100%	49	100%	36	100%	5	المجموع	
كا ² الجدولة: 9.49				كا ² المحسوبة: 16.23					
درجة الحرية: 4				مستوى الدلالة: 0.05					
الدلالة الإحصائية: توجد دلالة إحصائية									

الشكل رقم 10: دائرة نسبية تمثل وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر على تركيز التلميذ داخل القسم ووقوع شجارات في المنزل يجعل التلميذ لا ينجز واجباته



نلاحظ من خلال الجدول أن فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر دائما على تركيزهم داخل القسم وأن وقوع شجارات في المنزل يجعلهم دائما لا ينجزون واجباتهم، حيث قدر عددهم بـ 4 مبحوثين وذلك بنسبة 80%، كما نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن وقوع مشكلة بين الوالدين دائما تؤثر على تركيزهم داخل القسم وأحيانا وقوع شجارات في المنزل يجعلهم لا ينجزون واجباتهم حيث قدر عددهم بـ 01 مبحوث وبنسبة مقدرة بـ 20%، في حين نجد النسبة منعدمة عند فئة المبحوثين الذين أجابوا بأبدا.

وفي المقابل نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر أحيانا على تركيزهم داخل القسم ودائما وقوع الشجارات في المنزل يجعلهم لا ينجزون واجباتهم، حيث قدر عددهم بـ 05 مبحوثين وذلك بنسبة 13.88%.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر أحيانا على تركيزهم داخل القسم وأحيانا ما تقع شجارات في المنزل تجعلهم لا ينجزون واجباتهم، حيث قدر عددهم بـ 19 مبحوث وذلك بنسبة 52.77%، كما نجد أن فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر أحيانا على تركيزهم داخل

القسم وأن وقوع شجارات في المنزل ليست سبب في عدم إنجاز واجباتهم، حيث قدر عددهم بـ 12 مبحوث وذلك بنسبة 33.33%.

إضافة إلى ذلك نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن الوقوع مشكلة بين الوالدين لا تؤثر على تركيزهم داخل القسم ووقوع شجارات في المنزل دائماً يجعلهم لا ينجزون واجباتهم، حيث قدر عددهم بـ 03 مبحوثين وذلك بنسبة 6.12%، في حين نجد أن فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن وقوع مشكلة بني الوالدين لا تؤثر على تركيزهم داخل القسم ووقوع شجارات في المنزل أحياناً يجعلهم لا ينجزون واجباتهم، حيث قدر عددهم بـ 10 مبحوثين وذلك بنسبة 20.40%، كما نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن وقوع مشكلة بين الوالدين لا تؤثر على تركيزهم داخل القسم ووقوع شجارات في المنزل ليس سبب في عدم إنجاز واجباتهم، حيث قدر عددهم بـ 36 مبحوث وذلك بنسبة 73.46%.

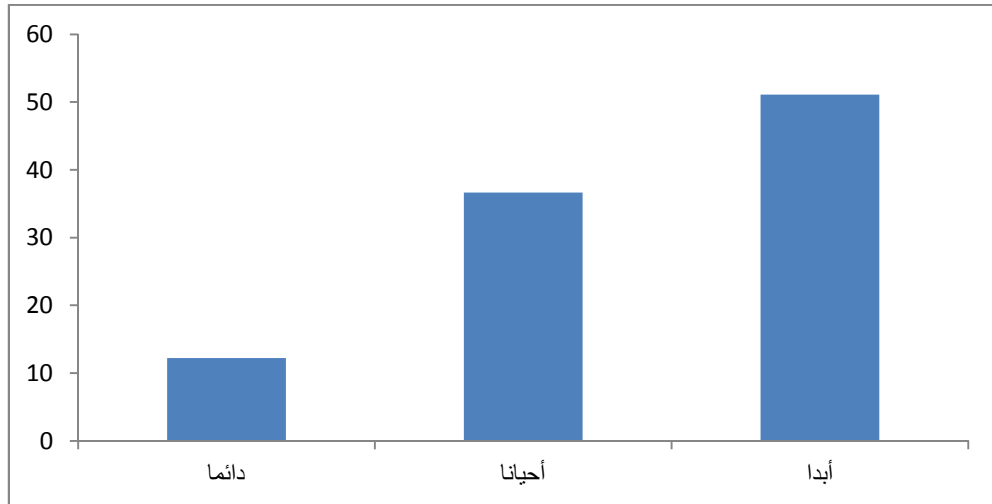
وما يفسر هذه النسب هو أن وقوع شجارات في المنزل أو وقوع مشكلة بين الوالدين تجعل التلاميذ لا ينجزون واجباتهم وتزيد من عدم تركيزهم داخل القسم، وبذلك فالمشاكل الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

وما يؤكد صحة هذه النسب هو اختبار χ^2 ، حيث نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة والمساوية لـ 16.23 عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة حرية مقدرة بـ 4 أكبر من χ^2 الجدولة والمساوية لـ 9.49 ومنه نستنتج أنه لا توجد إستقلالية وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 11: يمثل غياب أحد الوالدين يجعل التلميذ مستهتر في حل واجباته

البيان	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية
دائما	11	12.22%	20.86	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	33	36.66%					
أبدا	46	51.11%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 11: أعمدة بيانية تمثل غياب أحد الوالدين يجعل التلميذ مستهتر في حل واجباته



من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن اتجاهه العام يتجه نحو فئة المبحوثين الذين نفوا إستهتارهم في حل واجباتهم المنزلية عند غياب أحد والديهم حيث بلغ عددهم 46 مبحوث وذلك بنسبة 51.11%، تليها فئة المبحوثين الذين يقرون بأن غياب أحد الوالدين عن المنزل أحيانا ما يجعلهم مستهترين في حل واجباتهم وقد قدر عددهم بـ 33 مبحوث،

وبنسبة 63.66%، في حين 11 مبحوث يقرون بأن غياب أحد الوالدين يجعلهم لا يقومون بحل واجباتهم وذلك بنسبة 12.22%.

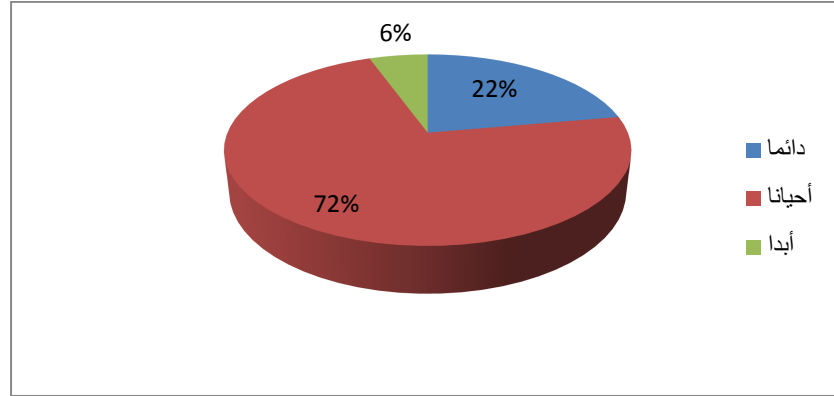
وما يفسر هذه النسب أن غياب الرقابة من طرف أحد الوالدين لا يجعل التلميذ مستهتر في حل واجباته، وبذلك فقدان التلميذ لأحد والديه لا يؤثر على تحصيله الدراسي.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 20.86 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولية المساوية لـ 5.99، ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 12: يبين عجز الوالدين عن توفير متطلبات أفراد الأسرة بسبب خلاف بينهما

عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة بسبب خلاف بينهما	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	4	4.44%	93.79	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	13	14.44%					
أبدا	73	81.11%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 12: دائرة نسبية تمثل عجز الوالدين عن توفير متطلبات أفراد الأسرة بسبب خلاف بينهما



من خلال القراءة الإحصائية للجدول والذي يوضح عجز الوالدين عن توفير متطلبات أفراد الأسرة خلاف بينهما، حيث سجلنا أن أغلب المبحوثين أجابوا بأبدا وقد بلغ عددهم 73 مبحوث ونسبة قدرت بـ 81.11%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا إذ بلغ عددهم 13 مبحوث وذلك بنسبة قدرت بـ 14.44%، وأخيرا 4 مبحوثين أجابوا بدائما وذلك بنسبة قدرت بـ 4.44%.

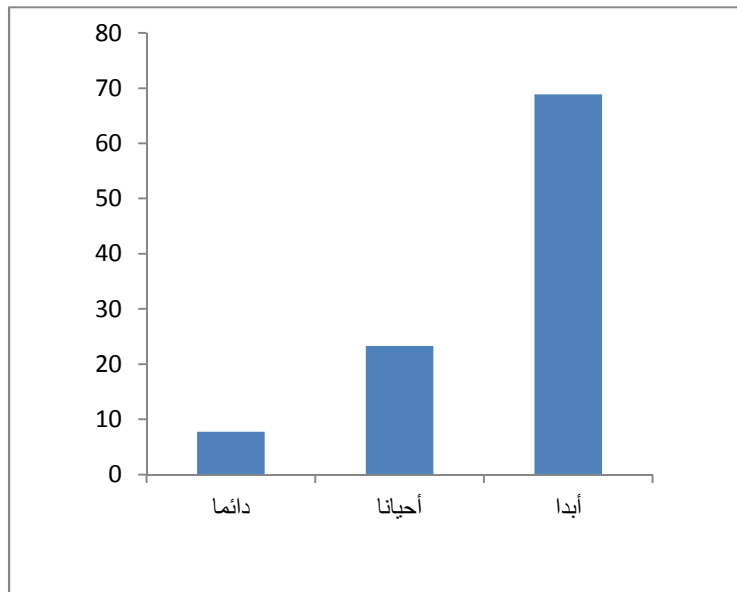
وما يفسر هذه النسب هو أن خلاف الوالدين ليس بسبب عجزهما عن توفير متطلبات أفراد الأسرة.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 93.79 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولة والمساوية لـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 13: يوضح عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة يجعل حياة التلميذ متوترة

عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة يجعل حياة التلميذ متوترة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية
دائما	7	7.77%	78.76	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	21	23.33%					
أبدا	62	68.88%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 13: أعمدة بيانية تمثل عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة يجعل حياة التلميذ في المنزل متوترة



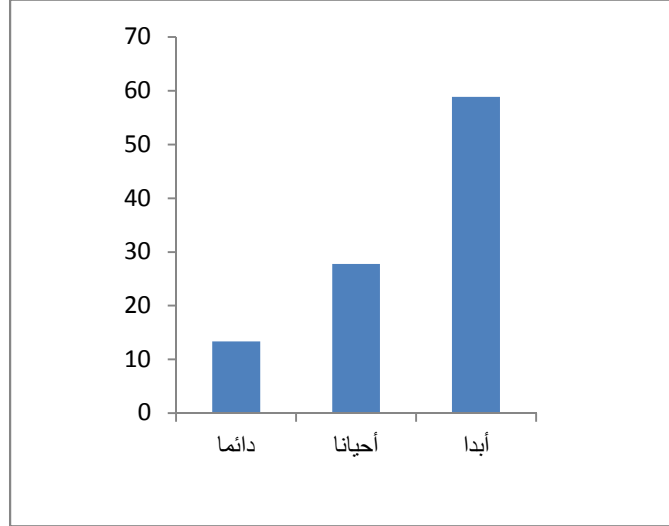
من خلال الجدول 13 والذي يبين عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة يجعل حياة التلميذ متوترة، حيث سجلنا أن أغلب المبحوثين أجابوا بأبدا، إذ بلغ عددهم 62 مبحوث وذلك بنسبة قدرت بـ 68.88%، في حين أجاب 21 مبحوث بأحيانا، وأخيرا 7 مبحوثين أجابوا بدائما وذلك بنسبة قدرت بـ 7.77%، وما يفسر هذه النسب هو أن عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة ليس له علاقة بتوتر حياة التلميذ في المنزل.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار χ^2 حيث نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة المساوية لـ 78.76 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من χ^2 الجدولية والمساوية لـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 14: يوضح وقوع خلافات بين التلميذ وأخوته يجعلهم يمتنعون عن مساعدته في حل وظائفه

الدالة الإحصائية	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	χ^2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	وقوع خلافات بين التلميذ وإخوته يجعلهم يمتنعون عن مساعدته في حل وظائفه
توجد دلالة إحصائية	5.99	2	0.05	29.26	13.33%	12	دائما
					27.77%	25	أحيانا
					58.88%	53	أبدا
					100%	90	المجموع

الشكل رقم 14: أعمدة بيانية تمثل وقوع خلافات بين التلميذ وأخوته يجعلهم يمتنعون عن مساعدته في حل واجباته



من خلال الجدول رقم 14 الذي يمثل وقوع خلافات بين التلميذ وإخوته يجعلهم يمتنعون عن مساعدته في حل واجباته، حيث نجد أن أغلب المبحوثين أجابوا بأبدا وقد بلغ عددهم 53 مبحوث وذلك بنسبة 58.88% تليها نسبة 27.77%، وهي تعبر عن فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا حيث بلغ عددهم 25 مبحوث، أخيرا 12 مبحوث أجابوا بدائما وذلك بنسبة 13.33%.

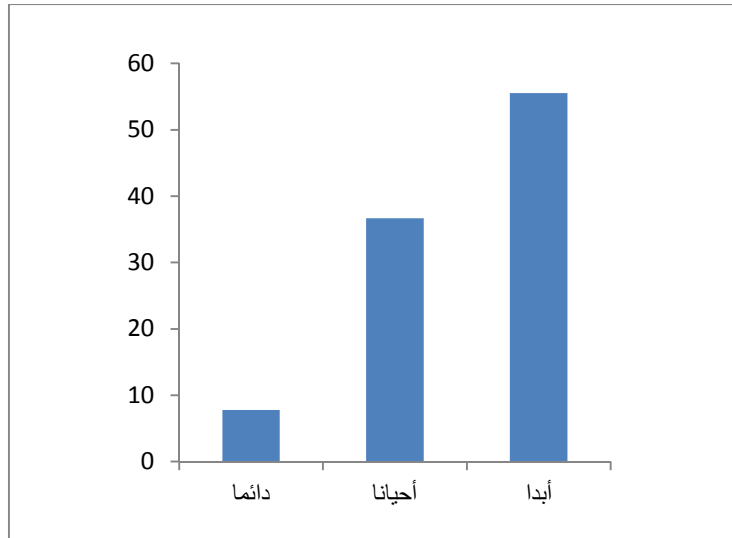
وما يفسر هذه النسب هو أن وقوع خلافات بين التلميذ وإخوته لا يعني امتناعهم عن مساعدته في حل وظائفه المنزلية.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة المساوية لـ 29.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولية والمساوية لـ 5.99، ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

جدول رقم 15: يوضح مرض أحد أفراد الأسرة يجعل التلميذ يتغيب عن الدراسة

مرض أفراد الأسرة يجعل التلميذ يتغيب	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	الدلالة الإحصائية
دائما	07	7.77%	31.26	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	33	36.66%					
أبدا	50	55.55%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 15: أعمدة بيانية تمثل مرض أحد أفراد الأسرة يجعل التلميذ يتغيب عن المدرسة



يبين الجدول رقم 15 مرض أحد أفراد الأسرة يجعل التلميذ يتغيب عن الدراسة حيث يتضح أن أغلب المبحوثين أجابوا بأبدا وقد قدر عددهم 50 مبحوث وذلك بنسبة 55.55%، ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا حيث قدر عددهم 33 مبحوث وبلغت نسبتهم

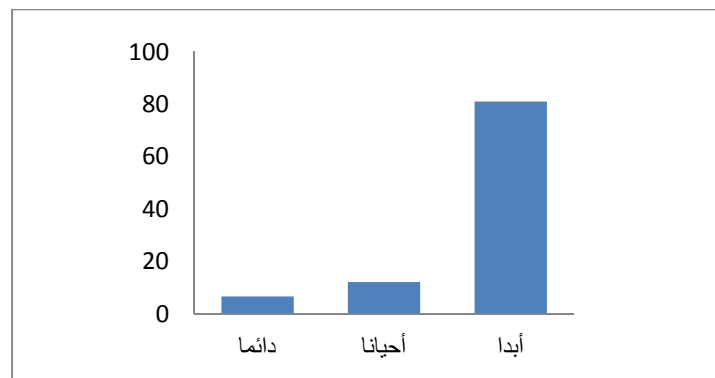
36.66%، في حين نجد في المرتبة الأخيرة لفئة المبحوثين الذين أجابوا بدائماً، حيث قدر عددهم 07 مبحوثين وذلك بنسبة 7.77%.

وما يفسر هذه النتائج هو أن مرض أحد أفراد الأسرة لا يكون سبب في تغيب التلاميذ عن المدرسة، وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا²، حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 31.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولة والمساوية لـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 16: يوضح عجز الوالدين عن توفير المتطلبات المدرسية للتلميذ يجعله يفكر في العمل والتخلي عن الدراسة

عجز الوالدين عن توفير المتطلبات المدرسية يجعل التلميذ يفكر في العمل والتخلي عن الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية
دائما	6	6.66%	92.85	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	11	12.22%					
أبدا	73	81.11%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 16: أعمدة نسبة تمثل عجز الوالدين عن توفير المتطلبات المدرسية للتلميذ يجعله يفكر في العمل والتخلي عن الدراسة



نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول 16 أن اتجاهه العام يتجه نحو فئة المبحوثين الذين ينفون تفكيرهم في العمل والتخلي عن الدراسة بسبب عجز والديهم عن توفير متطلباتهم المدرسية ولقد بلغ عددهم 73 مبحوث وهذا ما تعبر عنه النسبة 81.11%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ما يفكرون في العمل وترك المدرسة إذ بلغ عددهم 11 مبحوث ونسبة قدرت بـ 12.22%، في حين 6 مبحوثين فقط جعلهم عجز والديهم عن توفير متطلباتهم المدرسية يفكرون في العمل والتخلي عن الدراسة وذلك بنسبة 6.66%.

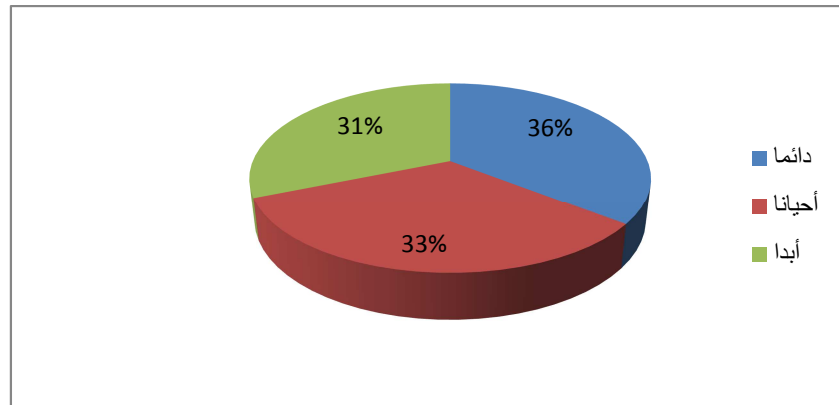
وما يفسر هذه النسب هو أن عجز الأسرة عن توفر المتطلبات المدرسية لأبنائها لا يجعلهم يفكرون في ترك المدرسة وهذا ما يدل على أن المشاكل المادية (الإقتصادية) للأسرة لا يؤثر على تحصيل التلاميذ.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 85.92 أكبر من كا² الجدولة المساوية لـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 17: يبين وجود مكان في المنزل مخصص لدراسة التلميذ

وجود مكان مخصص لدراسة التلميذ في المنزل	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية
دائما	32	35.55 %	0.26	0.05	2	5.99	لا توجد دلالة إحصائية
أحيانا	30	33.33 %					
أبدا	28	31.11 %					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 17: يمثل دائرة نسبية وجود مكان في المنزل مخصص لدراسة التلميذ



من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن اتجاهه العام يتجه نحو فئة المبحوثين الذين أجابوا بدائما يكون لهم مكان مخصص في المنزل يساعدهم على دراستهم حيث بلغ عددهم 32 مبحوث وبنسبة قدرت بـ 35.55%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ما يوجد مكان مخصص بهم للدراسة في المنزل حيث بلغ عدد المبحوثين 30

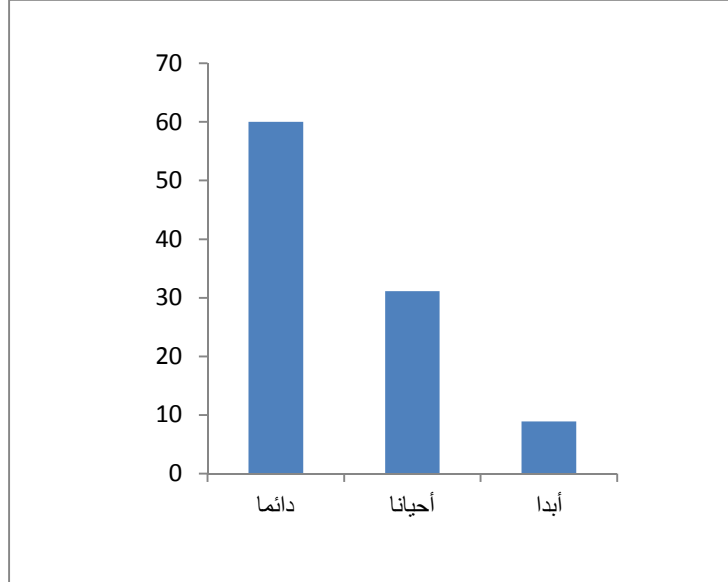
مبحوث وبنسبة 33.33%، بينما 28 مبحوث نفوا وجود مكان في المنزل مخصص لدراستهم وذلك بنسبة قدرت بـ 31.11%.

وما يفسر هذه النسب أن الأسرة تحرص على توفير مكان مخصص في المنزل يساعد التلميذ على الدراسة وحل واجباتهم المنزلية مما يدل على إهتمامها بتفوقه الدراسي، وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ من خلال الجدول أن كا² المحسوبة والمساوية لـ 0.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 أصغر من كا² الجدولية والمساوية لـ 5.99، ومنه نستنتج أنه يوجد تطابق وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 18: يوضح وجود جهاز كمبيوتر في المنزل يساعد التلميذ في تحضير الدروس

وجود جهاز كمبيوتر يساعد التلميذ في تحضير دروسه	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	54	60%	47.36	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	28	31.11%					
أبدا	8	8.88%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 18: أعمدة بيانية تمثل وجود جهاز كومبيوتر في المنزل يساعد التلميذ في تحضير الدروس.



من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن إتجاهه العام يتجه نحو فئة المبحوثين الذين أجابوا بدائما يوجد لديهم جهاز كومبيوتر في المنزل يساعدهم في تحضير دروسهم حيث قدر عددهم بـ 54 مبحوث وبنسبة 60%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ما يستعملون جهاز كومبيوتر يساعدهم في تحضير الدروس حيث قدر عددهم 28 وبنسبة 31.11%، في حين 8 مبحوثين نفوا وجود جهاز كومبيوتر يساعدهم في تحضير الدروس حيث بلغت نسبتهم 8.88%.

وما يفسر هذه النسب أن أغلب المبحوثين لديهم جهاز كومبيوتر في المنزل يستخدمونه في تحضير دروسهم وهذا دليل على إشباع الأسر للحاجات المادية المساعدة على الدراسة.

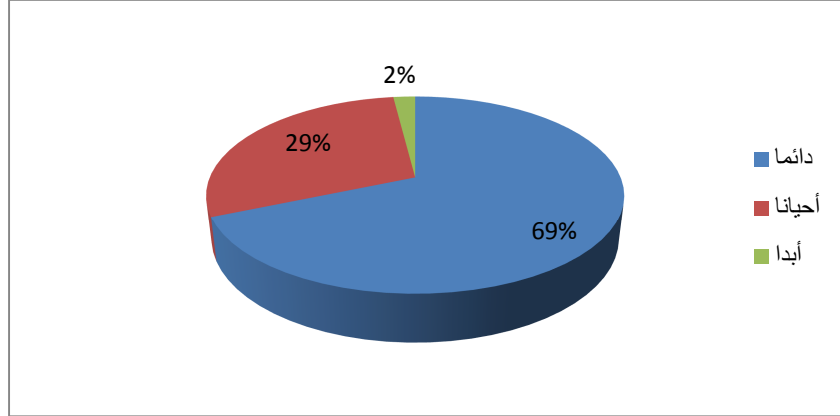
وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا² المحسوبة، والمساوية لـ 47.36 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر

من كا² الجدولية والمساوية لـ 5.99، ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 19: يمل توفير الأسرة للهدوء اللازم في فترة الإمتحانات للتلميذ وتقديمه للنصائح وتوجيهات حول كيفية مراجعته

النسبة المئوية	التكرار	أبدا		أحيانا		دائما		توفير الأسرة للهدوء اللازم للتلميذ تلقي النصائح وتوجيهات من قبل الأسرة
		%	ت	%	ت	%	ت	
%60	54	%60	9	%42.30	11	%69.38	34	دائما
%31.11	28	%33.33	5	%34.61	9	%29.57	14	أحيانا
%8.88	8	%6.66	1	%23.07	6	%2.04	1	أبدا
%100	90	%100	15	%100	26	%100	49	المجموع
كا ² الجدولية: 9.49 درجة الحرية: 4				كا ² المحسوبة: 10.82 مستوى الدلالة: 0.05				
الدلالة الإحصائية: توجد دلالة إحصائية								

الشكل رقم 19: دائرة نسبية تمثل توفير أسرة للهدوء في فترة ا لإمتحانات للتلميذ بتقديمها لنصائح وتوجيهات حول كيفية مراجعته



يلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن اتجاهه العام يتجه نحو فئة المبحوثين الذين أجابوا بدائما ما توفر لهم أسرتهم هدوء لازم في فترة الإمتحانات وأنهم يتلقون من أفرادها عدة نصائح وتوجيهات حول كيفية المراجعة حيث قدر عددهم بـ 34 مبحوث وبنسبة بلغت 69.38%، في حين نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بدائما ما توفر لهم أسرتهم هدوء في فترة الإمتحانات وأحيانا ما يتلقون نصائح وتوجيهات حول كيفية المراجعة حيث قدر عددهم بـ 14 مبحوث وبنسبة 59.57%، أما الذين أجابوا بدائما ما توفر لهم أسرتهم الهدوء في فترة الإمتحانات، وعدم تلقيهم لأية نصائح وتوجيهات حول كيفية المراجعة فلقد قدر عددهم بمبحوث واحد وبنسبة مئوية بلغت 2.04%، أما في المقابل فنجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ما توفر لهم أسرتهم الهدوء في فترة الإمتحانات ودائما ما تقدم لهم نصائح وتوجيهات حول كيفية المراجعة حيث بلغ عددهم 11 مبحوث وبنسبة بلغت 42.30%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ما توفر لهم أسرتهم هدوء في فترة الإمتحانات وأحيانا ما تقدم لهم نصائح وتوجيهات حول كيفية المراجعة، وقد بلغ عددهم 9 مبحوثين، وبنسبة قدرت بـ 34.61%، أما الذين أجابوا بأحيانا توفر لهم أسرتهم هدوء في فترة الإمتحانات ونفوا تلقيهم لنصائح وتوجيهات من قبلهم حول كيفية المراجعة فقد بلغ

عددهم 6 مبحوثين وبنسبة قدرت بـ 23.07%، نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن فئة المبحوثين الذين نفوا توفير أسرتهم للهدوء في فترة الإمتحانات ودائما ما تقدم لهم نصائح وتوجيهات حول كيفية المراجعة فقد قدر عددهم بـ 9 مبحوثين وبنسبة 60%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين نفوا توفير أسرتهم للهدوء في فترة الإمتحانات وأحيانا ما يتلقون نصائح وتوجيهات حول كيفية المراجعة حيث بلغ عددهم 5 مبحوثين وبنسبة بلغت 33.33%، في حين مبحوث واحد نفى توفير أسرته للهدوء في فترة الإمتحانات وكذا عدم تلقيه لنصائح وتوجيهات حول كيفية المراجعة.

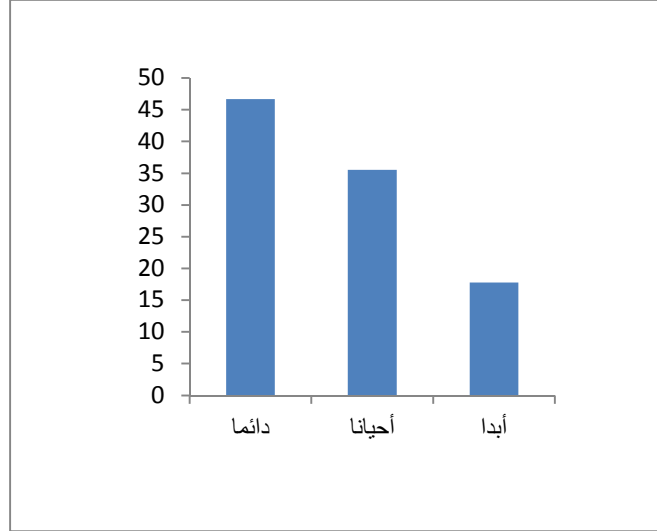
وما يفسر هذه النسب هو أن الأسر تحرص على خلق الجو الهادئ والمناسب لدراسة التلميذ كما تحرص على تزويده بنصائح وتوجيهات حول كيفية مراجعته وهذا دليل على حرص الأسر على إشباع حاجات التلميذ النفسية التي تساعده على الدراسة والتحصيل الجيد.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 10.82 عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة حرية مقدرة بـ 4 أكبر من كا² الجدولية المساوية لـ 9.49 ومنه نستنتج أنه لا توجد استقلالية وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 20: يوضح توفير الأسرة للكتب والمجلات لإثراء الرصيد المعرفي للتلميذ وتدعيمه بدروس خصوصية حول المواد التي يجد فيها صعوبة

النسبة المئوية	التكرار	أبدا		أحيانا		دائما		تلقي التلميذ للدروس الخصوصية توفير الأسرة للكتب والمجلات	
		%	ت	%	ت	%	ت		
%33.33	30	%26.66	4	%16.66	5	%46.66	21	دائما	
%35.55	32	%13.33	2	%45.66	14	%35.55	16	أحيانا	
%31.11	28	%60	9	%36.66	11	%17.77	8	أبدا	
%100	90	%100	15	%100	30	%100	45	المجموع	
كا ² الجدولية: 9.49							كا ² المحسوبة: 15.12		
درجة الحرية: 4							مستوى الدلالة: 0.05		
الدلالة الإحصائية: توجد دلالة إحصائية									

الشكل رقم 20: أعمدة بيانية تمثل توفير الأسرة للكتب والمجلات لإثراء الرصيد المعرفي للتلميذ وتدعيمه بدروس خصوصية حول المواد التي يجد فيها صعوبة



من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن اتجاهه العام يتجه نحو فئة المبحوثين الذين ينفون تلقيهم للدروس الخصوصية وعدم توفير أسرهم للكتب والمجلات التي تثري رصيدهم المعرفي، إذ بلغ عددهم 9 مبحوثين وبنسبة قدرت بـ 60%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين أقروا بتلقيهم الدائم للدروس الخصوصية مع توفير دائم للكتب والمجلات التي تثري رصيدهم المعرفي حيث قدر عددهم بـ 21 مبحوث وبنسبة قدرت بـ 46.66%، أما فئة المبحوثين الذين يتلقون دائما دروس خصوصية وأحيانا ما يتم توفير كتب ومجلات تثري رصيدهم المعرفي، إذ قدر عددهم 16 مبحوث وبنسبة 35.55%، في حين نجد فئة المبحوثين الذين يقرون بتلقيهم الدائم للدروس الخصوصية مع عدم توفير أسرهم للكتب والمجلات التي تثري رصيدهم المعرفي بلغت نسبتهم 17.77% وقدر عددهم 8 مبحوثين، وفي المقابل نجد فئة المبحوثين الذين يقرون بأحيانا ما يتلقون دروس خصوصية ودائما ما توفر لهم أسرتهم كتب ومجلات تثري رصيدهم المعرفي قدر عددهم بـ 5 مبحوثين وبنسبة 16.66%، تليها فئة المبحوثين الذين أقروا بأحيانا ما يتلقون دروس خصوصية وأحيانا ما توفير لهم أسرتهم كتب ومجلات تثري رصيدهم المعرفي حيث بلغ عددهم 14 مبحوث

وبنسبة 46.66%، في حين نجد فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم أحياناً ما يتلقون دروس خصوصية غير أن أسرهم لا توفر لهم كتب ومجلات لإثراء رصيدهم المعرفي وقد بلغ عددهم 11 مبحث وبنسبة 36.66%، وفي الأخير نجد فئة المبحوثين الذين نفوا تلقيهم للدروس الخصوصية حول المواد التي يجدون فيها صعوبة مع توفير دائم للكتب والمجلات لإثراء رصيدهم المعرفي حيث بلغ عددهم 4 مبحوثين وبنسبة 26.66%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين نفوا تلقيهم للدروس الخصوصية مع توفير أسرته للكتب والمجلات في بعض الأحيان حيث بلغ عددهم 2 مبحوثين وبنسبة قدرت بـ 13.33%.

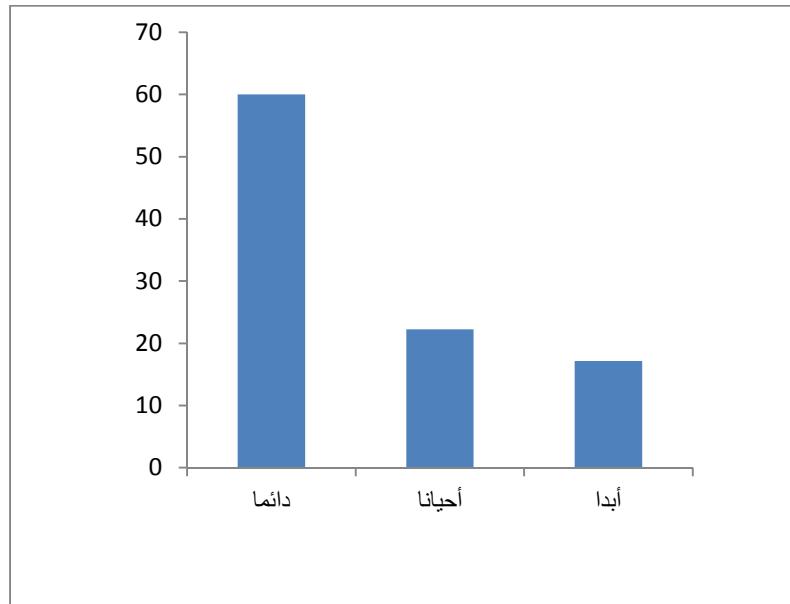
وما يفسر هذه النسب هو أن الأسر لا تحرص على تحسين مستوى التلاميذ الدراسي فهي لا توفر لأبنائها كتب ومجلات تثري رصيدهم المعرفي ولا تدعم نقاط ضعفهم بدروس خصوصية.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 15.12 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 4 أكبر من كا² الجدولية والمساوية لـ 9.49 ومنه نستنتج بأنه لا توجد استقلالية وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 21: يوضح أهمية العطف الوالدي في الحصول على تحصيل دراسي جيد

أهمية العطف الوالدي في الحصول على تحصيل دراسي جيد	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية
دائماً	54	60%	29.06	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحياناً	20	22.22%					
أبداً	16	17.77%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 21: أعمدة بيانية تمثل أهمية العطف الوالدي في حصول التلميذ على تحصيل دراسي جيد



من خلال الجدول رقم 21 الذي يوضح أهمية العطف الوالدي في حصول التلميذ على تحصيل دراسي جيد، حيث يتضح لنا أن أغلب المبحوثين أجابوا بدائماً وقد بلغ عددهم

54 مبحوث وبنسبة قدرت ب 60%، لتليها مباشرة نسبة 22.22% وهي نسبة تعبر عن عدد المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا وقدر عددهم ب 20 مبحوث، أما أخيرا نجد 16 مبحوث ينفون أهمية العطف الوالدي في حصول التلميذ على تحصيل جيد وذلك بنسبة 17.77%.

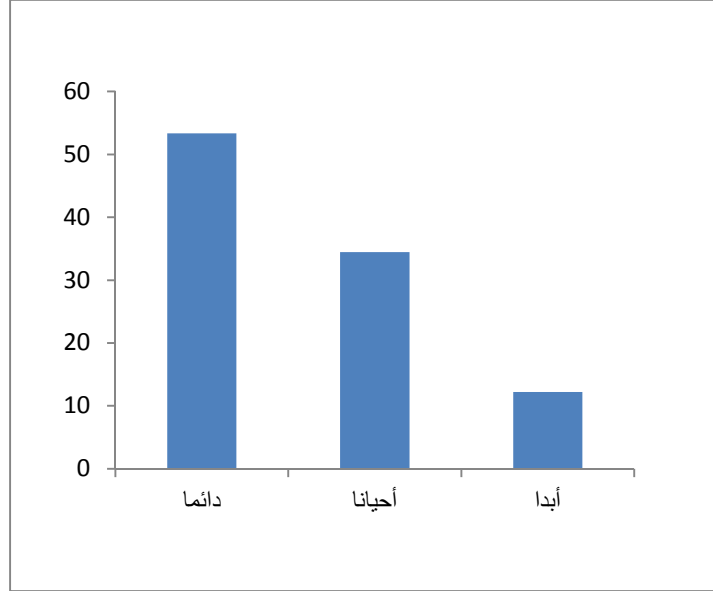
وما يفسر هذه النسب هو أن العطف الوالدي مهم في نجاح التلميذ ويؤثر على تحصيله وبذلك فإشباع الحاجات النفسية مهم في التحصيل الدراسي.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار χ^2 حيث نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة والمساوية لـ 29.06 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من χ^2 الجدولة والمساوية لـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 22: يمثل حصول التلميذ على معدل جيد يجعل والديه يقدمان له مكافأة مادية

الدلالة الإحصائية	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	χ^2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	حصول التلميذ على معدل جيد يجعل الوالدين يقدمان له مكافأة مادية
توجد دلالة إحصائية	5.99	2	0.05	20.85	53.33%	48	دائما
					34.44%	31	أحيانا
					12.22%	11	أبدا
					100%	90	المجموع

الشكل رقم 22: يمثل أعمدة بيانية تمثل حصول التلميذ على معدل جيد يجعل الوالدين يقدمان له مكافأة مادية



من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن أغلب المبحوثين يقرون بأنهم دائما يحصلون على مكافأة مادية من قبل والديهم عند حصولهم على معدل جيد حيث قدر عددهم بـ 48 مبحوث ونسبة 53.33%، تليها مباشرة فئة المبحوثين الذين يقرون بأنهم أحيانا ما يتلقون مكافأة مادية عند حصولهم على معدل جيد من قبل والديهم حيث بلغ عددهم 31 مبحوث بنسبة 34.44% في حين 11 مبحوث ينفون حصولهم على أي مكافأة من قبل والديهم عند حصولهم على معدل جيد ونسبة قدرت بـ 12.22%.

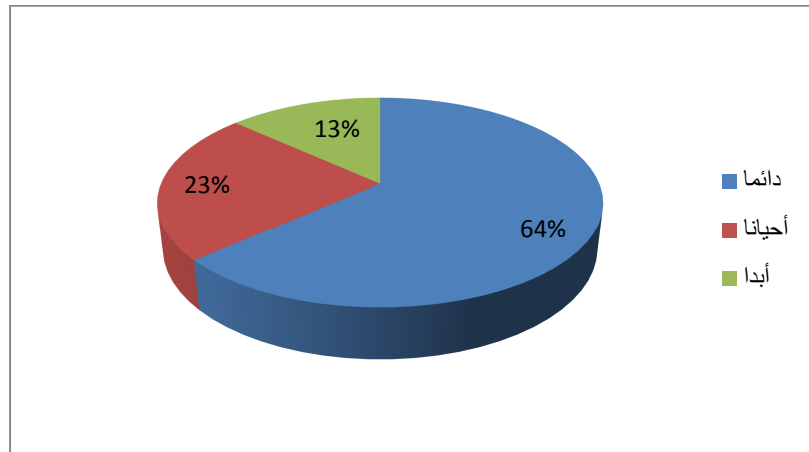
وما يفسر هذه النسب أن أغلب الوالدين يقدمون لأبنائهم مكافآت مادية عند حصولهم على معدل جيد مما يجعلهم يبذلون مجهودات أكبر في الدراسة.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا²، حيث نلاحظ من الجدول أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 20.86% عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولية المساوية لـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

جدول رقم 23: يوضح تحفيز الوالدين للتلميذ يجعله يبذل مجهودات أكبر في الدراسة

تحفيز الوالدين للتلميذ يجعله يبذل مجهودات أكبر في الدراسة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	الدلالة الإحصائية
دائما	57	63.33%	35.23	0.05	2	5.99	توجد دلالة إحصائية
أحيانا	21	23.33%					
أبدا	12	13.33%					
المجموع	90	100%					

الشكل رقم 23: دائرة نسبية تمثل تحفيز الوالدين للتلميذ يجعله يبذل مجهودات أكبر في الدراسة



الجدول رقم 22 يوضح تحفيز الوالدين للتلميذ يجعله يبذل مجهودات أكبر في الدراسة، حيث يتضح أن أغلب المبحوثين أجابوا بدائما حيث قدر عددهم 57 مبحوث وذلك بنسبة 63.33%، ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا حيث قدر عددهم 21 مبحوث

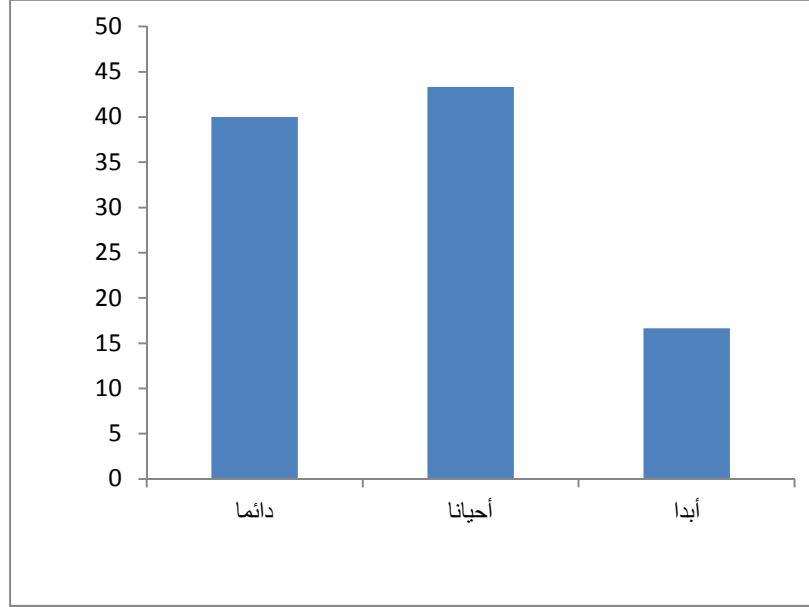
وبلغت نسبتهم 23.33%، في حين إحتلت المرتبة الثالثة والأخيرة فئة المبحوثين الذين أجابوا بأبدا وقد عددهم 12 مبحوث وبلغت نسبتهم 13.33% وما يفسر هذه النتائج هو أن أغلب المبحوثين يتم تحفيزهم من قبل الوالدين من أجل بذل مجهودات أكبر وهذا يدل على أن التحفيز جد مهم في الحصول على نتائج جيدة.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا²، حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 35.23 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولة والمساوية لـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 24: يوضح حرص الوالدين على أخذ التلميذ للتنزه أوقات العطل المدرسية

الدلالة الإحصائية	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	حرص الوالدين على أخذ التلميذ للتنزه أوقات العطل المدرسية
توجد دلالة إحصائية	5.99	2	0.05	11.4	40%	36	دائما
					43.33%	39	أحيانا
					16.66%	15	أبدا
					100%	90	المجموع

الشكل رقم 24: أعمدة بيانية تمثل حرص الوالدين على أخذ التلميذ للتنزه أوقات العطل المدرسية



من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 24 والذي يمثل حرص الوالدين على أخذ التلميذ للتنزه أوقات العطل المدرسية، حيث سجلنا أغلب المبحوثين أجابوا بأحيانا وقد بلغ عددهم 39 مبحوث وبنسبة قدرت بـ 43.33%، بينما في المرتبة الثانية نجد 36 مبحوث أجابوا بدائما، إذ بلغت نسبتهم 40%، وأخيرا 15 من المبحوثين نفوا ذلك وهذا بنسبة قدرت بـ 16.66%.

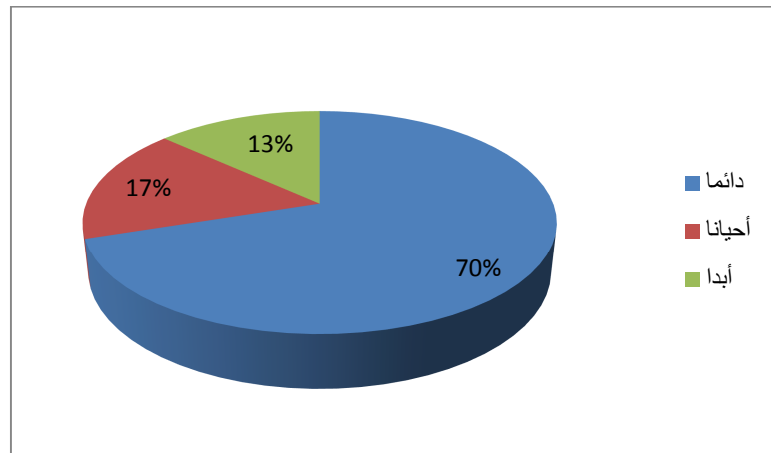
وما يفسر هذه النسب هو أنه توجد أسر تهتم أحيانا بالراحة النفسية لأبنائها وذلك بأخذهم للتنزه لتجديد الحيوية والنشاط في الدراسة .

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 11.4 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية مقدرة بـ 2 أكبر من كا² الجدولية والمقدرة بـ 5.99 ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

الجدول رقم 25: يوضح حرص الوالدين على أن يكون التلميذ متميز في صفه

الدالة الإحصائية	الدالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	حرص الوالدين على أن يكون التلميذ متميز في صفه
توجد دلالة إحصائية	5.99	2	0.05	19.93	70%	63	دائما	
						15	أحيانا	
						12	أبدا	
						90	المجموع	

الشكل رقم 25: دائرة نسبية توضح حرص الوالدين على تميز التلميذ في صفه



من خلال القراءة الإحصائية للجدول 25 والذي يوضح حرص الوالدين على تميز التلميذ في صفه، حيث أجاب أغلب المبحوثين بدائما وقدر عددهم بـ 63 مبحوث وذلك بنسبة قدرت بـ 70%، بينما 15 مبحوث أجابوا بأحيانا وذلك بنسبة قدرت بـ 16.66%،

وفي الأخير نجد 12 مبحوث نفوا حرص والديهم على تميز التلميذ في صفه وذلك بنسبة قدرت بـ 13.33%.

وما يفسر هذه النسب هو أن الوالدين يحرصان على تفوق وتميز التلميذ في دراسته.

وما يؤكد صحة هذه النتائج هو اختبار كا² حيث نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمساوية لـ 19.93 عند مستوى الدلالة 0.05، و درجة حرية مقدره بـ 2 أكبر من 5.99 وهي قيمة كا² الجدولية، ومنه نستنتج أنه لا يوجد تطابق وبالتالي توجد دلالة إحصائية.

ثانيا- مناقشة نتائج البيانات الشخصية:

يتميز مجتمع الدراسة بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي:

- يتكون مجتمع الدراسة من ذكور وإناث، حيث تمثل نسبة الذكور بـ 52.22%، أما نسبة الإناث فتمثل 47.77%.

- يتوزع أفراد العينة حسب متغير السن حيث نجد 45.55% من الأفراد تنحصر أعمارهم من [16-15]، و 22.22% من المبحوثين تنحصر أعمارهم من [17-16]، و 20% من المبحوثين تنحصر أعمارهم مابين [18-17]، في حين 12.22% من المبحوثين أعمارهم بين [15-14] سنة.

- يتوزع أفراد العينة حسب متغير المعدل الدراسي كما يلي:

40% من المبحوثين ينحصر معدلهم الدراسي من [12-10] لتتساوى في المرتبة الثانية فئة أقل من 9 وفئة 13 فما فوق وذلك بنسبة 30%.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن:

- أغلب أفراد العينة ذكور.

- أغلب أفراد العينة تنحصر أعمارهم ما بين [16-15]

- أغلب أفراد العينة ذوا مستوى متوسط أي يتحصلون على معدل من [10-12].

ثالثا- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها:

توجد علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ:

- 76.66% من المبحوثين يرون أنه يوجد تفاهم بين والديهم في البيت.

- 54.44% من المبحوثين يرون أنه يوجد تعاون بين الوالدين في متابعة واجباتهم

المدرسية.

- 65.55% من المبحوثين يرون أنه يوجد حوار بين الوالدين حول نتائجهم المدرسية.

- 60.52% من المبحوثين يرون بأنه لا يوجد اختلاف بين الوالدين حول كيفية

مراجعة الدروس وأنه لا يوجد اختلاف بينها في حال الواجبات المنزلية.

- 51.11% من المبحوثين يرون بأنه لا يوجد اختلاف بين الوالدين حول كيفية تنظيم

وقتهم في فترة الإمتحانات.

- 86.15% من المبحوثين نفوا وجود تعارض بين الوالدين حول اختيار نوع الشعبة

التي سيدرسونها مستقبلا وعدم اختلافهما في التخطيط لمستقبلهم الدراسي.

2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها:

توجد علاقة بين وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي:

- 80% من المبحوثين يرون بأن وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر على تركيزهم داخل

القسم، كما أن وقوع شجارات في المنزل يؤثر على إنجاز واجباتهم المدرسية.

- 51.11% من المبحوثين يرون أن غياب أحد الوالدين عن المنزل لا يجعلهم

مستهترين في حل واجباتهم.

- 81.11% من المبحوثين يرون أن عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة لا يؤدي إلى حدوث خلاف بينهما.
- 68.88% من المبحوثين يرون بأن عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة يجعل حياتهم في المنزل متوترة.
- 58.88% من المبحوثين يرون أن وقوع خلافات بينهم وبين إخوتهم لا يؤثر على مساعدتهم لهم في حل وظائفهم.
- 55.55% من المبحوثين يرون أن مرض أحد أفراد الأسرة ليس سبب في غيابهم عن المدرسة.
- 81.11% من المبحوثين يرون أن عجز الوالدين عن توفير متطلباتهم المدرسية لا يجعلهم يفكرون في العمل والتخلي عن الدراسة.

3-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها:

توجد علاقة بين إشباع الحاجات النفسية والمادية للتلميذ والتحصيل الدراسي:

- 35.55% من المبحوثين يرون بأن لهم مكان مخصص في المنزل للدراسة.
- 60% من المبحوثين يقرن بوجود جهاز كومبيوتر في المنزل يساعدهم في تحضير دروسهم.
- 69.38% من المبحوثين يرون أن توفير الأسرة للهدوء في فترة الإمتحان يكون بشكل دائم، وأنهم يتلقون دائما نصائح وتوجيهات من قبل أسرهم حول كيفية المراجعة.
- 60% من المبحوثين يقرن بعدم تلقيهم لدروس خصوصية حول المواد التي يجدون فيها صعوبة، ولا توفر لهم أسرهم كتب ومجلات لإثراء رصيدهم المعرفي.
- 60% من المبحوثين يرون بأن العطف الوالدي مهم في حصولهم على تحصيل دراسي جيد.

- 53.33% من المبحوثين يرون أن حصولهم على معدل جيد يجعل الوالدين يقدمون لهم مكافآت مادية.
- 63.33% من المبحوثين يرون أن تحفيز الوالدين لهم يجعلهم يبذلون مجهودات أكبر في الدراسة.
- 43.33% من المبحوثين يرون أنه أحيانا ما يتم أخذهم للتزه أوقات العطلة المدرسية.
- 70% من المبحوثين يقرون بحرص الوالدين الدائم على تميزهم في صفوف الدراسة.

❖ النتيجة العامة للفرضية الجزئية الأولى:

من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الأولى توصلنا إلى أن الوالدين المتفاهمين يؤثرون إيجابا على التحصيل الدراسي لأبنائهم، حيث نجدهما لا يختلفان حول تنظيم أوقات المراجعة، إضافة إلى مساعدتهما وتعاونهما معه ف حل واجباته المدرسية، كما أنهما لا يختلفان أيضا في التخطيط لمستقبله الدراسي، وبالتالي فالتفاهم بين الوالدين ضروري للحصول على تحصيل دراسي جيد وبالتالي فالفرضية الأولى محققة وهذا ما تؤكدته الجداول من 4 إلى 9.

❖ النتيجة العامة للفرضية الجزئية الثانية:

من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الثانية توصلنا إلى أن المشاكل الأسرية لا تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ، فغياب أحد الوالدين من المنزل لا يجعلهم مستهترين في حل واجباتهم، كما أن عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة لا يؤدي إلى حدوث خلاف بينهما، ولا يجعلهم يفكرون في العمل والتخلي عن الدراسة، وبالتالي نستطيع القول أن وجود مشاكل داخل الأسرة ليست لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ وبالتالي فالفرضية الثانية غير محققة وهذا ما تؤكدته الجداول من 10 إلى 16.

❖ النتيجة العامة للفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الثالثة توصلنا إلى أن إشباع الحاجات النفسية والمادية للتلميذ من قبل أسرته لها علاقة بتحصيله الدراسي فتوفير الأسرة للمكان والهدوء المساعدين على الدراسة والتركيز في المنزل، وتوفيره على جهاز كومبيوتر يساعده على تحضير دروسه إضافة إلى تلقيه للنصائح والتوجيهات حول كيفية المراجعة من قبل أسرته وحصوله على مكافآت مادية وتحفيزات معنوية كلها عوامل مساعدة وداعمة للحصول على تحصيل دراسي جيد وبالتالي فالفرضية الثالثة محققة وهذا ما تؤكدته الجداول من (17-25).

❖ النتيجة العامة للفرضية الرئيسية:

والتي مفادها: للإستقرار الأسري علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

إن تحقق الفرضية العامة يتوقف على تحقق فرضياتها الجزئية واعتمادا على ما تقدم من تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية (التوافق بين الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ، وإشباع الحاجات النفسية والمادية للتلميذ وعلاقتها بتحصيله الدراسي)، حيث يمكننا القول أن الفرضية العامة قد تحققت أيضا وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين الإستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث أننا نجد التلاميذ ذوي التحصيل الجيد ينتمون إلى أسر مستقرة فهذا الأخير بكل ما يوفره من تفاهم وتعاون وإشباع الحاجات النفسية والمادية، والحوار بين الوالدين لهم دور فعال وحساس ومهم جدا في حصول أبنائهم على تحصيل دراسي جيد.

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ، وكما ذكرنا سابقاً لم نعثر على أية دراسة مطابقة، إنما الدراسات السابقة التي استعنا بها هي دراسات مشابهة، وقد تطرقنا إلى مختلف نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بالنتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية.

فدراسة "صباح عياشي" حول "الإستقرار الأسري وعلاقته بمقاييس التكافؤ والتكامل بين الزوجين في ظل المتغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري" قد توصلت من خلالها إلى مجموعة من النتائج تتفق مع دراستنا في:

- كون تكافؤ الزوجين في مقياس المستوى التعليمي عالم مساعد في الإستقرار الأسري وهذا ما لمسناه من خلال دراستنا، فمساعدة الوالدين لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية وحوارهما حول نتائجه الدراسية دليل على وجود توافق بينهما ليعتبر هذا الأخير أحد مؤشرات الإستقرار الأسري.

- أما دراسة "زيغة نوال" تحت عنوان "دور الظروف الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء" فنجد أن نتائج هذه الدراسة تختلف عن نتائج دراستنا في أن التحصيل الدراسي لا يتأثر بالإستقرار الأسري، بل هناك عوامل أخرى تدخل فيه كالمناهج الدراسي ودرجة مرونته ومسايرته للتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في المجتمع.

- وإذا رجعنا إلى دراسة "وداد فنيط" حول "دور المرأة في استقرار الأسرة" فنجد أن نتائج هذه الدراسة تختلف مع دراستنا في كونها ركزت على أن المستوى الثقافي للمرأة عامل مساعد في تحقيق الإستقرار أما دراستنا توصلت إلى أن توافق الزوجين في مختلف المقاييس (ومنها الثقافي) عامل مؤثر في الإستقرار الأسري.

- بالإضافة إلى دراسة "هادي رضا مختار" حول "تأثير المرأة على عدم الإستقرار الأسري، حيث بينت النتائج أن المستوى التعليمي للزوجين هو من العوامل المؤثرة في عدم الإستقرار الأسري، وهو ما توصلنا إليه من خلال دراستنا، فوجود تعاون بين الوالدين الذين في متابعة واجبات التلميذ المدرسية ومساعدتهما له في حلها يدل على وجود توافق بين الوالدين، وهذا دليل على وجود توافق في مستواهم الثقافي.
- أما دراسة "خلود بنت محمد علي يوسف صحاف" حول "التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين" حيث نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراستنا في أن زيادة التوافق الزوجي تكون مصحوبة بالزيادة في الإستقرار الأسري.
- في حين أن دراسة "مارلين شيرش" تحت عنوان "الإتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل وتحصيله" تختلف مع دراستنا التي توصلت إلى أن التحصيل يتأثر بالإستقرار الأسري، في حين الدارسة ترى أن التحصل الدراسي يتأثر بأساليب التنشئة الأسرية (أسلوب التسبب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم ينتج عنه انخفاض في التحصيل).
- أما إذا رجعنا إلى دراسة "سويل وشاه" تحت عنوان "مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي والتحصيل عند الطلبة" تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في كون توجد علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء، وهذا ما تطرقنا إليه من خلال دراستنا حيث أن وجود مستوى تعليمي للوالدين يمكنهما من مساعدة أبنائهم في حل واجباتهم يحسن من مستواهم الدراسي.
- وأخيرا دراسة جالبيان وياهر، حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستنا في كون المستوى التعليمي للوالدين من بين المتغيرات التي تؤثر على الإستقرار الأسري وتحد من الخلافات والشجارات بينهما.

خامسا: استخلاص النتائج العامة:

كانت الفرضية الرئيسية للدراسة كالاتي: "الإستقرار الأسري علاقة بالتحصيل الدراسي للتميذ" ولقد حاولنا من خلال هذه الفرضية التعرف على آراء المبحوثين ووجهات نظرهم حول التوافق بين الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي، إضافة إلى أن وجود مشاكل داخل الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وأخيرا إشباع الحاجات المادية والنفسية للتميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

- توصلت الدراسة إلى أن التوافق بين الوالدين له علاقة بالتحصيل الدراسي للتميذ، فالوالدين المتفاهمين في البيت تجدهما يتحاوران حول النتائج الدراسية لإبنهم، ويساعدانه في حل واجباته المنزلية ولا يختلفان حول كيفية تنظيم وقته ومراجعتة لدروسه، وكما أنهما متفاهمان في التخطيط لمستقبله الدراسي.

- كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن وجود مشاكل داخل الأسرة ليست لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتميذ، فغياب أحد الوالدين عن المنزل لا يجعلهم مستهترين في حل واجباتهم، كما أن عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة لا يجعل حياتهم في المنزل متوترة، كما أن هذا العجز لا يجعلهم يفكرون في العمل والتخلي عن الدراسة، وأن مرض أحد أفراد أسرهم لا يجعلهم يتغيبون عن المدرسة.

وأخيرا توصلت الدراسة إلى أن إشباع الحاجات النفسية والمادية للتميذ لها علاقة بتحصيله الدراسي، فتوفير الأسرة للهدوء والمكان المناسب لدراسته، وتقديم نصائح وتوجيهات حول كيفية المراجعة وتحفيزه ومكافأته ماديا عند حصوله على معدل جيد

يجعله يبذل مجهودات أكبر في الدراسة.

سادسا: توصيات الدراسة:

بناء على ما اتضح من النتائج التي أسفرت عنها دراستنا هذه فإنه لابد علينا تقديم بعض التوصيات التي نأمل أن تفيد بعض الأسر وخاصة الآباء والأمهات الذين يجهلون أهمية وأثر الإستقرار الأسري في حياة الأبناء خاصة من ناحية تحصيلهم الدراسي وهي كالاتي:

- 1- ضرورة توعية الشباب بالإختيار الجيد للطرف الآخر، فالتوافق بين الزوجين يعني بناء أسرة مستقرة.
- 2- توعية الآباء والأمهات بمدى أهمية الإستقرار الأسري في حياة الطفل خاصة على تحصيله الدراسي.
- 3- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن الأضرار والآثار السلبية لعدم الإستقرار الأسري على الأبناء.
- 4- إجراء بعض المسوح الميداني في بيئات مختلفة لمعرفة معوقات الإستقرار الأسري وإيجاد حلول إيجابية لها.
- 5- إسهام الجمعيات والمراكز الإجتماعية في الإرشاد الزواجي خلال فترة الزواج وحل المشاكل الأسرية وتوضيح خطورة عدم الإستقرار الأسري وأثرها على الأبناء خاصة والمجتمعات عامة.
- 6- ضرورة الإعداد الثقافي والإجتماعي والنفسي للمقبلين على الزواج وإرشادهم في مرحلة ما قبل الزواج خاصة فيما يتعلق بالسن المناسب للزواج، وأسس الإختيار السليمة.
- 7- يجب على الوالدين أن يكونا على وعي بأهمية توفير الإستقرار اللازم داخل الأسرة حتى يجعلوا من أبنائهم متفوقين دراسيا.

سابعا: صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات على مختلف المستويات النظرية والتطبيقية، ويمكن تلخيص الصعوبات التي واجهتنا فيما يلي:

- النقص الكبير في المراجع خاصة المتعلقة بمتغير الإستقرار الأسري.
- قلة الدراسات السابقة خاصة الأجنبية.
- قصر مدة البحث.
- عدم التزام بعض التلاميذ بالموضوعية والجدية في الإجابة على بنود الإستمارة.

خاتمة

خاتمة:

إن من بين مسؤوليات الأسرة تربية الأبناء وتنشئتهم فكل ما تقدمه لهم من خبرات ومعلومات تحفزهم وتساعدهم على تحقيق التقدم والنجاح في كل مجالات الحياة خاصة في المجال العلمي والتحصيل الدراسي، هذا النجاح والتقدم لا يكون إلا بخلق نوع من الإستقرار داخل الأسرة يساعد الطفل على تحقيق النجاح في جميع مجالات الحياة، وبهذا تبين مدى أهمية الإستقرار الأسري في حياة الأبناء، ولهذا حاولنا في دراستنا المتواضعة التطرق وإلقاء الضوء على الإستقرار الأسري باعتباره أهم عامل يؤثر على الطفل ونجاحه في حياته الدراسية، ولقد أكد الباحثين أن الأبناء فئة جد حساسة تحتاج إلى الكثير من العناية والرعاية والإهتمام من أجل تطوير قدراتهم واستغلالها في جوانب إيجابية تخدم المجتمع ككل وهذا بتظافر الجهود خاصة الأسرة، وما توفره من إستقرار لأبنائها، وبغية الوصول إلى تأكيد أو نفي كل ما قيل سابقا قمنا بطرح إشكالية مفادها: هل توجد علاقة بين الإستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ؟

وللإجابة على هذا الإشكال المطروح افترضنا إجابة مؤقتة مفادها أنه توجد علاقة بين الإستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ بعد إجراء الدراسة الميدانية بكل مراحلها، تحصلنا على نتائج تم تحليلها ومناقشتها، ولقد بينت لنا في الأخير وجود علاقة بين الإستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث أنه كلما حظي الأبناء بالعيش في أسرة مستقرة التي تتوفر على الظروف المريحة والمساعدة على الدراسة كلما كان تحصيلهم جيدا، أما إذا انعدم الإستقرار داخل الأسرة فسوف يكون ذلك عائقا كبيرا أمام التلميذ الذي قد يحرمه أو يمنعه من تحقيق تحصيل دراسي جيد.

ويبقى مجال البحث في موضوع دراستنا مفتوحا وواسعا، ونأمل أن تكون هذه الدراسة المتواضعة عاملا مساعدا لقيام دراسات أخرى في المستقبل، كما نتمنى أن يستفيد منها الطلبة الباحثين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

* القرآن الكريم

- الكتب:

- أبو علام، رجاء، (2005)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، مصر: دار النشر للجمعات.
- أبو غربية، إيمان، (د.ت)، **القياس والتقويم التربوي**، ط1، عمان، دار البداية للنشر والتوزيع.
- أبو مغلي، سميح، سلامة، عبد الحافظ. (2012). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. (ط.1). مصر: دار اليازوري العلمية.
- أبو مغلي، سميح، سلامة، عبد الحافظ. (2012). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. ط1. عمان: دار اليازوري العلمية.
- أحمد إحسان، محمد الحسن، سليمان الأحمد، عدنان. (د.ت). **المدخل إلى علم الاجتماع**. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- أحمد النيال، مایسة، (2007)، **التنشئة الاجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعي**، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- أحمد عزت، راجح (1979). **أصول علم النفس**. (ط.9). الإسكندرية: المكتب المصري الحديث.
- أغا، كاظم ولي. (1981). **علم النفس الفسيولوجي**. (ط.1) بيروت: دار الآفاق الجديدة
- البكيري، أمال، عجوز، نادية. **علم النفس المدرسي**. (ط1) عمان: دار معتر للنشر والتوزيع.
- بن معجب، الحامد محمد. (1996). **التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه**. (ط1) الرياض: الدار الصولتية.
- تركي، رابح. (1982). **أصول التربية والتعليم**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- توفيق، سميحة كريم. (1996). **مدخل إلى العلاقات الأسرية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- تيغري، أحمد. (1994). **التوظيف التعليمي واستراتيجية تدريسية ذات علاقة بالتحصيل**. قراءات في الأهداف التربوية. العدد 2، جمعية الإصلاح التربوي والاجتماعي.
- الجميلي، خيرى خليل، عبده، بدر الدين كمال. (1995). **المدخل إلى الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة**. الاسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- الحسن حمد إحسان (2005). **مناهج البحث الاجتماعي**. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

- الحسن، إحسان محمد، أحمد عدنان سليمان. (د ت) 2000. المدخل إلى علم إجتماع. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير محمد. (1983). تحليل المضمون. القاهرة: عالم الكتب.
- حلمي، منيرة. (1965). مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الخطيب، إبراهيم ياسين. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- الخولي، سناء (1995). الأسرة والحياة العائلية: دار المعرفة الجامعية.
- دمنهوري، رشاد صالح. (1999). التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- الدويك، يسر. (1998). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. (ط1). عمان. دار الفكر.
- راشد، علي. (1999). مفاهيم ومبادئ تربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الرشدان، عبد الله. (2008). علم إجتماع التربية. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- رضا، طارق كمال. (2005). الأسرة والحياة الأسرية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- الرفاعي، نعيم (1997). الصحة النفسية. (ط.د). دمشق: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- الزحيلي، محمد. (2008). المرأة المسلمة المعاصرة. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- زراقة، فيروز. (1997). التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل. تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- زيدان، فكري حسين، (2000)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، (ط2)، الأردن: دار المناهج
- زيدي، ناصر الدين. (2007). (ط1). سكولوجية المدرس الجزائري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- سعيد محمد، عثمان. (2009). الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- سمارة، نواف أحمد، العديلي، عبد السلام موسى. (2008). مفاهيم مصطلحات في العلوم التربوية. (ط1). عمان: دار المسيرة.
- السيد، عبد العاطي السيد، وآخرون. (2006). الأسرة والمجتمع. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

- سيف، محمد إبراهيم. (2003) المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي. ط1. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الشافعي، ناصر. (د ت). ورود وأشواك في تربية الأبناء الجزائر: دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع.
- شحاتة محمد ربيع. (2005). أصول الصحة النفسية. (ط.6). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- شروخ، صلاح الدين. (2004). علم اجتماع التربوي. الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- شعلان هادي، ربيع، الغول محمد، إسماعيل (د.ت). المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة. عمان: دار عالم الثقافة.
- طلعت، عبد الرحيم، (د ت)، الأسس النفسية لنمو الإنسان، مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (د.ت). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: دار القاهرة.
- عثمان، مصباح أكرم. (2002). مستوى الأسرة وعلاقاته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء. لبنان. دار أكرم بن حزم.
- عوض، عباس محمود. (2004). علم النفس الاجتماعي. مصر: دار المعرفة الجامعية .
- العيساوي، عبد الرحمان. (2004). القياس والتجريب في علم النفس التربوي. مصر: مكتبة النهضة العربية.
- الغازالي، محمد. (2001). قضايا المرأة. ط1. الجزائر: دار الهناء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الغريب، رمزية. (1978). أسلوب النظم من التعليم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الفرخ، وجيه. (2007). التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. (ط.1). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الفرخ، وجيه. (2007). التنشئة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. ط1. عمان: مؤسسة العراق للنشر والتوزيع.
- قطاوي، يوسف. (2007). برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم. (ط1): دار ديمينوا للنشر .
- كرادجة، عبد القادر. (1998). القياس والتقويم في علم النفس. (ط2). عمان: دار اليازوني.
- كلير، فهم. (2004). الأسرة والمدرسة والمعلم وتحقيق النجاح للأبناء. (ط1). مصر: مكتبة الثقافة الدينية.
- مبارك، محمد الصاوي. (1992). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية

- مصطفى الخشاب، سامية. (2008). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. ط1. مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- ملحم، سامي محمد. (د.ت). القياس والتقويم في التربية والتعليم. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر -المطري، سهيل معصومة. (2005). الصحة النفسية. مفهومها واضطراباتها. (ط1). الكويت: مكتبة:الفلاح للنشر والتوزيع.
- ناصر، ابراهيم. (د.ت). علم اجتماع التربوي. عمان: مكتبة الرائد العلمية.
- الناعوري، سعاد، عساكري، ماهرة، أيمن سليمان. (2009). التربية والثقافة الأسرية. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- نشواتي، عبد المجيد، (1985)، علم النفس التربوي، (ط2)، بيروت: دار الفرقان.

المعاجم والقواميس والموسوعات:

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل. (1990). لسان العرب. (مجلد3). لبنان: دار صادر.
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل. (1990). لسان العرب. (مجلد3). لبنان: دار صادر.
- إحسان، محمد الحسن. (1999). موسوعة علم الاجتماع. بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- أنطوان، نعمة. (2000). المنجد في اللغة المعاصرة. (ط1). بيروت: دار المشرق.
- أنطوان، نعمة. (2000). المنجد في اللغة المعاصرة. (ط1). بيروت: دار المشرق.
- حمدان، محمد. (2009). معجم مصطلحات التربية والتعليم. (ط1) الأردن: دار كنوز للنشر والتوزيع.
- حمدان، محمد. (2009). معجم مصطلحات التربية والتعليم. (ط1) الأردن: دار كنوز للنشر والتوزيع.
- طه، فرح عبد القادر. (2003). معجم علم النفس والتحصيل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- طه، فرح عبد القادر. (2003). معجم علم النفس والتحصيل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- عصام نور الدين. (2005). معجم نور الدين الوسيط. بيروت: دار الكتب العلمية.
- عصام نور الدين. (2005). معجم نور الدين الوسيط. بيروت: دار الكتب العلمية.
- قنديل، شاكرا. (د.ت) معجم علم النفس وعلوم التربية. بيروت: دار النهضة العربية.

- كورنو، جيراز (د.ت). معجم المصطلحات القانونية. ترجمة منصور القلمي. (ج.1) بيروت: المؤسسات الجامعية للدراسات.
- كورنو، جيراز (د.ت). معجم المصطلحات القانونية. ترجمة منصور القلمي. (ج.1) بيروت: المؤسسات الجامعية للدراسات.
- المهيري، عبد القادر. (1981). معجم جديد. تونس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- المهيري، عبد القادر. (1981). معجم جديد. تونس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- نعمة، أنطوان (د.ت). المنجد في اللغة العربية المعاصرة. (ط.2). بيروت: دار المشرق
- كورنو، جيراز (د.ت). معجم المصطلحات القانونية. ترجمة منصور القلمي. (ج.1) بيروت: المؤسسات الجامعية للدراسات.
- نعمة، أنطوان (د.ت). المنجد في اللغة العربية المعاصرة. (ط.2). بيروت: دار المشرق

المجلات:

- عبد المعطي، وآخرون. (2007). التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب. مجلة علم النفس. العدد 28: الهيئة المصرية للكتاب.
- عوض، محمد نجيب. (1992). إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم. مجلة البحوث التربوية. (ج.1). جامعة الإمارات المتحدة.
- نصار، كريستين. (2011). علاقة الوالدين كتنائي زوجي بالأولاد. مجلة العربي . العدد 635. مصر: مطبع الأهرام التجارية.
- ونجن سميرة. (2014). التحصيل بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد الرابع، جامعة الوادي.

الرسائل الجامعية:

- برغوثي، محمد. (1984). دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية. دراسة معمقة في علم الاجتماع. (ج.1). جامعة قسنطينة.
- برغوثي، محمد. (1984). دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية. دراسة معمقة في علم الاجتماع. (ج.1). جامعة قسنطينة.
- بلميهوب، كلثوم. (2003). عوامل الاستقرار الزوجي. رسالة دكتوراه. جامعة الجزائر.

- بلميهوب، كلثوم.(2003). عوامل الاستقرار الزوجي. رسالة دكتوراه. جامعة الجزائر .
- بن حسان، زينة، وآخرون. (2003). استراتيجية المدرسة في علاج العنف المدرسي. رسالة ماجستير. جامعة قلمة.
- بن عياد، سميرة، أكني، مريم. (2008). الدافعية للتعليم عند التلاميذ والتحصيل الدراسي. رسالة جامعة محمد الصديق بن يحي. (غير منشورة)
- بن يوسف، أمال. (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما في التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير. جامعة بوزريعة.
- بن يوسف، أمال.(2003). العلاقات بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.
- بن يوسف، أمال.(2003). العلاقات بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.
- حسن أبو سكينه، نادية.(1992).عوامل الاستقرار الأسري و أثرها على السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه. جامعة حلوان.
- حسن أبو سكينه، نادية.(1992).عوامل الاستقرار الأسري و أثرها على السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه. جامعة حلوان.
- داوود، ليلي، (1977)، علم النفس الاجتماعي، رسالة جامعية، جامعة دمشق.
- دمنهوري، عوض، عباس محمود. (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- دمنهوري، عوض، عباس محمود. (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- رشوان، حسين عبد الحميد.(د.ت). الأسرة والمجتمع. دراسة في علم اجتماع الأسرة. مصر: مؤسسة شباب الجامعة .
- رشوان حسين ،عبد الحميد. (2005). الأسرة والمجتمع. دراسة في علم إجتماع الأسرة.
- رشوان، حسين عبد الحميد.(د.ت). الأسرة والمجتمع. دراسة في علم اجتماع الأسرة. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

- الزهراني ،نورة.(2007). الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز.جدة.
- الزهراني ،نورة.(2007). الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز.جدة.
- صحاف، خلود بنت محمد علي يوسف صحاف. (2014). التوافق الزوجي وعلاقته بالإستقرار الأسري. السعودية. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس.
- قريشي، محمد (2002)، القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر.
- المحمل، غرابي. (2008). الزواج القرابي وعلاقته بالإستقرار الأسري. رسالة ماجستير. بانتة.
- مزبود، أحمد. (2009). أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير. غير منشورة. جامعة بوزريعة.
- هنودة، علي. (2012). التفاعل الإجتماعي وعلاقاته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي. رسالة ماجستير. جامعة مح خيضر. بسكرة.

مراجع باللغة الاجنبية:

- **_IArousse.**(1999).crand dictionnaire de psychologie.
- _Sewell, and chah.**(1986). **Social class parental encouragement and educational aspirations:** the amerecan journal of sociology.
- broncon ;a larcaderlrice. **Rychopédagogie et dymamique de cerientions de group scolaire.**
- phillpe marchic.(2009). **Une alternativ a l'échec soolaire.**
- Paeis :lhaemattan.

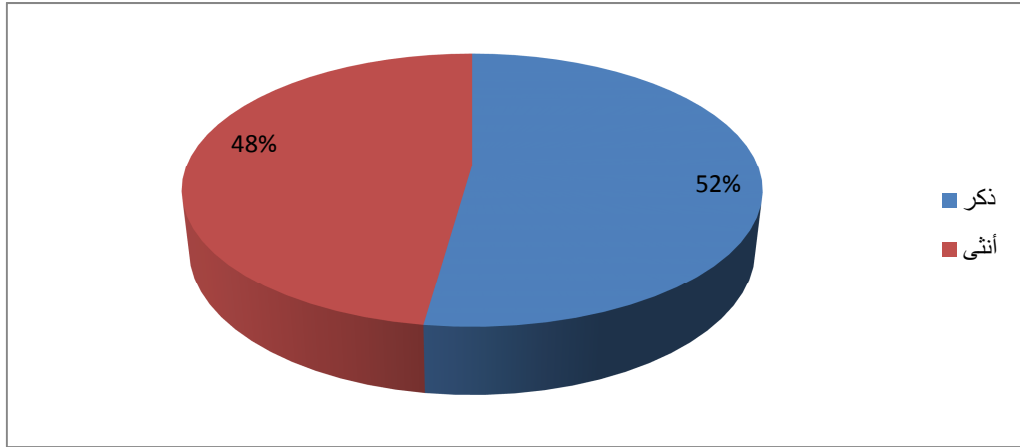
الملاحق

الملحق رقم 01: عرض خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	47	%52.22
أنثى	43	%47.77
المجموع	90	%100

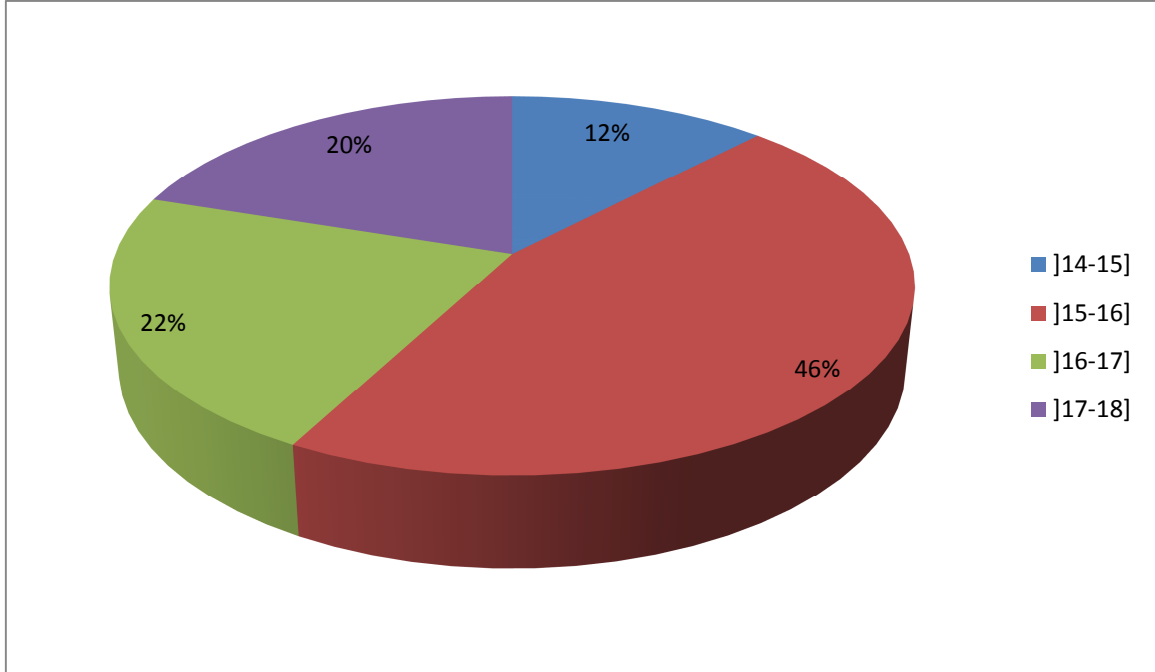
الشكل رقم (01): دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	العينة السن
%12.22	11	[15-14[
%45.55	41	[16-15[
%22.22	20	[17-16[
%20	18	[18-17[
%100	90	المجموع

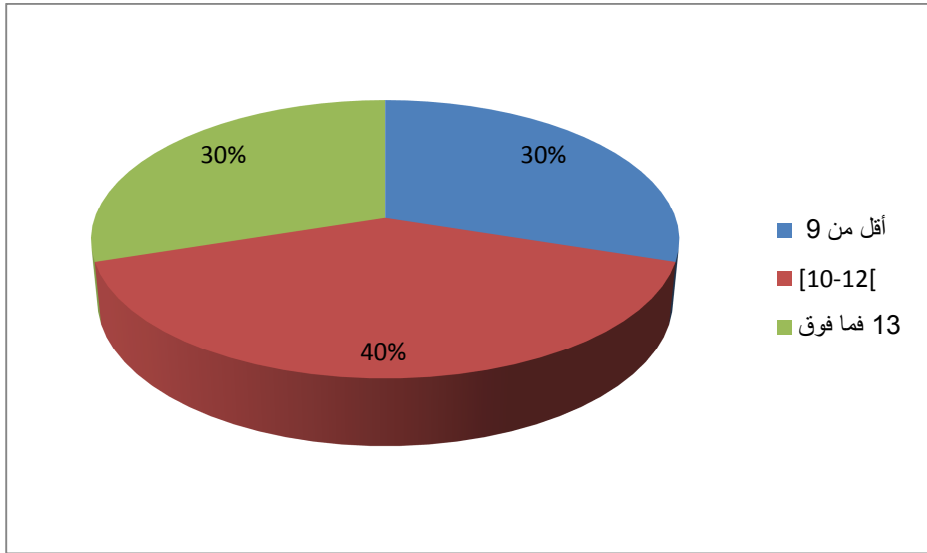
الشكل رقم (02): دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	العينة المعدل
%30	27	أقل من 9
%40	36	[12-10[
%30	27	13 فما فوق
%100	90	المجموع

الشكل رقم (03): دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الدراسي



الملحق رقم 03: دليل إستمارة التحكيم

إستمارة التحكيم

- الأستاذ(ة) الفاضل (ة):

- التخصص:

- الدرجة العلمية:

تحية طيبة وبعد:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة والتي تهدف إلى جمع البيانات اللازمة للدراسة التي نقوم بإجرائها للحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص: تربية، بعنوان: "الإستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتميذ".

نأمل منكم التكرم بتحكيم أداة الدراسة والتي تتضمن إستمارة تتكون من 27 عبارة موزعة على ثلاث محاور:

المحور الأول: التوافق بين الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي

المحور الثاني: وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي

المحور الثالث: إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية والتحصيل الدراسي

مع العلم أن طريقة الإجابة عن هذه العبارة تكون بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تأخذ ثلاث مستويات (دائماً، أحياناً، أبداً) نأمل تحكيم هذه الإستمارة ذلك بتحديد ما يلي:

- مدى وضوح العبارة.

- إبداء ملاحظات إن وجدت.

- مدى مناسبة العبارة للمحور الذي تقيسه.

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

- د/لعوبي يونس

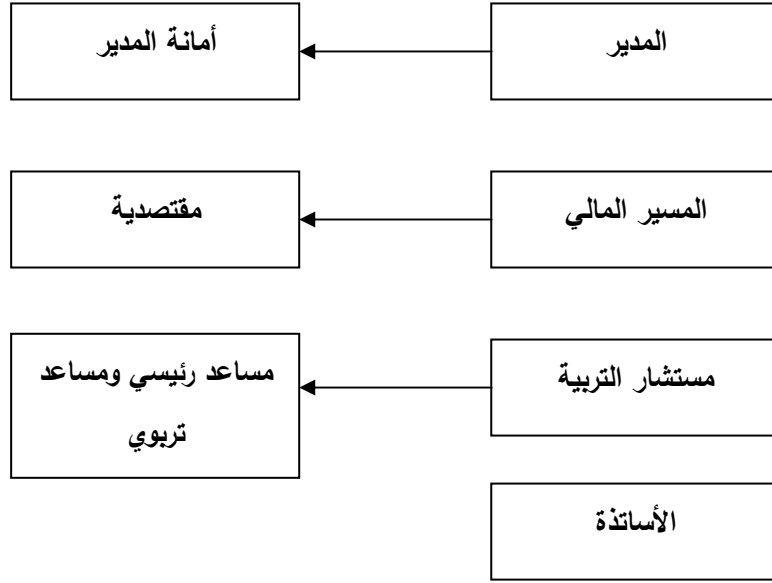
- بوجعدار نادية

- بوصبع حياة

الملحق رقم 04: جدول يبين إستجابات المحكمين لبند الإستمارة وقيم صدقها

قيمة الصدق	رأي المحكمين		البند
	لا يقيس	يقيس	
0.66	1	5	04
0.66	1	5	05
0.66	1	5	06
0.66	1	5	07
0.66	1	5	08
0.66	1	5	09
0.66	1	5	10
0.66	2	4	11
0.66	1	5	12
0.66	1	5	13
0.66	2	4	14
0.66	1	5	15
0.66	1	5	16
0.66	1	5	17
0.66	1	5	18
0.66	1	5	19
0.66	1	5	20
0.66	1	5	21
0.66	1	5	22
0.66	1	5	23
0.66	1	5	24
0.66	1	5	25
0.66	1	5	26
0.66	1	5	27
مجموع صدق المحتوى: 17			

ملحق رقم 05: الهيكل التنظيمي لمتوسطة بوحلاس مسعود



المصدر: مدير متوسطة بوحلاس مسعود-تأسوست-

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم اجتماع

استمارة بحث حول:

الاستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط
دراسة ميدانية بمتوسطة بوحلاس مسعود - تاسوست -

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، ومن أجل التعرف على الإستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ ، نرجو منكم ملء هذه بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ، بدون ذكر أسمائكم.

معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا وحسن تفهمكم.

إشراف الأستاذ:

د/ لعويي يونس

إعداد الطالبتين:

- بوجعدار نادية

- بوصبع حياة

السنة الجامعية: 2015 - 2016

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

3- المعدل الدراسي: في الفصل الأول في الفصل الثاني

المحور الثاني: التوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي

4- هل والديك متفاهمان في البيت؟

دائما أحيانا أبدا

5- هل يوجد تعاون بين والديك في متابعة واجباتك المدرسة؟

دائما أحيانا أبدا

6- هل يوجد حوار بين والديك حول نتائجك الدراسية؟

دائما أحيانا أبدا

7- هل يختلف والديك حول كيفية مراجعتك؟

دائما أحيانا أبدا

8- هل تختلف آراء والديك عند مساعدتهما لك في حل واجباتك المنزلية؟

دائما أحيانا أبدا

9- هل يختلف والديك حول كيفية تنظيم وقتك في فترة الامتحانات؟

دائما أحيانا أبدا

10- هل والدك يعارض والدتك حول اختيار نوع الشعبة؟

دائماً أحيانا أبدا

11- هل يختلف والديك في التخطيط لمستقبلك الدراسي؟

دائماً أحيانا أبدا

المحور الثالث: وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي

12- هل وقوع مشكلة بين الوالدين تؤثر على تركيزك داخل القسم؟

دائماً أحيانا أبدا

13- هل غياب أحد والديك يجعلك مستهتر في حل واجباتك؟

دائماً أحيانا أبدا

14- هل عجز والديك عن توفير متطلبات أفراد أسرتك يجعلهم على خلاف دائم؟

دائماً أحيانا أبدا

15- هل هذا العجز يجعل حياتك في المنزل متوترة؟

دائماً أحيانا أبدا

16- هل وقوع شجارات في منزلك يجعلك لا تنجز واجباتك؟

دائماً أحيانا أبدا

17- هل وقوع خلافات بينك وبين إخوتك يجعلهم يمتنعون عن مساعدتك في حل وظائفك المنزلية؟

دائماً أحيانا أبدا

18- هل مرض أحد أفراد أسرتك يجعلك تتغيب عن المدرسة؟

دائماً أحيانا أبدا

19- هل عجز والديك عن توفير متطلباتك المدرسية يجعلك تفكر في العمل والتخلي عن الدراسة؟

دائماً أحيانا أبدا

المحور الرابع: إشباع الحاجات النفسية والمادية والتحصيل:

20- هل لديك مكان مخصص في المنزل يساعدك على الدراسة؟

دائماً أحيانا أبدا

21- هل لديك جهاز كمبيوتر في منزلك يساعدك في تحضير دروسك؟

دائماً أحيانا أبدا

22- هل توفر لك أسرتك الهدوء اللازم في فترة الامتحانات؟

دائماً أحيانا أبدا

23- هل تتلقى دروس خصوصية حول المواد التي تجد فيها صعوبة؟

دائماً أحيانا أبدا

24- هل تتلقى نصائح وتوجيهات من طرف أسرتك حول كيفية المراجعة في الامتحانات؟

دائماً أحيانا أبدا

25- هل العطف الوالدي مهم في حصولك على تحصيل دراسي جيد؟

دائماً أحيانا أبدا

26- هل توفر لك أسرتك كتب ومجلات لإثراء رصيدك المعرفي؟

دائماً أحياناً أبداً

27- في حال حصولك على معدل جيد هل يقدم لك والديك مكافأة مادية؟

دائماً أحياناً أبداً

28- هل تحفيز والديك لك يجعلك تبذل مجهودات أكبر في الدراسة؟

دائماً أحياناً أبداً

29- هل يحرص والديك على أخذك للتنزه أوقات العطل المدرسية؟

دائماً أحياناً أبداً

30- هل يحرص والديك على أن تكون متميز في صفك؟

دائماً أحياناً أبداً

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى كشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث تكونت عينة البحث من 90 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة متوسط، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية بمتوسطة بوحلاس مسعود بتاسوست.

وللوقوف على جوانب هذا الموضوع وبناءا عليه فقد تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ؟ وقد ابثقت عنه التساؤلات الفرعية التالية.

- هل توجد علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ؟

- هل توجد علاقة بين وجود مشاكل داخل الاسرة والتحصيل الدراسي للتلميذ؟

- هل توجد علاقة بين إشباع الحاجات؟

وقد إشملت أدوات البحث على الملاحظة والإستبيان حيث تضمن هذا الأخير 30 بند موزعة على أربعة محاور.

كما كان المنهج الوصفي هو المنهج المتبع في هذه الدراسة، وقد اعتمدنا على طريقة المسح الشامل الذي يعتبر أحد تطبيقات المنهج الوصفي، كما استعنا بأسلوب التحليل الكمي والكمي في تفرغ وتحليل البيانات، وقد تم تطبيق إختبار كا² من أجل اختبار العلاقة الإرتباطية الموجودة بين متغيرات الدراسة. حيث قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول، الفصل الأول خصص للجانب النظري، الفصل الثاني خصص للإستقرار الأسري، الفصل الثالث خصص للتحصيل الدراسي، أما الفصلين الرابع والخامس خصصا للجانب الميداني للدراسة، وعليه جاءت الفرضية الرئيسية كالتالي:

- توجد علاقة بين الإستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ.

وقد اندرجت تحت هذه الأخيرة الفرضيات الفرعية التالية:

1- توجد علاقة بين التوافق الوالدين والتحصيل الدراسي للتلميذ.

2- توجد علاقة بين وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي.

3- توجد علاقة بين إشباع الحاجات المادية والنفسية للتلميذ وتحصيله الدراسي.

وقد أظهرت النتائج بعد تحليل وتفسير المعطيات أن:

توافق الوالدين له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ، وأن إتباع الحاجات النفسية والمادة لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ، بينما توصلنا إلى أن وجود مشاكل داخل الأسرة لست لها علاقة بتحصيله الدراسي، وهذا ما يؤكد تحقق الهدف الرئيسي للدراسة، هو أن الإستقرار الأسري له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

Résumé:

La présente étude avait pour objet d'élucider la relation entre la stabilité familiale et les résultats scolaires de l'élève. L'échantillon de l'étude, qui a eu lieu au collège d'enseignement moyen BOUHELAS Messaoud à Tassoust, est constitué de 90 élèves de quatrième année moyenne des deux sexes.

Pour cerner les aspects de ce thème, nous avons posé la problématique suivante :

- Y a-t-il un rapport entre la stabilité familiale et les résultats scolaires de l'élève ?

De cette question principale dérivent les questions secondaires suivantes :

- Y a-t-il une relation entre l'entente des parents et les résultats scolaires de l'élève ?
- L'existence de problèmes au sein de la famille affecte-t-elle les résultats scolaires de l'élève ?
- Y a-t-il une relation entre la satisfaction des besoins psychologiques et matériels de l'élève et les résultats scolaires ?

Le constat et le questionnaire représentent les outils principaux de cette recherche. Le questionnaire se compose de trente clauses, distribuées sur quatre axes.

Quant à la méthode de recherche, nous avons adopté la méthode descriptive. Nous avons utilisé l'enquête générale qui est l'une des applications de la méthode descriptive.

Nous avons également utilisé les méthodes d'analyse qualitative et quantitative pour l'extraction et l'analyse des données

Nous avons fait une application de test pour vérifier la corrélation existante entre les variables de l'étude.

Notre étude est subdivisée en cinq chapitres :

Le premier est consacré à l'aspect théorique de l'étude ;

Le deuxième chapitre traite de la stabilité familiale ;

Le troisième aux résultats scolaires réalisés par les élèves.

Quant aux quatrième et cinquième chapitres, ils sont consacrés à l'aspect pratique de l'étude.

Ainsi, l'hypothèse principale est formulée comme suit :

« Il y a une relation entre la stabilité familiale et les résultats scolaires de l'élève ».

Cette hypothèse principale sous-tend les hypothèses secondaires suivantes :

1. Il y a une relation entre l'entente des parents et les résultats scolaires de l'élève.
2. Il y a une relation entre l'existence de problèmes au sein de la famille et les résultats scolaires de l'élève ;

3. Il y a une relation entre la satisfaction des besoins psychologiques et matériels de l'élève et ses résultats scolaires.

Les résultats obtenus de l'analyse et de l'interprétation des données ont montré que :

Il y a une relation entre l'entente des parents et les résultats scolaires de l'élève. La satisfaction des besoins psychologiques et matériels de l'élève a une relation étroite avec ses résultats scolaires.

Néanmoins, l'existence de problèmes au sein de la famille n'a pas de rapport avec les résultats scolaire de l'élève.

Cela confirme que l'objectif de cette étude est atteint, c'est-à-dire que la stabilité familiale agit sur les résultats scolaires de l'élève.